



جامعة جلالية بونعامة بخميس مليانة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمعلومات

**دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي:
دراسة ميدانية بجامعة جلالية بونعامة
-خميس مليانة-**

تحت إشراف الأستاذ:

-دحماني بلال

من إعداد الطالبتين:

-مداني إلهام

- محمد بوزيان لينا

السنة الجامعية: 2019-2020

البطاقة الفهرسية:

مداني، إلهام

دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة/
الهام مداني، ليينا محمد بوزيان؛ اشراف بلال دحماني.-[د.م]:[د.ن]، 2020. - ورقة: جداول، رسومات
بيانية: 30سم.

186. ص

بيبلوغرافيا: ص 45. 62

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة خميس مليانة: 2020

محمد بوزيان، ليينا

دحماني ، بلال. اشراف



شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون﴾. الآية رقم 152 من سورة

البقرة

لك الحمد والشكر ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلم، ويسرت لنا سبله، ويسرت لنا من يعيننا على تحصيله، وعلمتنا ما لم نكن نعلم.

ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين، سيد الخلق أجمعين.

بقلب مليء بالامتنان والعرفان والتقدير والاحترام نرفع أسى آيات الشكر الى الذي نقول له

بشراك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليطلون

على معلم الناس الخير" الى الذي قدم لنا النصائح والتوجيهات وساعدنا في إخراج هذا العمل

إليك أستاذنا الفاضل حمداني بلال نتوجه بخالص الشكر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة على فضل قراءة هذا العمل و

تقييمه و تصويبه .

و أخيرا نتوجه بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون و المساعدة و شاركونا الجهد سواء من قريب

أو من بعيد .

إهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون" صدق الله العظيم

ألهي لا يطيب الليل إلا سيشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك...
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... و نصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم .

اهدي هذه الرسالة إلى :

من كلله الله بالهيبة و الوقار ...إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار ... أرجو من الله أن يحفظه ويشفيه. و ثمارا قد حان قطعهما بعد طول انتظار. وستبقى
كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز حفظه الله و رزقه الصحة والعافية

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمة الحياة وسر الوجود
... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى اغلي الحبايب

أمي الحبيبة حفظها الله و رزقها الصحة والعافية

إلى فرحة البيت و بهجته أخوأي عبد الرحمان و محمد حفظهم الله من كل شر

إلى أغلى الأسماء على قلبي... إلى من هي اقرب إلي من روحي بها استمد عزتي أختي كوثر

إلى زوجي العزيز

إلى كل خالاتي فتيحة و صليحة و حورية و أزواجهم وأولادهم و خالتي منال ... إلى كل من أحبني
بصدق وكل من يعرفني اهديهم ثمرة جهدي . لكم جميعا اهدي هذا العمل . إلهام

العزاء

قال تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾. صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل:

إلى من أوصانا بهما القرآن، إلى أعلى ما أملك في الدنيا، إلى من حملتني وهنا ووضعتني وهنا وأرضعتني عذب الحنان وصفاء الحب وخالص العطاء، إلى من كانت شمعة تنير دربي والتي كانت

بدعائها في الليل والنهار سر نجاحي. إلى أمي الحبيبة

إلى سندي ودعمي في مشواري، إلى الذي علمني حب الخير والاعتماد على النفس وجعلني أعرف

معنى التحدي والنجاح إلى من اشترى لي أول قلم ودفعتني بكل ثقة إلى خوض الصعاب.

أبي وحببي حفظه الله وألهمه الصحة والعافية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من أثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إخوتي

وأخواتي

إلى أبناء أختي نسيم و رصيم.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي...إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق

الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، إلى من كانوا معي

على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

" هجيرة، آمال، مروة"

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي. لدينا

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الرقم	المحتوى	الصفحة
	الشكر	
	الاهداء	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة المختصرات	
	ملخص	
	مقدمة	
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
.01	الإشكالية	27
.02	الفرضيات	30
.03	أسباب اختيار الموضوع	30
.04	أهمية الدراسة	31
.05	أهداف الدراسة	31
.06	المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات	32
.07	المجتمع وعينة الدراسة	34
.08	مجالات الدراسة	35
.09	الدراسات السابقة	36

39	ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة	.10
40	صعوبات الدراسة	.11
	الفصل الثاني: الجامعة والبحث العلمي	
42	تمهيد	
43	أولاً: الجامعة	
43	مفهوم الجامعة	.01
44	نشأة الجامعة	.02
47	خصائص الجامعة	.03
48	أهداف الجامعة	.04
49	وظائف الجامعة	.05
51	دور الجامعة	.06
52	مهام الجامعة	.07
53	الوضعية الحالية للجامعة الجزائرية	.08
56	مشاكل الجامعة الجزائرية	.09
58	ثانياً: البحث العلمي	
59	مفهوم البحث العلمي	.10
63	مراحل تطور البحث العلمي	.11
64	أركان البحث العلمي	.12
65	شروط البحث العلمي	.13
66	مقومات البحث العلمي	.14

67	خصائص البحث العلمي	.15
69	أنواع البحوث العلمية	.16
72	الباحث العلمي	.17
74	مؤسسات البحث العلمي	.18
77	أهمية البحث العلمي	.19
77	أهداف البحث العلمي	.20
78	معوقات البحث العلمي	.21
84	التوجهات المطلوبة لتطوير البحث العلمي	22
86	خلاصة الفصل	
	الفصل الثالث:مخابر البحث ودورها في دعم البحث العلمي	
87	تمهيد	
88	تعريف مخابر البحث	.01
90	نشأة مخابر البحث	.02
91	أنواع مخابر البحث	.03
94	قواعد إنشاء مخابر البحث العلمي	.04
95	الشروط الواجب توفرها لقبول المخبر	.05
96	تنظيم المخبر وسيره	.06
97	أسباب ووسائل نجاح مخابر البحث	.07
99	مقومات مخابر البحث	.08

100	دور مخابر البحث في دعم البحث العلمي	.09
101	واقع مخابر البحث في الجزائر	.10
103	الأحكام المالية لمخابر البحث	.11
104	أهمية مخابر البحث العلمي	.12
106	المشاكل التي تتعرض لها مخابر البحث	.13
107	مهام مخابر البحث	.14
107	المعايير الوطنية لتقييم مخابر البحث	.15
109	مزايا مخابر البحث	.16
111	خلاصة الفصل	
	الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة	
110	تمهيد	
110	التعريف بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	.01
112	تحليل الاستبيان	.02
158	النتائج العامة لدراسة الميدانية	.03
159	النتائج على ضوء الفرضيات	.04
162	الاقتراحات	.05
164	خاتمة	
165	قائمة الملاحق	
174	قائمة المراجع	

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	الرتبة العلمية	112
.2	الجنس	113
.3	مخبر الانتماء	114
.4	مساعدة المخبر في إجراء البحوث العلمية	115
.5	إصدار المخبر لمجلة علمية متخصصة	116
.6	الأيام العلمية لمخبر	117
.7	انعكاس محاور الملتقيات لاهتمامات الباحثين	119
.8	أسس اختيار محاور الملتقيات	120
.9	الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية	122
.10	اتفاقات شراكة مع مخابر علمية أخرى	123
.11	إسهام أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية	125
.12	مشكلات مخابر البحث	126
.13	مساهمة المخبر في تكوين طلبة الدكتوراه	128
.14	مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين	129
.15	نوع المعارف التي يتلقاها الأستاذة الباحثون في المخبر	131
.16	المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر	132
.17	توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث	133

134	كيفية اختيار الطلبة في فرق البحث	.18
136	توفر المخابر على فضاءات خاصة بالبحث	.19
137	كفاية ميزانية تسيير المخبر	.20
138	توفر المخبر على التجهيزات والوسائل الضرورية للبحث	.21
139	توفر المخبر على آليات تحفيز المادي للباحثين للوصول إلى نتائج متميزة	.22
140	نقص الكوادر البشرية في المخبر	.23
141	التنسيق والتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث	.24
142	توفر المخبر على المراجع والنشرات المساهمة لإثراء البحوث	.25
143	توفر المخبر على إمكانات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث	.26
144	الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر بحوثهم	.27
145	كيفية انتقاء البحوث الموجهة للنشر	.28
146	المنح التي يتحصل عليها الباحثين على شكل بعثات تربيصات علمية	.29
147	العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق أهدافها العلمية	.30
148	الإضافة العلمية للمخبر على المستوى الوطني	.31
149	تصنيف المخبر	.32
150	مساهمة المخبر في تثمين نتائج البحوث	.33
151	كيفية تثمين نتائج بحوث المخبر	.34
152	مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي	.35
153	كيفية مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي	.36

155	مساهمة المخبر في تحصيل معارف علمية جديدة	.37
155	حصول المخبر على براءات اختراع	.38
156	العوامل التي تساعد مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة	.39

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
.1	الرتبة العلمية	112
.2	الجنس	113
.3	مخبر الانتماء	114
.4	مساعدة المخبر في إجراء البحوث العلمية	115
.5	إصدار المخبر لمجلة علمية متخصصة	117
.6	الأيام العلمية للمخبر	118
.7	انعكاس محاور الملتقيات لاهتمامات الباحثين	120
.8	أسس اختيار محاور الملتقيات	121
.9	الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية	122
.10	اتفاقات شراكة مع مخابر علمية أخرى	124
.11	إسهام أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية	125
.12	مشكلات مخابر البحث	127
.13	مساهمة المخبر في تكوين طلبة الدكتوراه	128
.14	مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين	130
.15	نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون في المخبر	131
.16	المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر	132
.17	توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث	134
.18	كيفية اختيار الطلبة في فرق البحث	135

137	توفر المخابر على فضاءات خاصة بالبحث	.19
138	كفاية ميزانية تسيير المخبر	.20
139	توفر المخبر على التجهيزات والوسائل الضرورية للبحث	.21
140	توفر المخبر على آليات تحفيز المادي للباحثين للوصول إلى نتائج متميزة	.22
141	نقص الكوادر البشرية في المخبر	.23
142	التنسيق والتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث	.24
143	توفر المخبر على المراجع والنشرات المساهمة لإثراء البحوث	.25
144	توفر المخبر على إمكانات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث	.26
145	الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر بحوثهم	.27
146	كيفية انتقاء البحوث الموجهة للنشر	.28
147	المنح التي يتحصل عليها الباحثين على شكل بعثات أو تربيصات علمية	.29
148	العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق أهدافها العلمية	.30
149	الإضافة العلمية للمخبر على المستوى الوطني	.31
150	تصنيف المخبر	.32
151	مساهمة المخبر في تثمين نتائج البحوث	.33
152	كيفية تثمين نتائج بحوث المخبر	.34
153	مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي	.35
154	كيفية مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي	.36
155	مساهمة المخبر في تحصيل معارف علمية جديدة	.37
156	حصول المخبر على براءات اختراع	.38

157	العوامل التي تساعد مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة	.39
-----	---	-----

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المختصر	الصيغة
ص	الصفحة
ع	العدد
مج	المجلد
ط	الطبعة
د.ن	دون نشر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مخابر البحث العلمي ، حيث ان الاتجاه الجديد لرسالة الجامعة يتمحور حول الخروج من نطاق الاهتمام على حفظ المعرفة و نشرها إلى مجال أوسع يتيح لمخابر البحث المشاركة في التطوير على كافة الأصعدة، كما تسعى هذه الدراسة الى تحديد الصعوبات التي تحول دون تطبيق نتائج البحوث التي تجرى في المخابر على المؤسسات و القطاعات المختلفة ، واقتراح أساليب التغلب عليها ، ويساهم في مساعدة الجامعات في التغلب على المصاعب التي تعترض عملية الاستفادة من الأبحاث العلمية الجامعية في تطوير المعرفة و دفع التنمية في جميع المجالات و الوقوف على الوضع الراهن لمستويات أداء مخابر البحث في خدمة و تطوير البحث العلمي و معالجة مشاكل المخابر و الولوج على السبل المقترحة لتطويرها

الكلمات الدالة: مخابر البحث ؛ البحث العلمي ؛ الجامعة ؛ مخابر بحث جامعة خميس مليانة

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence l'importance des laboratoires de recherche scientifique, car la nouvelle orientation de la mission de l'université consiste à sortir du champ d'intérêt de la préservation des connaissances et à les diffuser dans un domaine plus large permettant aux laboratoires de recherche de participer au développement à tous les niveaux. Cette étude vise également à identifier les difficultés qui empêchent d'appliquer les résultats de la recherche menée en laboratoire à différentes institutions et secteurs, proposer des méthodes pour les surmonter, et contribuer à aider les universités à surmonter les difficultés qui empêchent de tirer profit de la recherche scientifique universitaire pour développer les connaissances et pousser le développement dans tous les domaines et se tenir sur la situation actuelle des niveaux. La performance des laboratoires de recherche au service et le développement de la recherche scientifique, le traitement des problèmes de laboratoire et l'accès aux moyens proposés pour leur développement.

البحث العلمي إضافة إلى أنه أحد الوظائف والمهام التي تميز الجامعة في هذا العصر، هو أهم ما يميز الجامعة عن المؤسسات التربوية والتعليمية وباقي مؤسسات المجتمع، فالجامعة هي البيئة الحاضنة التي يمارس فيها البحث، ويعتبر أيضا معيار لتقييم الجامعة وقياس جودتها وإنتاجيتها ودورها ومكانتها بين الجامعات، بناء على مؤشرات علمية، كما أن البحث العلمي أضحي أهم مؤشرات التنافسية العالمية بين الأمم والشعوب، التي تهتم في الاستثمار فيه، لأن الدول والمجتمعات أدركت أهمية البحث العلمي كوسيلة وأداة للتقدم والتطور وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

والجامعة باعتبارها مؤسسة بحثية تعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية و امبريقية من خلال البحوث والدراسات العلمية التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث تساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاته.

وتعتبر مخابر البحث في الجامعات الهيئات الأساسية والقاعدية للبحث، لتنفيذ إستراتيجية وأهداف البحث العلمي التي تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث توكل لها مهمة تحقيق أهداف البحث والتنمية، وإجراء الدراسات والبحوث، ونشر المعرفة، وترقية العلم، وتحسين التكوين وإعداد الباحثين، وتوفير للباحثين البيئة المناسبة للإنتاج والإبداع والابتكار والتطور في مختلف المجالات.

ومخابر البحث في الدول المتطورة هي أداة فعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فهي التي يعتمد عليها في رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات. فالازدهار والتطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والتعليمي والصحي والعلمي والتكنولوجي الذي وصلت إليه الأمم المتقدمة كان بفضل نتائج البحوث والدراسات والمقترحات التي توصل إليها الباحثين والعلماء الذين هم النواة الحقيقية لمخابر البحث، فتجسدت في استراتيجيات وخطط ومشاريع أتت أكلها.

أما في الدول السائرة في طريق النمو رغم إدراكها لأهمية البحث العلمي ومخابر البحث خصوصا، لم تستطيع أن تجسد تلك الأهمية على الواقع، حيث مخابر البحث العلمي لا تساهم بالقدر الكافي في التنمية، ولا يعتمد عليها كثيرا في اتخاذ القرارات ولا يعتد بها، وإنما يعود القرار للسياسي والإداري عوض الباحث والعالم. إضافة إلى العراقيل والصعوبات المختلفة التي تعطل مسيرة البحث العلمي كضعف الإنفاق والتمويل وعدم وجود خطط للبحث العلمي على مستوى الجامعة والدولة...

والجزائر من بين دول العالم الثالث والعالم العربي التي أولت اهتمام كبيرا للبحث العلمي وبذلت مجهودات كبيرة لإعطاء مكانة للبحث العلمي في السياسة التنموية للبلاد ومن ذلك إنشاء مخابر البحث على مستوى الجامعات. ولقد حان الوقت لتقييم سياسة إنشاء المخابر ومدى تحقيق الأهداف المرسومة لها، من أجل النهوض بالبحث العلمي. وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف أكثر على دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي بالجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على خطة بحثية شملت أربعة فصول منها ثلاثة فصول نظرية وفصل ميداني، فضلا على مقدمة عامة كتوطئة للموضوع بالإضافة إلى خاتمة وقائمة الببليوغرافيا والملاحق، وجاءت الفصول كالآتي:

شمل الفصل الأول على الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن تحديد إشكالية الدراسة وفروضها بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وكذا أهمية الدراسة وأهدافها، منهج البحث وأدواته إضافة إلى مجتمع البحث، وعرض لأهم الدراسات المشابهة للموضوع، والتي ساعدتنا في تحديد الإطار النظري من جهة وتفسير بعض النتائج المتوصل إليها من جهة أخرى، وأخيرا تحديد مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني فتمحور حول الجامعة و البحث العلمي ليلقي الضوء في جزئه الأول على الجامعة من حيث مفهومها ونشأتها خصائصها أهدافها وظائفها دورها ومهامها وأهم المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية. من ثم الجزء الثاني خصص لتناول البحث العلمي من خلال عرض مفهومه ومراحل تطوره، وكذا أنواعه وخصائصه، وإبراز أهميته، ومعيقاته والتوجهات المطلوبة لتطويره

في حين يتمحور الفصل الثالث حول مخابر البحث من تعريفها، نشأتها، أهميتها ودورها في دعم البحث العلمي وأهم ميزاتها.

ويشمل الفصل الرابع والأخير المعنون ب:دراسة ميدانية على مخابر البحث جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة والذي تم فيه التطرق إلى التعريف بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، وتحليل جداول الاستبيان وذكر أهم النتائج حسب كل محور وكذا ذكر النتائج العامة والنتائج على ضوء فرضيات الدراسة والاقتراحات ثم الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

إن الهدف من الدراسة الجامعية هو التعليم والتكوين ونحن نعلم أنه من المستحيل أن يصبح كل طالب جامعي جزائري باحثا علميا بعد التخرج. ولهذا تعتبر 60% من الجامعات الجزائرية جامعات تعليمية لا يتعدى فيها البحث العلمي 30% من نشاطها. بينما بقية الجامعات الأخرى على غرار التعليم فنسبة البحث العلمي فيها يتعدى 05% من نشاطها. هذا التقسيم مكن الجامعات التدريسية من التركيز والإبداع في التعليم بينما حققت الجامعات المتخصصة في البحث-بالإضافة إلى تميزها في التعليم- نجاحات باهرة في الأبحاث أيضا.¹

فالجامعة بالإضافة إلى كونها كيان علمي يهتم بإعداد الكوادر العلمية والكفاءات والإطارات من الباحثين والخبراء هي الأخرى تساهم بشكل كبير في أداء وظيفتها البحثية من خلال استغلال الطاقات البشرية والإمكانات المادية، سعيا لتحسين الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية للمجتمع. ولهذا فقد تم في السنوات الأخيرة استحداث تنظيمات فرعية داخل التنظيم الأكبر منه والمتمثل في الجامعة، هذا التنظيم الذي يستوعب الكثير من الفاعلين الذي يسهرون على القيام بالوظيفة البحثية، وقد تمثلت هذه الهياكل أو التنظيمات في مخابر البحث العلمي.²

إذ تعتبر مخابر البحث من التنظيمات الحديثة على مستوى الجامعات والتي لقيت قبولا كبيرا من طرف جميع الجامعات في جميع الدول سواء كانت عربية أم أجنبية منها، والجزائر هي الأخرى أدركت بأنه من الضروري الاهتمام بالبحث العلمي خاصة على المستوى الجامعي منه، ولهذا

¹ مهلو، يوسف. البحث العلمي في الجزائر: رؤية في رؤيا، 2015. متاح على الرابط: <http://www.new.anasr.org> تم الاطلاع عليه يوم 22 ماي 2020 على الساعة 09:45

² جلاب، مصباح، باللموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2018، مج. 01، ع. 02، ص. 114.

تبنت هذه التنظيمات العملية، ولقيت في مدة وجيزة انتشارا واسعا لها في مختلف جامعات القطر الجزائري.

وتشتمل مخابر البحث العلمي على باحثين وفنيين مؤهلين للقيام بدورهم في إنتاج البحوث العلمية النظرية والتطبيقية منها في جو تتوفر فيه الشروط الملائمة من إمكانيات مادية وأخرى معنوية والتي من شأنها أن تفرز نتائج علمية مرغوبة ومسطرة مسبقا، لتضيف إلى الرصيد المعرفي شيئا جديدا يساهم في تكامل العلوم، كما تسهر مخابر البحث على إعداد القادة من الباحثين وذلك بتدريبهم على الانجاز العلمي وإكسابهم معارف ومهارات متنوعة وخبرات يتفاعل في سياقها الباحثين هذا ما يمكنهم من أداء وظيفتهم البحثية بكفاءة وفاعلية وبالتالي المساهمة في إنتاج معرفي يؤدي إلى تحسين الأوضاع.

لذلك يعتبر مختبر البحث مكونا أساسيا من مكونات الجامعة سواء في أبحاث التنمية أو أبحاث التكوين. في ضوء احتياجات العمل الوطنية في مجال الموارد

البشرية (المعلمين، الباحثين، المهندسين والتكنولوجيا)، وفي مجال موارد

البحث (التنمية، التعليم، الخبرات والبحوث الأساسية والتطبيقية) يجب على مختبر البحث التابع للجامعة أن يستفيد من الأدوات والإمكانيات البشرية، المادية والتنظيمية التي تمكنه من

مواجهة التحديات الكبرى.¹

وفي إطار مشاريع البحث التكويني cnepru² المقترح من طرف الوزارة حيث تم من خلالها إنشاء

مجموعة من المخابر، تم اختيار عينة من المخابر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة منها 4

¹ جلاب، مصباح، باللموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2018، مج. 01، ع. 02، ص. 114-115

² هي عبارة عن وحدات بحث ينشؤها الأساتذة وذلك عبر عدة مراحل: حيث يقدم الأستاذ الراغب في الحصول على مشروع وحدة مشروعه في نموذج (canva) للقسم فتصادق عليه اللجنة العلمية للقسم ثم المجلس العلمي للكلية ثم المجلس العلمي

مخابر بحثية ممثلة لكلية العلوم والتكنولوجيا وهي كالتالي:مخبر الطاقة والأنظمة الذكية LESI

–مخبر بحث FIMA –مخبر APSSAS-ومخبر LVSN.ومخبرين بمعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية المتمثلة في كل من مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات

البيداغوجية ومخبر الرياضة والصحة والأداء LSSP ، أما عن كلية العلوم الإنسانية فهي ممثلة

بمخبر واحد ألا وهو مخبر المؤسسات الجزائرية عبر التاريخ.

وعليه تتمحور إشكالية دراستنا في الإجابة على التساؤلات التالية:

هل تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في تطوير البحث العلمي بجامعة الجيلالي بونعامة

خميس مليانة ؟

• وتندرج أسفله التساؤلات الفرعية التالية:

➤ هل مخابر البحث عينة الدراسة تساهم في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة

الجيلالي بونعامة خميس مليانة؟

➤ هل تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في التكوين العلمي للأساتذة الباحثين وطلبة

الدكتوراه على مستوى جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة؟

➤ هل مخابر البحث عينة الدراسة تتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم

في تحقيق أهدافها العلمية؟

للجامعة، بعد ذلك يجب على الأستاذ رئيس المشروع أن يفتح حسابا الكترونيا في موقع الوزارة وهو-www.cnepru.mesrs.dz ويدخل بصفته باحثا ويحصل على كود الدخول من إدارة الجامعة وبالضبط نيابة المديرية المكلفة بالبحث العلمي بعد ذلك يفتح حسابا يضع فيه اسم المستخدم والرقم السري الخاص به، يدخل باسم المستخدم لحسابه الخاص ثم يضغط على مشروع جديد ويضع المعلومات الخاصة به،

ملاحظة مهمة:يكون الموقع مفتوحا في دورتين في العام لمدة محددة وان لم يستطيع رئيس الوحدة إدخال مشروعه أو حصيلته السداسية في الوقت المحدد(فكل ما فعله من قبل ذهب هباء منثورا).

➤ هل مخابر البحث عينة الدراسة تساهم في تحسين تصنيف جامعة خميس مليانة على

المستوى الوطني، العربي والعالمي؟

● الفرضيات:

● الفرضية العامة:

➤ تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في تطوير البحث العلمي بجامعة الجيلالي

بونعامه خميس مليانة.

● الفرضيات الفرعية:

➤ تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة

الجيلالي بونعامه خميس مليانة.

➤ تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في التكوين العلمي للأساتذة الباحثين وطلبة

الدكتوراه على مستوى جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة.

➤ تتوفر مخابر البحث عينة الدراسة على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعدها في

تحقيق أهدافها العلمية.

➤ تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في تحسين تصنيف جامعة الجيلالي بونعامه خميس

مليانة وطنيا عربيا وعالميا.

● أسباب اختيار الموضوع: توجد عدة أسباب دعتنا نهتم بهذا الموضوع والتي من بينها:

➤ قلة الدراسات السابقة التي تناولت مخابر البحث العلمي بجامعة الجيلالي بونعامه

خميس مليانة.

➤ التطور المتزايد لعدد المخابر البحثية الوطنية.

➤ الوقوف على اشكال العوائق التي تحول دون أداء المخابر لوظائفها.

- الأهمية البالغة للبحث العلمي الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المجتمعية.
- فتح الأفق أمام باحثين آخرين للبحث في ميدان مخابر البحث
- أهمية الدراسة:
- نحن بصدد دراسة موضوع في غاية الأهمية والمتمثل في البحث العلمي باعتباره أساس التطور والرفي.
- الاهتمام المتزايد بقطاع البحث العلمي ومحاولات النهوض به.
- الأهمية البالغة للمخابر البحثية المنشأة والتعريف بدورها في ترقية البحوث العلمية ونشرها.
- أهداف الدراسة:
- معرفة مدى مساهمة مخابر البحث العلمي في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة وعليه تطوير البحث العلمي.
- معرفة مدى ملائمة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المخبر للبحوث العلمية التي يتم انجازها به.
- إبراز أهمية مخابر البحث بالنسبة للبحث العلمي باعتبارها من أبرز مؤسساته.
- الوقوف على واقع الإنتاج العلمي بمخابر البحث العلمي لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- دراسة العلاقة بين مخابر البحث وتطوير البحث العلمي في جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

1. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.2 المنهج المستخدم:

عرف شعبان عبد العزيز خليفة المنهج بأنه: "تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من اجل الوصول إلى النتيجة المرغوبة".¹ ويعرف أيضا على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعقولة.² وبما أن لكل منهج طائفة من القواعد الخاصة به فهذا يعني أن كل ظاهرة مدروسة تحتاج إلى نوع معين من المناهج شريطة أن تكون تتوافق مع الجانب الذي تم تناول تلك الظاهرة منه. وعليه فإنه تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لدراسة مثل هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطورها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".³ ويهدف هذا المنهج إلى "رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض معينة".⁴

ولأن دراسة دور المخابر البحثية في ترقية البحث العلمي بالجامعة الجزائرية تسعى إلى معرفة دور المخابر التي من خلالها يتم ترقية البحث العلمي فإنه تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في رصد واقع

خليفة، شعبان، عبد العزيز. محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية

¹ اللبنانية، 1996، ص. 119

² عطية، وليد. مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام. الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجيل للنشر والتوزيع، 2017، ص. 211

³ عبد الباسط، محمد محسن. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980، ص. 140

⁴ عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999، ص. 46

الإنتاج العلمي لمخابر البحث ووصفه وتحليله.

2.2 أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحث مجموعة من الوسائل والأساليب والتي يعتبرها تقنيات أساسية يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات عن بحثه بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها وتتحدد تلك التقنيات بحسب طبيعة الموضوع وأهدافه فهناك بعض الدراسات ما يتطلب المقابلة وأخر يتطلب الملاحظة وقد يتطلب

الاستمارة كأداة لجمع البيانات ويمكن تعريفها على أنها: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.¹ أو هي "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".²

وتضم الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة 36 سؤالاً وقمنا بتقسيمها من حيث المعالجة إلى محاور وهي:

المحور الأول: خصصناه للبيانات الشخصية

المحور الثاني: يتمثل في دور مخابر البحث في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في الجامعة

المحور الثالث: يتمثل في مدى مساهمة مخابر البحث في تكوين الأساتذة الباحثين وطلبة

الدكتوراه

¹ عليان، ربيعي مصطفى. البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه. إجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص. 46.

² محمد، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات. ط. 2. عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999. ص. 63.

المحور الرابع: المتمثل في مدى مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق الأهداف العلمية

المحور الخامس: يتمثل في مدى مساهمة مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة وطنيا، عربيا

عالميا

حيث استعملنا بعض الأسئلة المغلقة حتى يحسم المبحوث إجابته ب"نعم أو لا"، كما قمنا بفتح بعض الأسئلة لترك المجال مفتوحا للمبحوث للتعليق على اختياره لذلك الجواب والتعبير عن رأيه.

2. المجتمع وعينة الدراسة:

1.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع دراستنا من 7 مخابر على مستوى جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-وهي موزعة على تخصصات مختلفة منها 4 مخابر بحثية ممثلة لكلية العلوم والتكنولوجيا وهي كالتالي: مخبر الطاقة والأنظمة الذكية LESI –مخبر بحث FIMA – مخبر APSSAS- ومخبر LVSN. ومخبرين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتمثلة في كل من مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية ومخبر الرياضة والصحة والأداء LSSP، أما عن كلية العلوم الإنسانية فهي ممثلة بمخبر واحد ألا وهو مخبر المؤسسات الجزائرية عبر التاريخ.

الكلية	المخبر	عدد الأستاذة المنتمين
العلوم التكنولوجية	مخبر الطاقة والأنظمة الذكية LESI	10
العلوم التكنولوجية	مخبر بحث FIMA	7

5	مخبر APSSAS	العلوم التكنولوجية
7	مخبر LVSN	العلوم التكنولوجية
26	مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية مخبر الرياضة الصحة والأداء LSSP	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
6	مخبر المؤسسات الجزائرية عبر التاريخ.	كلية العلوم الإنسانية

2.3. عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي¹. وفي هذا البحث قدرت عينة الدراسة بـ 58 أستاذا باحثا التابعين للمخابر المذكورة أعلاه وتم اختيارهم بطريقة قصدية (عينة قصدية)، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة الكترونيا فمن أصل 58 استمارة تم استرجاع 24 استمارة فقط أي ما نسبته 41.3%.

3. مجالات الدراسة: وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من

مجال مكاني زماني وبشري، فهي في دراستنا كالآتي:

¹ عبيدات، محمد وآخرون. البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998. ص. 74.

➤ المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بجامعة¹ الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-

➤ المجال الزمني: تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من سبتمبر 2019 إلى غاية 15

سبتمبر 2020

➤ المجال البشري: فالدراسة تشمل شريحة الأساتذة الباحثين بكل رتبهم وشهاداتهم

العلمية والمنخرطين في 7 مخابر البحث بجامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة.

الدراسات السابقة:

إن العلم بناء متكامل وسلسلة متصلة الحلقات والتجارب الحالية، وتعتبر همزة وصل بين التجارب السابقة والتجارب اللاحقة، والبحث العلمي الناتج، وهو الذي يبني على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء واستخلاص التجارب وضمان الحدثة وعدم التكرار، حيث تعد الدراسات السابقة أساسا لموضوع بحث المعد فهي تساعد في الحد من تكرار ما سبق كما أنها تبين لنا ما وصل إليه الباحثون في هذا المجال إضافة إلى تدارك الأخطاء التي تعرضوا لها من قبل.²

بعد إجراء عملية حصر الأدبيات العلمية التي تناولت موضوع دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي وجدنا أن هذا الموضوع تم تناوله من قبل ولكن من جوانب مختلفة وبصيغ مختلفة، وفي جامعات مختلفة وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت ولو جزء من هذا الموضوع:

الدراسة الأولى: تتمثل في أطروحة دكتورا في علم المكتبات بعنوان صناعة المعلومات في مخابر البحث الجامعية وتطبيقها في جامعات الشرق الجزائري تمت مناقشتها بجامعة قسنطينة العام 2014 للباحث جمال شعبان.³

استهلها الباحث بمقدمة تمهد للموضوع يليها الإطار المنهجي متناولا فيه الإشكالية والمنهجية التي اتبعها وأهداف الدراسة وأسباب اختيارها، وقسم الباحث الدراسة الى بايين: الباب الاول نظري

²حسن، احمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1996. ص44

³شعبان، جمال. صناعة المعلومات في مخابر البحث الجامعية وتطبيقها في جامعات الشرق الجزائري. اطروحة دكتورا: قسم علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة. 2014.

يضم خمسة فصول أما الباب الثاني ميداني يضم ثمانية فصول وتهدف الدراسة الى توضيح صورة صناعة المعلومات وتطبيقاتها الممكنة في مخبرنا الجامعية اعتمد فيها على المنهج الوصفي وخلصت إلى أن الإنتاجية العلمية لمخبر البحث العلمي ضعيفة وهذا مرده لغياب التحفيز المادي للأساتذة الباحثين الذين ينشطون بها والإجراءات الروتينية التي تعيق الباحث في أداء مهامهم، وكذا غياب الوعي داخل المجتمع بأهمية الإنتاج العلمي لمخبر البحث والاستثمار فيها وتثمينها ودعمها ماليا ومعنويا، وكذا عدم وجود استراتيجيات وسياسية تسويقية للبحث العلمي ومنتجاته على مستوى وزارة التعليم العالي أو الجامعات أو مخبر البحث وافتقارها جميعا إلى عناصر وأدوات متخصصة في التسويق مما يدل على ضعف علاقتها مع القطاعات الأخرى.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في رسم صورة حول واقع منتجات مخبر البحث بالجامعات والعراقيل التي تواجهها خاصة في ظل غياب استراتيجية لتثمين نتائج البحوث العلمية والمجهودات المبذولة من طرف الباحثين وتمهيش المجتمع لدور مخبر البحث.

الدراسة الثانية: أطروحة دكتورا: في علم المكتبات والتوثيق بعنوان دور مخبر البحث في التعريف بنشاطات ومخرجات مخبر البحث-دراسة وصفية تقييمية لمواقع مخبر البحث بالجامعة الجزائرية تمت مناقشتها بقسنطينة في سنة 2014 للباحثة سارة تليتلية¹

استهلها الباحث بمقدمة تمهد للموضوع، يليها الفصل المنهجي متناولا فيه الإشكالية والمنهجية التي اتبعها وأهداف الدراسة وقسم الباحث الدراسة إلى 4 فصول فصلتين نظريين يحتوي كل فصل على بحثين وفصلين تطبيقيين، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المحطات والأبعاد التي مرت بها مخبر البحث وتطورها وتغيير نمطها التقليدي وصولا إلى إنشاء مواقع بحثية على شبكة الانترنت، اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي في الإطار النظري والتحليلي في الجانب الميداني، واعتمد على كل أدوات جمع البيانات (مقابلة، ملاحظة، استبيان)، وخلصت هذه الدراسة إلى أن مواقع مخبر البحث كما هي الآن لا تتعدى كونها صفحات ويب شهرية وتعريفية تحتوي على اسم المخبر وسنة إنشائه والتعريف به.

¹تليتلية، سارة. دور المواقع الالكترونية في تثمين نشاطات ومخرجات مخبر البحث. اطروحة دكتورا: قسم علم المكتبات. قسنطينة. 2016.

استفدنا من هذه الدراسة بمعرفة دور مواقع مخابر البحث للتعريف بالمخبر إضافة إلى التعرف على مخرجات مخابر البحث وكيفية إيصالها للمستفيد والاستفادة منها ومعرفة الإمكانيات التي تساعد في ترقيتها ومواطن الضعف والقوة فيها كما تشير الدراسة إلى دور مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية

الدراسة الثالثة: تتمثل في رسالة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق بعنوان العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي بالجزائر-دراسة حالة جامعة فرحات عباس سطيف تمت مناقشتها بجامعة سطيف سنة 2012 للطالبة مشحوق ابتسام¹

استلهمها الباحث بمقدمة تمهد للموضوع يليها الإطار المنهجي متناولا فيه الإشكالية والمنهجية التي اتبعها وأهداف الدراسة وأسباب اختيارها، كما قسم الباحث دراسته إلى خمسة فصول كل فصل يحتوي على مبحثين، أما الفصل التطبيقي فيقوم بدراسة أدوات قياس الإنتاج العلمي لمخابر البحث تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين هذه المخابر وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر، من خلال دراسة حالة مخابر جامعة فرحات عباس بسطيف، بالاعتماد على جملة من المؤشرات والتي تمثلت أساسا في المدخلات والتأليف، المشاركة في التأليف، التكوين عن طريق البحث (ماجستير، دكتورا)، خلصت الدراسة إلى أن إنشاء مخابر البحث بجامعة سطيف اثر على البحث العلمي من خلال الإنتاج العلمي الذي ارتفعت مؤشراتته، ولكن الإشكالية التي تواجه الإنتاج العلمي هو تثمين النتائج المتوصل إليها ميدانيا .

استفدنا من هذه الدراسة بمعرفة مخابر البحث والتعرف على كل ما له علاقة بإنشائها وسيرها والأحكام التي تقوم عليها، إضافة إلى المسيرين لها والعاملين فيهمان من ثم المخرجات التي تنتج عنها ودورها في تنمية وتطوير النتاج العلمي وبالتالي النهوض بالبحث العلمي والعمل على ترقيته

الدراسة الرابعة: مقال علمي بعنوان: مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية: حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينية نموذجا منشورة بالمجلة العلمية سيبرارين العدد36. ديسمبر 2014 للباحثين الدكتور بطوش كمال وسارة تلييلية¹

¹مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث وتطوير الإنتاج العلمي بالجزائر. مذكرة ماجستير. قسم علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة. 2012.

بدأت الدراسة بالتطرق إلى أهميتها وأهداف المرجوة منها، ثم الإشكالية وتساؤلات الدراسة إضافة للمنهج المعتمد عليه وأساليب جمع البيانات ومجتمع الدراسة ومصطلحاتها، يليه الشق النظري ثم الميداني، وأخيرا النتائج المتحصل عليها والتوصيات ليختتمها بخاتمة، وتهدف الدراسة للتعرف على الإمكانيات التي تتيحها المواقع الالكترونية لمخابر البحث على شبكة الانترنت.

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي وزعت على 50 مخبر بجامعة قسنطينة¹، قسنطينة²، قسنطينة³، وتم استرجاع 43 وهي عينة الدراسة متبعين في ذلك المنهج الوصفي

توصلت الدراسة إلى أن هناك إقبال من طرف أغلبية المبحوثين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النشاطات المختلفة لمخابر البحث، ولكن قلة منهم من خضع للتكوين على استخدامها، إضافة إلى اعتماد مخابر البحث على الانترنت للتعريف بمخرجاتها وبأبحاثها وذلك للأهمية التي تكتسبها هذه المواقع، بالإضافة إلى إلزامية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمخابر البحث على إنشاء مواقع الكترونية، حيث يعتبر وجود مخابر البحث على موقع الجامعة ايجابي لكن الواقع يثبت عكس ذلك فالموقع يفتقر للتحسين المستمر ويتميز بضعف المستوى

ساعدتنا هذه الدراسة على معرفة مواقع مخابر البحث ودورها في البحث العلمي إضافة إلى دور شبكة الانترنت بالتعريف بمخرجات البحث العلمي فما بهمنا من هذه الدراسة هو التعريف بدور مخرجات البحث العلمي في ترقية وتطوير البحث العلمي

تحديد المفاهيم:

البحث العلمي: هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بنقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك تيسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم إسهاما حيا شاملا.²

¹ بطوش، كمال. مواقع البحث بالجامعات الجزائرية: حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للاحداث: دراسة ميدانية

بجامعة قسنطينة. cybrarians jornal. ع36. ديسمبر 2016

² عبد الفتاح ملحس، ثريا. منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، 1998. ص. 24.

الجامعة: هي مؤسسة اجتماعية تكوينية أنشأت بطريقة مقصودة من أبرز وظائفها البحث العلمي تعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية وامبريقية من خلال البحوث والدراسات العلمية التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث تساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاتها.¹

مخابر البحث: عبارة عن هيكل تنظيمي يجمع مجموعة من فرق بحث يرأسهم مدير مخبر يقوم بتنظيم البحث في محاور حسب الاختصاص من أجل القيام بعملية إنتاج المعارف والأهداف المسطرة.²

¹زايدي، فتيحة، هويدي، عبد الباسط. المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية:وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016، ع.27.ص.480.

²نفسه.ص.480.

صعوبات الدراسة:

-عدم الحصول على كل إجابات من طرف الأساتذة عينة الدراسة التابعين لمخابر جامعة خميس مليانة

-صعوبة الحصول على كل ايمائلات أساتذة عينة الدراسة التابعين لمخابر جامعة خميس مليانة

-عدم القدرة على إجراء مقابلة مع مدراء مخابر البحث التابعيين لمخابر جامعة خميس مليانة

-الانتظار وقت طويل من اجل الحصول على إجابات من طرق الأساتذة عينة الدراسة التابعين لمخابر لجامعة خميس مليانة

-إرسال الاستبيان أكثر من مرة من اجل استقبال الإجابة عليه وأحيانا لا توجد إجابة رغم إرساله أكثر من مرة

الفصل الثاني: الجامعة والبحث العلمي

تمهيد:

تعد الجامعة في كل المجتمعات محط أنظار العالم ومعقد الآمال لكل سبل النمو والتطور التي ينشدها أبناء ذلك المجتمع وللجامعات ثلاث وظائف رئيسة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته وهناك من يضع البحث العلمي وظيفة أساسية للجامعة أو الوظيفة الوحيدة حيث يتولى البحث العلمي إنتاج المعرفة وإثرائها وتنميتها.

لذلك جاء الفصل الثاني ليلقي الضوء في جزئه الأول على الجامعة من خلال عرض مفهومها ونشأتها خصائصها أهدافها وظائفها دورها ومهامها وأهم المشاكل التي تعاني منها الجامعة الجزائرية أما الجزء الثاني خصص لتناول البحث العلمي من خلال عرض مفهومه ومراحل تطوره وكذا أنواعه وخصائصه وإبراز أهميته ومعيقاته والتوجهات المطلوبة لتطويره

أولاً- مفهوم الجامعة:

تعددت التعاريف التي هدفت إلى إعطاء مفهوم موحد وشامل للجامعة يحدد خصائصها وميزاتها ويشخص معالمها كمنظمة تركز تنمية العمليات المرتبطة بالمعرفة إنتاجاً ونشراً وسنحاول فيما يلي سرد بعض التعاريف حتى نحاول احتواء مفهوم شامل للجامعة.

1.1 لغة :

- "تعني التجميع والتجمع أي التقارب والتواصل. كما تعتبر الكلمة العربية (جامعة) مأخوذة من كلمة universitas ترجمة دقيقة للكلمة المرادفة لها بالإنجليزية university وتعني الاتحاد الذي يجمع ويقيم القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الكلمة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب".¹

-وقد جاء في لسان العرب لابن المنظور بأن الأمر الجامع هو الذي يجمع الناس وأجمع أمره عزم عليه ولم يدعه منتشرًا وجعله جميعاً بعدما كان متفرقاً وأجمع من الألفاظ الدالة على الإحاطة الشمولية.

-هي مجموعة معاهد علمية، تسمى كليات، تدرس فيها الفنون والعلوم.²

¹نظمي، مسعودة. واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة. أطروحة دكتوراه: قسم علم النفس وعلوم التربية. سطيف: علم الاجتماع، 2019، ص. 67.

²تعريف الجامعة. معجم المعاني: عربي-عربي. متاح على الرابط <http://www.almaany.com> تم الاطلاع عليه يوم 2020/03/09 على

2.1. اصطلاحا:

- "تعتبر الجامعة مؤسسة وطنية قبل كونها أكاديمية أساسا ذات طابع خاص تنشُد الاستقلالية لتحقيق أهداف إنتاج المعرفة ونشرها."¹

- ويعرف المشرع الجزائري الجامعة بأنها: "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية."²

- "الجامعة مؤسسة اجتماعية تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تضطلع بوظائف رئيسية ثلاث: التعليم والتكوين، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والمكونات الأساسية لمجتمع الجامعة هم الطلبة والأساتذة، والجامعة بمهامها ومستوى أفراد مجتمعها أرقى مؤسسات المجتمع، وهي قمة الهرم التعليمي في أي مجتمع في العالم."³

- مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت.⁴

يلاحظ من خلال هذه التعاريف هو أن الجامعة في العموم ما تعنيه هي أنها مؤسسة اجتماعية تعليمية لها أهداف عديدة تصب مجملها في خدمة المجتمع وتنميته.

2/نشأة الجامعة: ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين أساسيتين:

¹سعودي، عبد الكريم. أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية"الواقع والمأمول. مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 2019، مج.5، ع.1.ص.72

²المرسوم التنفيذي، رقم03-279، المؤرخ في 23 أوت 2003 والذي يتضمن مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها

³فلوح، أحمد. واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها.مجلة الشامل للعلوم الاجتماعية، 2018، مج.01، ع.01.ص.13

⁴فلاق، بشرة مولود. الجامعة وسؤال المجتمع العربي:التجليات والتحديات.مجلة العلوم الاجتماعية، 2017، ع.27.ص.22

1.2 التعليم الجامعي قبل 1962 (المرحلة الاستعمارية):¹تعد مدرسة الطب أول مدرسة أنشأت في العهد الاستعماري على الأرض الجزائرية حيث بدأت نشاطها عام 1833م وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريين وذلك في مستشفى مصطفى باشا في العاصمة، في البداية كانت هذه توجه الدروس إلى الطبقة الأوروبية فحسب إلى أن بموجب مذكرة لوزير الحرب تم إصدارها في 1833/06/10 تم قبول الطلبة الترك والجزائريين المسلمين واليهود، كانت هذه الدروس في هذه المرحلة مرحلة أولى تقتصر على علم التشريح والفيزيولوجيا الوصفية إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة سنة 1835 بقرار من جنرال كلوزيل، وتم اقتراح إعادة فتحها عام 1854 بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسميا بمرسوم مؤرخ في أوت 1854 ولم تبدأ نشاطها إلا ابتداء من عام 1859.

وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب ب Montpelier بموجب القانون المؤرخ في 1879/12/20 المنشأ للمدارس العليا للطب والصيدلة وبموجب القانون المؤرخ في 1909/12/30 أقيمت أربعة مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر، وجاء المرسوم الصادر في 1937/08/26 ليحول مدرسة القانون لكلية الحقوق، والاقتصاد مكملة باثنين من المعاهد: معهد الدراسات السياسية التي تأسس عام 1949، ومعهد التحضير التجاري الذي تأسس عام 1957.ومن المعاهد التي شهدت ميلادها في الفترة الاستعمارية: معهد البيوتقني و البيوميتري المنشأ عام 1845، معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1923، معهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكواكب المنشأ عام 1931، معهد البحوث الصحراوية المنشأة بموجب مرسوم المؤرخ في 1937/07/20، معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1942/07/11، معهد التربية البدنية والرياضية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1944/04/24، المعهد العالي للدراسات الإسلامية 1946، معهد العلوم السياسية عام 1949، معهد الدراسات الفلسفية الذي أنشئ بموجب المرسوم المؤرخ في 1952/05/05، المعهد الأنثروبولوجي المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في

¹عزاف، نصر الدين. التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في مفاهيم والنماذج. أطروحة الدكتوراه: قسم علم

المكتبات. قسنطينة. 2010. ص. 54-55

1956/03/31، معهد الدراسات النووية المنشأة عام 1956، معهد التحضير للأعمال المنشأ عام 1957.

رغم هذا العدد الهائل من المعاهد خلال الفترة الاستعمارية إلا أن التعليم العالي في عهد الاستعمار قد سخر لخدمة السياسة الاستعمارية، حيث هدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم، وفي عام 1962 تاريخ استقلال الجزائر لم يتجاوز عدد الطلبة 3000 طالب يؤطرهم 300 أستاذ جلهم أجنب.¹

2.2 التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر مستقلة): يتكون من 60 مؤسسة جامعية موزعة على 41 مقاطعة منها: 16 مركز جامعي، 5 مدارس وطنية، 6 معاهد، 4 مدارس عليا. حيث شهدت فترة ما بعد الاستقلال تطور سريع ومتسارع جدا ترجم فيما يلي:

• تأسست أول وزارة للتعليم العالي وكانت الدراسة فيها تتوج بدبلوم الدراسات العليا أو دبلوم الدراسات المعمقة على النحو السائد في النظام الفرنسي آنذاك بالإضافة إلى شهادة الدكتوراه في بعض التخصصات المحدودة، حيث وصل عدد الطلبة أكثر من 930000 طالب، وطلبة الدراسات العليا 43500، وبلغ عدد هيئة التدريس الأساتذة 29000، يتزايد عدد الطلبة في التدرج إلى 80% في العلوم الإنسانية، وبلغ عدد الخرجين 11000 طالب سنويا، فوتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان، وهناك 219 إقامة جامعية لإيواء الطلبة تأوي 50% من الطلبة المسجلين و86% من طلبة الجامعة يستفيدون من منح جامعية.²

3. هيكلية الجامعة: تحتاج كل مؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها إلى هيكل تنظيمي يسمح لها بأداء

وظائفها بأكبر فعالية ممكنة بما يحقق أهدافها، والجامعة باعتبارها مؤسسة مسؤولة عن إنتاج المعرفة، بحاجة أيضا إلى تنظيم وهيكلية كونها مجموعة من الموارد البشرية، المادية والمالية تعمل في محيط يتسم بالتغيير المستمر، وتسعى الجامعة عن طريق وضع هيكلها التنظيمي إلى توفير جو للعمل المريح للأفراد العاملين بها بشكل يساعد على إبراز المسؤوليات وحدودها للسلطة ونفوذها

¹ عزاف، نصر الدين. مرجع سابق. ص. 55.

² عزاف، نصر الدين. مرجع سابق. ص. 55.

والعلاقة التنظيمية بين مختلف مكوناتها، ويتناسب مع طبيعة أنشطة المؤسسة الاستراتيجية ويتيح

حرية الحركة ومرونة التفاعل بين مستوياتها قصد تحقيق ما يلي:¹

- نحو تحديد علاقات المؤسسة تحديدا واضحا، حيث أن كل فرد في التنظيم يعرف مكانه وعلاقته التنظيمية برؤسائه ومرؤوسيه.
- توحيد تصرفات الجماعة وتوجيهها نحو أهداف مشتركة، وتجنب الخلط في المهام.
- تدفق العمل وتسلسله بواسطة قنوات الاتصال الفعالة.

1.3 مجلس توجيه الجامعة: يمكن من خلاله تحقيق التشارك في التسيير، حيث يضم مختلف الأطراف المتواجدة في المحيط الداخلي للجامعة ومختلف أطراف المحيط الخارجي.. أعضاء الأسرة الجامعية.

2.3 لجنة الكلية: تمثل الهيئة العليا التي تشرف على إدارة الكلية ويعتقد أن هذه الهيئة تسعى كذلك إلى ممارسة تسيير تشاركي للكلية، كونها عادة تضم ممثلي مختلف أعضاء الأسرة الجامعية.

3.3 المجلس العلمي للكلية: يمثل أعلى هيئة علمية في الكلية، وعادة ما يسند إلى مهامه كلما يخص الجانب العلمي، وكل ما يتعلق بالدراسات والبحث العلمي.²

4.3 اللجنة العلمية للقسم: هي المسؤولة عن تسيير الجانب العلمي للقسم وهي تسهر على أداء مهام من طبيعة علمية مما يغذي الاعتقاد بأن مهامها تتشابه ونظيرها المجلس العلمي للكلية.³

¹ عميرة، أسماء. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. مذكرة ماجستير: كلية العلوم الاقتصادية

والتسيير. قسنطينة. 2013. ص. 50.

² نفس المرجع. ص. 51.

³ عميرة، أسماء. المرجع نفسه. ص. 51-53.

4. خصائص الجامعة: تمتاز المؤسسة الجامعية عن غيرها من المؤسسات بعدة خصائص، منها:¹

- يتسم محور نشاط الجامعة بأنه ذو طبيعة أكاديمية علمية بالدرجة الأولى، مضمونها التعليم والبحث العلمي.
- تعد الجامعة الحلقة المجتمعية الأكثر تماسا مع معطيات والمعارف والتطورات، في ميدان اختصاصاتها واهتماماتها.
- تعتبر الجامعة الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل مختلف نواحي الحياة في المجتمع، حيث تمد هذا الأخير بالإطارات والكوادر، والكفاءات والمهارات البشرية، من خلال مخرجاتها.
- يمثل الاستثمار في التعليم الجامعي استثمارة على المدى الطويل، إذ لا تظهر نتائجه على المدى المتوسط والقصير، كما يصعب قياسها وفق آليات إيرادات الاستثمارات الأخرى.
- تضم الجامعة كمؤسسة أكاديمية إلى جانب العاملين فيها، المستفيدين من خدماتها مباشرة، وهم الطلبة، هؤلاء الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة، يتوجب على الجامعة بذل عناية خاصة وفائقة، من أجل إعدادهم علميا وتربويا.
- يعد الإنتاج المباشر للجامعة سواء كان فكريا أو معارفا أو مهارات، خاضعا لأبجديات وأصول متباينة في تسويقها، وقبل ذلك في إنتاجها، عند المقارنة مع مؤسسات أخرى.²

¹ ابن موسى، محمد. تحديد ملامح الإطار التفاعلي بين الجامعة وقطاع الأعمال ودوره في دعم التنمية الاقتصادية. مجلة دفاتر اقتصادية، 2018، مج. 10، ع. 2، ص. 237.

² ابن موسى، محمد. تحديد ملامح الإطار التفاعلي بين الجامعة وقطاع الأعمال ودوره في دعم التنمية الاقتصادية. مجلة دفاتر اقتصادية، 2018، مج. 10، ع. 2، ص. 237.

4. أهداف الجامعة: يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها في:¹

- تطوير البحث العلمي وتشجيع إجرائه داخل الجامعة وخارجها.
- الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل ونشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الناس.
- سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة.
- دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن الحلول لها.
- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب.
- مواكبة التطور الحادث من حول الجامعة.
- الإسهام في تنوير المجتمع.
- تدريب وإعادة تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم.²
- نقل التكنولوجيا وتطويرها لخدمة التقدم الحضاري للمجتمع.³

5. وظائف الجامعة:⁴ "لاشك أن للجامعة دور ومحور أساسي في المجتمع، بحيث يرى في هذا الصدد

الأستاذ بوحوش أن دور الجامعات يتمثل في تهيئة الجو لرجال العلم لكي يضعوا التصورات أمام كبار

¹فلوح، أحمد. دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 2016، ع. 18، ص. 217.

²نفس المرجع. ص. 218.

³شابي، سعاد. دور الجامعة الجزائرية في خدمة اللغة العربية في ظل العولمة. مجلة الحقيقة-جامعة أدرار-. الجزائر، ع. 25، ص. 262.

⁴بومدين، عربي. دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية. ع. 7، ص. 251.

وقادة المجتمع، وتزويدهم بالحقائق والتحليلات العلمية التي تمكنهم من فهم القضايا واتخاذ القرارات الدقيقة، أو سن القوانين التي تخدم المصلحة العليا للدولة والمجتمع، فبناء على هذا فإنه لا يمكن حصر دور الجامعة في تكوين وتخريج الإطارات البشرية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى صناعة وإنتاج المعرفة فضلا عن تقديم الآليات العلمية الصحيحة والدقيقة التي تمكن قادة المجتمع والدولة من بناء قراراتهم على أرضية علمية تساهم في رقي وتطور المجتمع. انطلاقا من ذلك و بناء عليه يمكن القول أن وظائف الجامعة تكمن في:

● قيام الجامعة على تقديم المعرفة ونشرها، وذلك من خلال التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف والمهارات بغية إعداد إطارات بشرية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وهو الأمر الذي يساهم بشكل كبير في عملية التنمية الاقتصادية.

● تقوم الجامعة بدور أساسي ومحوري في عملية البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية إذ يساهم ذلك في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية وإيجاد حلول سريعة وفعالة لمشكل تأخر التنمية الاقتصادية.

● يكمن دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم خدمات الاجتماعية والتنشئة ونشر الوعي وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية وتعزيز القيم المجتمعية والحفاظ عليها.¹

-كما يمكن أن نحدد بوضوح مهمة الجامعة الجزائرية ووظيفتها الرئيسية خاصة، والتي تبدو لنا في ثلاثة

محاور رئيسية:¹

¹ بومدين، عربي. مرجع سابق. ص. 251.

● تقديم تعليم عال وتكوين متخصص ودائم للقوى البشرية اللازمة للتنمية الوطنية في المهن

والوظائف المختلفة، والتخصصات المطلوبة في جميع ميادين العلم والمعرفة.

● ترقية الثقافة الوطنية والإنسانية والنشاط الفكري بصفة عامة، بما تملكه الجامعة من رصيد

ثقافي وعلمي وبيداغوجي، وبما تضمنه من كفاءات، فهي مجتمع المثقفين والعلماء، وهي القادرة

على احتواء التراث الوطني والقومي والعالمي، والعمل على إحيائه وترقيته للمساهمة في التنمية

الوطنية والموارد البشرية.

● تطوير البحث العلمي وتنميته وخلق الروح العلمية لدى الطلاب والمدرسين على استواء، والعمل

على إرساء قواعده استمرارا لته، لكون البحث العلمي ضروريا لرفع مستوى هيئة التدريس في

الجامعة بيداغوجيا وعلميا، ومستوى التحصيل العلمي عند الطلبة، ويتطلب من الجامعة أن

تعمل على خلق توازن بين عملية التعليم من جهة والبحث العلمي من جهة أخرى.²

6- دور الجامعة: يكمن دور الجامعة في: تنمية عقل الطالب وقدرته على التفكير السليم الصائب،

والاستقرار العلمي، وتكوين القيم الخلقية والتعود على السلوك الجماعي وتنمية الاتجاه العلمي الصحيح

بالمهارات والمناهج العلمية التي تمكن الطالب من تحصيل العلم والمعرفة بنفسه معتمدا على

مجهوداته الذاتية في أغلب الأوقات³. كما تعمل أيضا في مجال خدمة المجتمع وتطويره، وهي تعني الخدمة

العامة التي تقدمها الجامعة خارج إطار عملها الرسمي: التعليمي أو البحثي، لهيئات وأفراد لأغراض ثقافية

ومهنية واجتماعية مختلفة، وإذا انطلقنا من مكون قضية خدمة المجتمع وتطويره قضية علمية بالدرجة

الأولى، وأن التقدم العلمي لا يمكن أن يحدث في عزلة عن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية،

¹بوخلخال، عبد الله. الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية. بحث مقدم في الملتقى الوطني حول: البيداغوجيا في الجامعة يوم 28

جانفي 1992. جامعة قسنطينة. ص. 90

²بوخلخال، عبد الله. مرجع سابق. ص. 91

³بوخلخال، عبد الله. مرجع سابق. ص. 94

والتي تؤثر بدورها في اتجاهات العلم والتقنية، وأن المعركة من أجل الحفاظ على سيادة أي دولة ليست معركة حربية بقدر ما هي معركة علمية، فانه من الضرورة مشاركة الجامعة في تخطيط سياسة الدولة وإدارتها.¹

فالجامعة من أكثر مؤسسات التعليمية تخصصا، ولهذا فإنها تمارس وظائف ذات علاقة بالإيديولوجيات بالمؤسسات الأخرى في صور عدة، كما أنها تتمتع بدرجة معينة من الذاتية والاستقلالية، وتساهم في تشكيل مؤسسات المجتمع، وتعزز كلا من الظروف الداخلية للبناء الاجتماعي، وأواصر الارتباط بمصادر السيطرة الدولية، وبهذا إما أن تصبح الجامعات عنصر صراع أو عنصر حفاظ على البناء الاجتماعي القائم أو أن تعمل على تغييره.²

7. مهام الجامعة:

- حسب المرسوم التنفيذي رقم 3-279 المؤرخ في 23 أوت 2003، فان الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطور التكنولوجي في مادته 04.
- أما المادة (05) من نفس المرسوم فإنها حددت المهام الأساسية للجامعة ب:
- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين والبحث في سبيل البحث.
- المساهمة في الإنتاج والنشر المعمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

¹الإمام، سالمة. السياسة التعليمية والعلاقة بين الجامعة الجزائرية والسلطة: مقاربة في التحليل النظري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016، ع. 27، ص. 536.

²الإمام، سالمة. مرجع سابق، ص. 536.

● المشاركة في التكوين المتواصل.¹

● ونصت المادة (06) من نفس القانون على المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي

والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:

● المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

● المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.²

● العمل على إنتاج ونشر الثقافة الوطنية.

● تجسيد نتائج البحث ونشر المعلومة العلمية التقنية.³

7. الوضعية الحالية للجامعة الجزائرية: عرفت الجامعة الجزائرية تطورات كثيرة كما سبق وأشرنا

إليها مما أحدث فيها تغيرات على العديد من الأصعدة، أثرت بشكل أو بآخر على إيجاد الوضعية الحالية

للجامعة الجزائرية منها:

● القوانين التنظيمية للجانب البيداغوجي: حيث شهدت الجامعة الجزائرية تغيرات كثيرة

ومتعددة فيما يخص القوانين التنظيمية التي تحكم العملية التربوية لاسيما نظم التقييم، فلو

نعود إلى الوراء نلاحظ أن تقييم الطلاب وانتقالهم من مستوى آخر شهد تغيرات كثيرة ساعدت

بشكل أو بآخر على تدني مستوى التكوين. فبعد أن كان تطبيق النظام المقاييس يشترط على

الطالب الحصول على المقاييس المسجل بها حتى ينتقل إلى مقاييس أخرى، جاء نظام

السداسيات الذي يركز على التعويض، ثم جاء بعدها نظام آخر هو النظام السنوي. والعدد

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 3-279 المؤرخ في 23 أوت سنة 2003. ع. 51. ص. 4.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 3-279 المؤرخ في 23 أوت سنة 2003. ع. 51. ص. 4.

³ بن عيسى، علال. الجامعة الجزائرية في ظل التحولات الاقتصادية. حوليات جامعة الجزائر، 1. ع. 31. 179.

الكبير من الامتحانات، الامتحان الشامل والاستدراكي، والنقطة الاقتصادية، كل هذا أعطى

للطالب فرصة أخرى للنجاح على حساب نوعية التكوين والمستوى.¹

وهكذا ساهمت هذه التغيرات في نظم التقويم بشكل آخر في تدني مستوى التكوين في الجامعة الجزائرية في الوقت الذي نبحث فيه عن التكوين النوعي بدل الكمي.

● البرامج: إن الحديث عن البرامج التعليمية في الجامعة الجزائرية يجرنا الى الحديث عن الأهداف التربوية التي تمثل إحدى الركائز الأساسية للتربية الحديثة، بالتالي لابد من تسيير البرامج وفق أهداف معينة وواضحة تتماشى وطموحات كل من الأستاذ والطالب.

● الأستاذ: لا شك أن الأستاذ هو الشخص الذي يربط بين البرامج والأهداف وبين الطالب الذي نريد تكوينه، وبالتالي فهو العنصر الأساسي الذي يعمل على تجسيد الأهداف التربوية في سلوكيات الطالب، وهناك أصناف كثيرة يمكنها التدريس في الجامعة وهي: مساعد التعليم، أستاذ مهندس، كما تم توقيف الحاصلين على شهادة الدراسات المعمقة وحذف المعيدين مع إمكانية توظيفهم كمدرسين مؤقتين أو مشاركين وكان هذا على حساب التكوين². ومن المهام ومسؤوليات الأستاذ الجامعي نذكر منها:³

● الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.

● القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.

¹سعادو، أسماء. التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير: قسم العلوم الإنسانية. أم البواقي، 2010. ص. 111.

²سعادو، أسماء. مرجع سابق. ص. 112-113.

³فلوح، أحمد. دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 2016، ع. 18. ص. 224-225.

● المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.

● المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.

● الاتصاف بالأمانة العلمية.

● الطالب الجامعي: إن التعليم العالي هو استكمال للأنواع الأخرى من التعليم الأساسي والثانوي،

لذلك كان لابد من الاهتمام بتوجيه الطالب انطلاقاً من مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة

انتقالية، حيث يكون للطالب الجامعي معلومات غامضة عن الجامعة وفروعها وأهدافها، ومما

يضاعف حدة المشكل كذلك هو النجاح في شهادة البكالوريا حيث أن نسبة كبيرة من الطلاب

اجتازوا هذه الشهادة عن طريق الإنقاذ أو ما عرف مؤخراً بمقبول، وقد اتضح في السنوات القليلة

الماضية أن 30% فقط من عدد الناجحين كانوا يستحقون ذلك، وهكذا من خلال ما سبق فإن

الجامعة الجزائرية تستقبل منتوجاً لمراحل تعليمية مختلفة، بمستوى منخفض لطريقة

التوجيه، بالرغم من إيجابياتها فإن لها عيوب كثيرة يمكن أن تلعب دور هاماً في عملية التكوين

فيما بعد.¹

● الجانب البيداغوجي: بالنسبة لهذا الجانب هناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها مثل كيفية إلقاء

المحاضرات والأعمال التطبيقية، هل تقام كل التطبيقات ميدانياً؟ هل يستفيد منها الطالب؟

وغيرها من الأسئلة التي توضح لنا الإجابة عنها، هناك نقص كبير في الكثير من الجوانب كالأعمال

التطبيقية وضيق الوقت، وعلاوة على ما سبق فانعدام المحفزات بالنسبة للطالب يؤثر بشكل

¹سعادو، أسماء. التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير: قسم العلوم

الإنسانية. أم البواقي. 2010. ص. 113.

سلي على مستوى التكوين، عندما نساوي بين الأول والأخير، في الدفعة الواحدة حيث يحصل كل الطلبة في نهاية العام الدراسي على شهادة نجاح أولهم وآخرهم يقلل من عزيمة الطالب المجتهد.¹

● الجانب الاجتماعي: يتعلق الأمر هنا بالاضطرابات والصراعات الاجتماعية التي عاشتها الجزائر في الآونة الأخيرة، فقد كان لهذه الصراعات دور في الوضع الحالي للجامعة وراء هذا التأثير بعد أن صبح الإضراب من حقوق الطالب الجامعي، هذا ما أدى إلى تدني مستوى التكوين في الجامعة، خاصة في السنوات القليلة الماضية حيث شهدت الجامعة العديد من الإضرابات التي عرقلت السير الطبيعي لها.

● الجانب الإداري: إن الجامعة مؤسسة إدارية، اجتماعية وتربوية بالدرجة الأولى، تسهر على راحة المدرسين والطلبة، إلا أن الإدارة الجامعية الجزائرية تعاني من مشاكل كثيرة، وتزداد المعاناة أكثر عندما يكون الموظفين غير مؤهلين، ولابد ركون المهام الرسمية للمؤسسة الجامعية ويخلطون بينها وبين المؤسسات الإدارية الأخرى التي أصبحت البيروقراطية صفة دالة عنها.²

8. مشاكل الجامعة الجزائرية:³

● الأعداد المتزايدة للطلبة مما أدى إلى ضعف الطاقة الاستيعابية وهذا يعود الى تشجيع الجزائر لديمقراطية التعليم والنمو السكاني السريع.

● زيادة نسبة الطلاب والخريجين في التخصصات النظرية والإنسانية عن نسبتهم في الدراسات العلمية والتطبيقية.

¹ نفس المرجع. ص. 114.

² سعادو، أسماء. مرجع سابق. ص. 114.

³ عزي، الأخضر، إبراهيمي، نادية. دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: في المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي. الجزائر، 2016. ص. 406.

- النمطية في الحفظ والناهج الدراسية والسنوات الدراسية ونمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح مجال للإبداع والابتكار الفردي.
- التركيز على التكوين الجامعي، إهمال البحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.
- هيمنة الطابع التقليدي على هياكل الجامعات وأسلوب عملها.
- هيمنة التخصصات والأقسام والدراسات التقليدية، وندوة التخصصات والدراسات المتكاملة التي تجمع علوما متعددة تعالج موضوعا معيناً كعلوم الصحاري والنبات والبحار وغيرها.
- لا تزال قضية التعريب مشكلة أساسية وخاصة في التخصصات العلمية والتطبيقية.
- يغلب على التكوين الجامعي طابع التدريس بشكل يكاد أن يكون امتداد للمرحلة الثانوية دون أن يكون هناك اختلاف نوعي بين المرحلتين وتكاد وظيفته تركز على إعداد القوى العاملة التي قد تحتاج إلى مجتمع يكون في غنى عنها.¹

¹عزي، الأخضر، إبراهيمي، نادية. مرجع سابق. ص. 406.

ان البحث العلمي نشاط إنساني لا غنى عنه، به تتطور العلوم وتتقدم الأمم. والبحث العلمي ضروريا لشتى أنواع العلوم، وكل تخصصاتها الإنسانية، الطبيعية والنظرية وحتى التطبيقية. ولا نتصور أمة من الأمم أو جماعة من البشر، تسير على غير هدى ودون بحث يتسم بالعلمية والموضوعية، وتحقيق ما ينبغي تحقيقه من التقدم والازدهار. وكل هذا لم يكن ليتحقق دون اللجوء للبحث العلمي بأساليبه العلمية الصحيحة. وسنحاول من خلال الجزء الثاني من الفصل الثاني التطرق للبحث العلمي،

ثانيا- مفهوم البحث العلمي: قبل التطرق إلى مفهوم البحث العلمي يجدر بنا التطرق إلى مفهوم كل من البحث والعلم للوصول إلى فهم دقيق لمفهومه:

1-1 مفهوم البحث: إن كلمة البحث في مفهومها الواسع تشير إلى العديد من المعاني والدلالات، وعليه فان تحديد المفهوم ودلالاته يستوجب فهمه من مصادر اللغة ومن ثم الرجوع إلى المعنى الاصطلاحي للمفهوم:

● لغة:

-قال ابن فارس في تعريف (البحث) لغويا: «الباء والحاء والثاء، أصل واحد، يدل على إثارة الشيء»¹.

-والعرب تقول: "كالباحث عن مديّة) يضرب لمن يكون حتفه بيده، وأصله في الثور تدفن له المديّة في التراب فيستثيرها وهو لا يعلم فتذبحه ".

ويقول في هذا الصدد (أبو ذؤيب الهذلي):²

ولاتك كالثور الذي دفنت له *****
حديدة حتف ثم ظل يثيرها

¹إسماعيل، حسن، ملك، يوسف. التعريف وتبسيط العلوم. بيروت: دار الفارابي، 2015. ص. 101.

²إسماعيل، حسن، ملك، يوسف. المرجع نفسه. ص. 102.

قال: "والبحث لا يكون إلا باليد. وهو بالرجل والفحص، قال الشيباني: البحوث من الإبل التي إذا سارت بحثت التراب بيدها أخرًا، ترمي به وراءها، قال: يبحث بحثًا كمضلات الخدم".

● وعليه يستخلص (المعجم الكبير) للبحث معنيين، هما: الحفر وطلب الشيء¹

والبحث من مصدر الفعل الماضي بحث: ومعناه «طلب، فتش، تقصى، تحرى، سأل، حاول، اكتشف...».

الخ، وبهذا يكون معنى البحث لغويًا: «الطلب والتفتيش والتتبع والتحري»².

- قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ أي يطلب ويتتبع ما يريد³.

- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف البحث على أنه: "بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل

التي تتصل به، وثمره هذا الجهد ونتيجته"⁴.

وهو أيضا طلب الشيء في التراب أو تحته. وهو من بحث، أي فتش ونبش واستقصى. يقال: باحثه: أي

حاوره، وجادله، وبين له مقصوده بالدليل. وتباحثا: تجادلا وتحاورا. وبحث في الأمر: حاول معرفة حقيقته.

وهو جمع: أبحاث وبعوث. ومعناه التمحيص والتفتيش⁵. ويطلق على الشخص المحب للبحث، اسم:

الباحث ويرد مرادفه للكلمة (chercheur) باللغة الفرنسية. والبحث أو الاستقصاء يقابله في اللغة

الانجليزية Investigation⁶

¹الفضلي، عبد الهادي. أصول البحث. بيروت: دار المؤرخ العربي، 1996. ص.ص: 10-11

²الربيعه، عبد العزيز عبد الرحمن. البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه وكتابته وطابعته، ومناقشته. ط. 6. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، 2012. ص. 24

³سورة المائدة، الآية 31

⁴الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص. 17

⁵فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. ط. 2. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998. ص. 12

⁶زايد، مصطفى. قاموس البحث العلمي: انجليزي-عربي/عربي-انجليزي. القاهرة: النسر الذهبي، 1999. ص. 19

● اصطلاحاً: فيعرف من طرف الكثير من العلماء نذكر منهم:

-تعريف HILLWAY للبحث: "هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بالمشكلة."

ويعرف ما كميلان وشوماخر البحث بأنه: "عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين."¹

1-2-2-1-العلم: إن محاولة ضبط المفهوم والتعرف عليه بدقة وعمق يستوجب التعرف على المعنى اللغوي ثم الاصطلاحي:

1-2-1-1-لغة: العلم هو المعرفة، وعلم بالأمر: شعر به أو أتقنه، ومعلم الشيء: مظهره، و ما يستدل به كالعلامة².والعلم ضد الجهل، وقد وقع خلاف طويل في وضع «حد» له كما يقول الزبيدي. حتى قال جماعة انه لا يحد، لظهوره وكونه من الضروريات. وقيل لصعوبته وعسره.³

1-2-2-2-وفي معناه الاصطلاحي: "هو مجموعة من المعارف والمفاهيم المصنفة، التي تنسق في نظام من الأفكار، وأمكن التحقق من درجة صحتها بطريقة علمية معينة"⁴. ويعرف أيضا على أنه: "جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية."⁵

البحث العلمي:

¹ عليان، ربيعي مصطفى. البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه. إجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص. 17.
² الدغمي، محمد راكان. أساليب البحث العلمي ومصادره الدراسات الإسلامية. ط. 2. عمان: مكتبة الرسالة، 1997. ص. 33.
³ السليبي، محمد بن صامل. منهج كتابة التاريخ الإسلامي وتدريبه. القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 1988. ص. 25.
⁴ أحمد، ناهد حمدي. مناهج البحث في علوم المكتبات. جدة: دار المريخ للنشر، 1979. ص. 21.
⁵ بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 19.

تعددت تعريفات البحث العلمي بحيث لم يتفق العلماء والباحثون على تعريف واحد للبحث العلمي وذلك لتنوع ميادين ووسائل وأهداف البحث، لذا وجب علينا التطرق إلى جملة من التعاريف حتى نتمكن من الإحاطة بمفهومه:

عرف رمل RUMMEL البحث العلمي أنه: "تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها".¹

-وعرفته عوض صابر فاطمة على أنه "أسلوب منظم، منطقي، موضوعي، دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة". وركز هذا التعريف على خصائص البحث العلمي.²

وورد تعريف البحث العلمي أيضا على أنه "دراسة لمشكلة ما تحتوي إمكانية المناقشة والبحث وهدفها الوصول إلى حل عبر اختبارات لعدة فروض، باستخدام منهج والتي تقبل في النهاية التعميم".³

ويعرف أيضا "بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)".⁴ يتضح من هذين تعريفين أن البحث العلمي عمل فكري منظم يقوم به الباحث عن طريق إتباع منهج للبحث، من أجل الوصول إلى حلول أو نتائج محددة يتم تعميمها.

¹عبد القادر، موفق بن عبد الله. منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية. الرياض: دار التوحيد للنشر، 2011. ص. 14.

²عوض صابر فاطمة، ميرفت، على خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002. ص. 25.

³ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير... وحتى الدكتوراه. جدة: الشركة السعودية للتوزيع، 1991. ص. 20.

⁴خضر، عبد الفتاح. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. ط. 3. الرياض: مكتب الجبلان، 1996. ص. 17.

-البحث العلمي: "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة"¹.

ومن خلال استعراض هذه التعريفات يلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بينها حيث أنها تدور حول أن البحث العلمي:

● نشاط علمي محدد، منظم، موضوعي ودقيق.

● يستخدم الطريقة العلمية أو المنهج العلمي.

● يهدف للبحث عن الحقيقة، وحل للمشكلة.

مكننا عرض تعاريف البحث العلمي من الإحاطة بمفهومه، والذي سنرصد تطوره التاريخي من خلال العنصر الثاني.

2-مراحل تطور البحث العلمي:²

لقد استطاع الإنسان عن طريق المصادر المختلفة التي سبقت المنهج أو الطريقة العلمية في البحث، أن يحصل على المعرفة والمعلومات التي تساعد في حل مشكلاته اليومية البسيطة، التي زادت من قدرته على فهم وتفسير الأشياء والظواهر والأحداث التي تدور حوله. وكانت هذه المعلومات مقنعة بالنسبة له، تقبلها دون مناقشة صحتها. وفي سبيل الوصول للمعرفة، استخدم الإنسان منذ القدم وحتى اليوم طرق

¹لطاد بن محرز، ليندة وآخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019. ص. 34.

²عليان، ربيعي مصطفى. البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص. 12.

وأساليب مختلفة، تعد بحد ذاتها خطوات تطور من خلالها البحث العلمي، وعليه سنورد فيما يلي مراحل تطور البحث العلمي:

1-2- مرحلة الصدفة، وفيها كان الإنسان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه الى الصدفة، دون أن يبحث عن العلل والأسباب.

2-2- مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد على الخبرة، وفيها كان الإنسان يظل يجرب حتى يجد حلاً للمشكلة التي يواجهها، ومن هذا الحل كان الإنسان البسيط يطور بعض القواعد العامة والتعميمات التي يعتمد عليها في حياته اليومية.

2-3- مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد، وفيها كان الإنسان يستند إلى آراء وأفكار وأفعال القادة وأصحاب السلطة الدينية والسياسية، التي كانت من القوة بحيث تصبح وجهة نظر تقليدية، حتى وان كانت خاطئة.

2-4- مرحلة التكهن والتأمل والجدل والحوار، وفيها بدأ الباحث يشك في آراء السلطة وفي التقاليد السائدة ويعتمد على الجدل والمنطق للوصول إلى الحقائق وتفسير الظواهر وحل ما يواجهه من مشكلات، وظهر في هذه المرحلة التفكير القياسي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات إلى نتائج التفكير الاستقرائي الذي ينتقل من الشواهد الجزئية إلى الحكم الكلي.¹

2-5- مرحلة المعرفة أو الطريقة العلمية التي شاعت أولاً في العلوم الطبيعية، ثم انتقلت إلى باقي العلوم الإنسانية والاجتماعية وفيها تم وضع الفروض ويتم إجراء التجارب وجمع البيانات للوصول إلى نتائج تؤيد أو تنفي الفرضيات الموضوعية.

¹ عليان، ربيعي مصطفى. البحث العلمي: أسسه. مناهجه وأساليبه وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص. 12

ويجب أن نشير إلى أن المراحل المختلفة التي مر بها التفكير أو البحث العلمي ليست مراحل منفصلة تماما عن بعضها البعض، وأنها تتضمن أساليب مازالت تستخدم حتى في عصرنا الحاضر عند بعض المجتمعات.¹

3- أركان البحث العلمي:

إن للبحث العلمي مجموعة من الأركان تمثل الأسس المعتمدة في كتابة البحث العلمي وهي في الوقت نفسه تعكس الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث والبحث العلمي، وهذه الأركان هي:

3-1- البحث العلمي أسلوب موجه: وهذا يعني أن هناك منهج معتمد في كتابة البحث²، (أي المنهج أو

الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب)³، يتمثل بخطة علمية محددة الموضوعات تعبر عن التسلسل المنطقي للأحداث، مبتدأه بعموميات الظاهرة المدروسة ومنتهية بخصوصيتها حتى يتم من خلالها تحليل مختلف الآراء والأفكار التي تتعلق بموضوع الدراسة.⁴

3-2- البحث العلمي يستند إلى افتراضات: يجب أن تكون للبحث العلمي فرضية أو مجموعة من

الافتراضات التي يفترض الباحث وجودها ويسعى إلى إثباتها أو دحضها. ولسلامة الفروض لابد من توفر شروط أساسية: أن يكون الفرض موجزا وواضحا قابلا للاختبار وشاملا على عناصر المشكلة الجزئية.⁵

¹ عليان، ربيعي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 21.

² عودة، بشير هادي، الجواربون، عدنان فرحان. عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2012، مج. 14، ع. 38. ص. 75.

³ بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. ط. 3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977. ص. 3.

⁴ عودة، بشير هادي، الجواربون، عدنان فرحان. المرجع السابق. ص. 75.

⁵ سعودي، محمد عبد الغني، الحضري، محسن أحمد. الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996. ص. 21.

3-3- للبحث العلمي مشكلة محددة يسعى إلى معالجتها: حيث يعتبر تحديد المشكلة من أهم الخطوات

على الإطلاق، وعليها تقوم البحوث العلمية، وكثيرا ما تتشابك المشاكل وتتعدد، غير أنه بالتشخيص

السليم، يمكن التوصل إلى المشكلة الحقيقية وتحديدها.¹

4- شروط البحث العلمي: ومن أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في البحث العلمي لكي يكون بحثا حيا

وذا فائدة كبيرة الشروط الآتية:²

أ- إحساس الباحث بالمشكلة إحساسا يجعله يهتم بدراسة ما يتعلق بهذه المشكلة بطريقة تساعد على

تحديد أبعادها على أن تكون الدراسة من مراجع موثوقة.

ب- صياغة مجموعة من التساؤلات التي تغطي الأبعاد التي اتضحت للمشكلة.

ج- السعي المنظم أي الاستعانة بمنهج في محاولة للوصول إلى الاحتمالات الممكنة للإجابة عن التساؤلات.

د- الفحص لهذه الاحتمالات بدقة وبطريقة نقدية تساعد على اختيار أقواها.

هـ- عدم التسرع في استخلاص النتائج وتعميمها فالبحث يتطلب صبرا.

و- تصنيف خطوات العمل المتصلة بتحديد المشكلة ومحاولة معالجتها وتصنيف النتائج المترتبة على

محاولة معالجة المشكلة بطريقة تساعد الآخرين على فهم ومراجعة خطوات العمل ولاستفادة من نتائج

البحث.³

5- مقومات البحث العلمي: هي الأسس التي تميز البحث العلمي وتثبت خصوصيته العلمية نذكر منها:¹

¹ محمد، مبارك، محمد الصاوي. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 19.

² ابريغم، سامية. معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره: في المؤتمر الدولي السابع. الجزائر، 18-

19 أوت 2015. ص. 2.

³ ابريغم، سامية. معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره: في المؤتمر الدولي التاسع. الجزائر، 18-

19 أوت 2015. ص. 2.

• الأهداف العلمية الواضحة والدقيقة: يجب على الباحث تحديد الأغراض التي يسعى المشروع البحثي لتحقيقها وتقسيم هذه الأهداف عموماً إلى عامة وخاصة (محددة)، فالأهداف العامة تحدد بشك عام المطلوب تحقيقه من مشروع البحث، أما الأهداف الخاصة فتحدد بتفصيل أكثر الأغراض الخاصة بمشروع البحث. وغالباً ما يتم تفصيل الهدف العام المراد انجازه إلى مكونات صغيرة ومنطقية ولهذا فإن وضع الأهداف المحددة بطريقة جيدة يساعد في: تطوير منهج البحث، توجيه جمع البيانات، تحليل واستخدام البيانات، مقارنة النتائج مع الأهداف عند تقييم المشروع.

• قدرة الباحث على التصور والإبداع: وإعمال فكره وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي

• دقة الباحث في الملاحظة: ينبغي على الباحث أن يكون دقيق الملاحظة، ويكشف الارتباطات المختلفة الموجودة بينها، ويفسرهما التفسير العلمي الصحيح.

• القدرة على جمع الحقائق العلمية بموضوعية: لأن الموضوعية تعد من الأمور الهامة التي تميز الأسلوب العلمي. وهي سمة البحث العلمي إذ أنها تعني الحكم على الحقائق دون تحيز، بناء على الانطباعات الشخصية، فهي الرغبة والقدرة على الفحص الأدلة بموضوعية.

• إخضاع الفرضيات للتجربة اللازمة: مع إمكانية البحث واستقلاليته، وتوفير المصادر والمراجع.²

6- خصائص البحث العلمي: يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لا بد من توفرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة. ويمكن بيان هذه الخصائص على النحو التالي:¹

¹ خدنة، يسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية. أطروحة دكتوراه: إدارة الموارد البشرية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2018. ص.ص: 154-155
² الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص. 25

6-1 البحث العلمي بحث منظم ومضبوط: أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين، قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهياً جيداً لذلك، وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

6-2 البحث العلمي بحث نظري: لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار.

6-3 البحث العلمي بحث تجريبي: لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثاً علمياً. فالبحث العلمي يؤمن بالتجارب.²

6-4 البحث العلمي بحث حركي وتجديدي: مما يعني أن البحث العلمي ينطوي دائماً على تجديد وإضافة معرفية عن طريق الاستبدال المستمر والمتواصل للمعارف المتجددة.

6-5 البحث العلمي بحث تفسيري: لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.³

ومن جهة أخرى أشار رحيم يونس العزاوي على أن البحث. أولاً: لابد أن يسير وفق طريقة منظمة تتضمن ما يأتي:

● يبدأ البحث بسؤال في عقل الباحث.

¹ عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. ط. 2. عمان: دار وائل للنشر، 1999. ص. 7.

² عبّاش، أيوب. دروس في مقياس منهجية البحث العلمي. الجزائر: [د.ن.]، 2014. ص. 17.

³ ماثيو، جيدير. منهجية البحث العلمي. ترجمة ملكة أبيض. دمشق: دار الكتاب للنشر والتوزيع، 2006. ص. 18-19.

● يتطلب البحث تحديد للمشكلة، وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة

● يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل المطلوب لأن البحث نشاط موجه.

ثانيا: يتعامل الباحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية، إذ يتوقع أن تكون مشكلة البحث، والتي تستحق الجهد البحثي نتاج تفاعل المشكلات النوعية أن الحلول للمشكلات الفرعية تشكل بمجموعها حلا لمشكلة الأساسية.

ثالثا: يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على اقتراحات أو مسلمات بحثية واضحة.

رابعا: ¹ يتعامل الباحث مع الحقائق ومعانيها: فقد يقوم الباحث أو جامع المعلومات بجمعها عن واقع المشكلة بطرق مختلفة فلا نسمي البحث بحثا بجمع هذه المعلومات التي تعد حقائق واضحة ومعروفة ولكن اشتقاق الباحث معان جديدة وتفسيرات (قد تختلف باختلاف الباحثين) هو الذي يجعل من هذا الجهد جهدا بحثيا

خامسا: للبحث صفة دورية: بمعنى الوصول إلى حل لمشكلة بحث ما، قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة، فقد تجد باحثا يسجل وينشر بحثه ويعمم نتائجه، وقد يقوم باحث آخر باتباع الإجراءات نفسها في بحث جديد وبالتالي يكشف عن صدقها وقد يستخدم باحث آخر نتائج نفس البحث في صياغة مشكلة بحثية جديدة.

سادسا: البحث العلمي عمل هادف وللنتيجة التي إليها خاصيتان أساسيتان:

● إمكانية التحقيق: بمعنى أن النتيجة التي نتوصل إليها بالبحث العلمي قابلة للملاحظة ويمكن إثباتها تجريبيا.

¹ العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة، 2007. ص. 29.

● قابلية التعميم: يسعى البحث العلمي إلى تعميم النتائج على نطاق واسع من المجال الذي يتم فيه

البحث.¹

7-أنواع البحوث العلمية: تقسم البحوث العلمية إلى:

1.7. من حيث الدرجة العلمية ومستوياتها إلى قسمين:

1.1.7 بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية: هدفها أن يتعمق الباحث في دراسة موضوع

معين، وليس توليد المعرفة الجديدة، وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة، والغير

المطبوعة، ثم تحليلها للوصول إلى نتائج.²

2.1.7 البحوث الأكاديمية: هي البحوث التي تأتي بعد الشهادة الجامعية على مستوى الدراسات العليا

(الماجستير والدكتوراه)، وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب الأكاديمي البحث عن الحقيقة العلمية. ويشترط

لهذه الأبحاث أن تكون جديدة وتسهم في إضافة معرفة جديدة لرصيد الإنسانية الفكري في مجال

تخصص الباحث، وتشمل البحوث الأكاديمية كلا من:³

● بحوث مقدمة للحصول على درجة الماجستير: هي عبارة عن بحوث طويلة نوعا ما، وتتميز بالجدة

والأصالة.

● بحوث مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه: هي بحوث شاملة ومتكاملة لنيل الدرجة العلمية

العالمية، وتتميز موضوعاتها بالأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في إنماء المعرفة ضمن تخصص الطالب.

¹ الأُسدي، سعيد جاسم. أخلاقيات البحث العلمي. ط. 2. العراق: مؤسسة وارث الثقافية، 2001. ص. ص: 11-12

² المعجل، طلال بن محمد. دليل كتابة البحث العلمي. الرياض: جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، 2015. ص. 10.

³ المعجل، طلال بن محمد. المرجع نفسه. ص. 11.

- بحوث علمية منشورة: هي بحوث علمية ذات طابع تخصصي يتم نشرها في مجلات (دوريات) علمية محكمة. ويحرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على نشر الأبحاث تتصف بالابتكار في مجال تخصصهم للحصول على ترقية علمية.

2.7. تقسم البحوث العلمية حسب طبيعتها والدافع إلى إجراء البحث إلى:

1.2.7 البحوث النظرية (الأساسية): هي الأعمال النظرية والتجارب العلمية التي يتم تنفيذها للحصول على معارف جديدة. أو الجهود المبذولة للحصول على المعرفة العلمية المحددة والغير الموجهة بالضرورة إلى هدف محدد، ولا يكون القصد منها الربح التجاري بل تهدف إلى استكشاف وفهم الظواهر والقوانين الطبيعية.¹

2.2.7 البحوث التطبيقية: هي البحوث الأصلية التي تجرب بغية اكتساب معارف جديدة.² وتعد هذه البحوث علمية وتطبيقية في ان واحد أي أن أهميتها الأساسية تنبع من صلاحيتها للتطبيق، وهو ما يعود على المجتمع بالنفع الكبير، فهذه البحوث هي التي تؤدي إلى تطوير الصناعات المختلفة في الدول وتعتمد هذه البحوث على المنهج التجريبي والذي يقوم على الملاحظة وفرض الفروض والتحقق من صحتها.³

وهذا النوع من البحوث هو أيضا يقسمه بعض الباحثين إلى:⁴

أ-بحوث تجريبية: فهي غير شائعة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك لصعوبتها وتعقيدها. حيث يقوم الباحث بالتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة. ويتم عن طريق ذلك الضبط والسيطرة على

¹حروش، لامية، طوالبية، مجمد. البحث العلمي والتطوير في الجزائر. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 2018، ع.19، ص.33

²بورنان، إبراهيم، شارف، عبد القادر. نحو بناء إستراتيجية تحويل الطالب إلى باحث: في المؤتمر العلمي. الجزائر، 08 نوفمبر 2016، ص.35

³الشيخلي، عبد القادر. البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية. عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2001، ص.17

⁴حداد، فتيحة. الإشكالية المنهجية في البحث العلمي الأكاديمي. يوم دراسي حول منشورات مخبر الممارسات اللغوية في

الجزائر. الجزائر، 10 ماي 2011، ص.17

عوامل محددة في الموقف. وإطلاق عامل أو عوامل لمعرفة مدى تأثيرها في متغير ما، والتوصل إلى نتائج يتم حسابها بدقة.

ب-بحوث ميدانية: إما أن تكون مخبرية أي في معمل، وهذه تستخدم كثيرا في العلوم الطبيعية (البحثة) مثل البيولوجيا، الكيمياء الفيزياء وغيرها. وهنا يستطيع الباحث السيطرة على جميع المتغيرات التي يحتمل تأثيرها في المتغير التابع مثال ذلك: عالم النبات يستطيع أن يتحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر في نموه من ماء، ضوء، حرارة، تربة...وبكمية ودرجة معينة وفق ما يراه لتحقيق الفرضيات المطروحة أو دحضها.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنه من الصعب الفصل بين هذين النوعين من البحوث (النظرية والتطبيقية) وذلك للعلاقة التكاملية بينهما. فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو الأسئلة التي تحاول إيجاد إجابات لها على الأطر النظرية المتاحة في الأدبيات المنشورة. كما أن البحوث النظرية في الوقت نفسه تستفيد أيضا وبشكل مباشرة أو غير مباشر من نتائج تلك الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية وملاءمتها مع الواقع.¹

8-الباحث العلمي:

الباحث هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية بالإضافة الى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي، فالتأهيل المسبق في مجال البحث والتزود بالمعارف بقدر كاف مطلب أساسي لا يجاد البحث المختص وتكوين الشخصية العلمية.²

¹ عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999. ص.7

² عبود، عبد الله العسكري.. منهجية البحث في العلوم القانونية. ط.2. دمشق: دار النمير للطباعة والنشر، 2004. ص.21

وعليه يهدف البحث العلمي إلى زيادة النشاط العلمي، ونضج الإنتاج الفكري، ومن هنا فان الاهتمام بثقافة البحث العلمي وتعزيزها أضحت أمرا ضروريا لتحقيق الجودة. وهناك جملة من الصفات إذا توفرت في الباحث يمكن أن يقال عنه أنه باحث جيد. ومن هذه الصفات ما يلي:¹

● حب الاطلاع والعلم: فحب العلم وحب الاطلاع قوة دافعة، تدفع الشخص لحب عمله، وتحمسه له،

وتحميه مما يثبط عزيمته.

● التخمين والخيال: هما الطريق إلى خلق الأفكار، وورود الخواطر بالذهن (الإلهام) حيث يكون الفكر

منطلقا بدون قيود.²

● الصبر والمثابرة: من أهم المواصفات الواجب توفرها في الباحث، لأن لكل بحث متاعبه ومشكلاته

وعلى الباحث أن يتعود الصبر حتى يصبح طابعا لشخصيته، وبذلك يجعل البحث شغله الشاغل،

وبهذا نستطيع اكتشاف جوانب غامضة لم يكن يراها في بداية بحثه.³

● الأمانة العلمية: وهي ضرورة حتمية في البحث العلمي. وتختلف الأمانة العلمية عن التحيز

اللاشعوري: فالأمانة العلمية تستقر في الضمير الحي والخلق المستقيم، وفيها إحساس واع بالنزاهة

وممارسة للمسؤولية. أما التحيز اللاشعوري فانه يسكن في اللاوعي، ويتأثر بطبيعة الإنسان ويمكن

التغلب عليه إلى -حد كبير- بالاختيار الدقيق لطرق القياس التي تحد منه، بالاعتماد على الطرق

الكمية، أو بقيام باحثين مختلفين بإجراء تقييم -كل على انفراد- ثم حساب المتوسطات. وتفيد إتباع

الطرق الإحصائية السليمة كثيرا في هذا المجال.⁴

¹ عطية، محسن علي. البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009. ص. 41

² حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1994. ص. 11

³ إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000. ص. 41

⁴ محمد، الصاوي محمد. البحث العلمي وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 10

- أن يعتز الباحث بأرائه ويحترم آراء الآخرين.
- أن يتمتع الباحث بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعد التسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.
- الاعتداد بآراء الآخرين واحترام هذه الآراء وعدم فرض رأيه الشخصي وعليه أن يعزز آراءه بآراء غيره ويورد أدلتهم.
- تقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين.
- أن يتميز بنزعة الخلق والابتكار يتمتع بقدر من الذكاء.
- أن يكون مؤمنا بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة، وأن يكون مؤمنا بأنه عن طريق البحث العلمي يمكن تحقيق السعادة ورفاهية بشرية¹.

9- مؤسسات البحث العلمي:

نظرا للكلفة العالية للبحوث العلمية فان الأفراد لا يستطيعون انجازها بطريقة علمية متطورة بمفردهم، لذلك كان لابد من تضافر الجهود من قبل مجموعة من الأفراد يعملون كفريق، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المؤسسات في مجالات متعددة تحاول مساندة الباحثين ودعمهم ماديا ومعنويا من أجل النهوض والارتقاء بالبحث العلمي في مجالات المعرفة المختلفة، وكذا العمل على معالجة مشكلاتها وتطوير خدماتها ومنتجاتها، و قد حصر التريويون مؤسسات البحث العلمي في أربع مؤسسات وهي:²

¹ عوض، صابر فاطمة، ميرفت، على خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002. ص.ص: 28-29

² غازي، عناية. إعداد البحث العلمي: ليسانس-ماجستير-دكتوراه. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2008. ص. 15

• المؤسسات الجامعية: تعد الجامعة المؤسسة العلمية المناسبة والمؤهلة لإعداد البحوث، وامتدادا لمراحل عملية سابقة تخرج منها باحثون وفنيون ومتخصصون والتي تؤهلهم ملكاتهم العلمية، وقدراتهم الذهنية والعقلية للالتحاق بالدراسات التخصصية العليا في الجامعات، ومن ثم إعداد البحوث العلمية على اعتبار أن خريجي الجامعات هم الصفوة المختارة من رجال العلم، والذين تقع عليهم مسؤولية النهوض بالمستوى الفكري والمعرفي للمجتمعات وتطوير الفكر العلمي من خلال تجديد العلوم والمعارف بالاكتشافات والإضافات الجديدة لها ونشرها للوصول إلى النهضة الفكرية.¹

• المؤسسات العلمية الحكومية: ظهرت هذه المؤسسات خدمة للحكومات خاصة بعد نهاية الحربين العالميتين واشتداد الصراع بين المعسكرين، من أجل حماية العلماء والاستفادة منهم في ميادين العلوم المختلفة خاصة المجالات الاقتصادية والعسكرية.

• المؤسسات العلمية الاقتصادية: كانت نتيجة لظهور الرأسمالية وتوسعها الكبير، حيث وفي فترة وجيزة ظهر عدد كبير من المؤسسات العلمية الاقتصادية والتي تعمل في إعداد البحوث العلمية في ميادين الصناعة والإنتاج، وظهرت لتنافس الكبير بين هذه المؤسسات وازدادت بذلك الميزانيات المنفقة عليها، بعد الإدراك بأن البحث العلمي في هذه المجالات هو أساس التطور وتحقيق الأرباح.

• المؤسسات العلمية الخيرية: هذه المؤسسات أنشأت خصيصا لتحرير العلماء والباحثين من السيطرة الحكومية وتنشئها الجمعيات والأفراد.²

¹ مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر. أطروحة دكتوراه: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2012. ص. 46.

² حفحوف، فتيحة. معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية: من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مذكرة الماجستير: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2008. ص. 86.

إذن فهذه المؤسسات الأربعة التي حددها العلماء تقوم أساسا على النهوض بالبحث العلمي وتدعمه من أجل تحقيق رفاهية البشرية.

10- أهمية البحث العلمي:¹

يشكل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع وتسعى الدول النامية إلى التوصل إليه لمجابهة مشكلاتها المختلفة وتطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. وجاء الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي جزءا من هذا الاتجاه العام وتعبيرا عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع، وأن التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق القوة الذاتية لجميع أفراد المجتمع، وأن البحث العلمي وسيلة التربية لتحسين أساليبها والنهوض بمستقبلها ومواجهة المطالب المتعددة الملقة عليها.

➤ لا يوضع سقف للتفكير الإنساني والسقف الذي يعنيه المؤلف هو وضع كلمة (قف) أمام المبدعين والمفكرين والباحثين التي تجعل المجتمع-مكانك راوح- وبدون تقدم وإبداع. وهذا حال المجتمعات المتخلفة. يطلب منها أن تسيير إلى الأمام دائما.

➤ إضافة إلى قبول التعامل مع ما هو كائن والتعرف عليه من أجل اكتشاف أسرارهِ وكسب فوائده.²

ويساعد البحث العلمي على إضافة المعلومات الجديدة، و يساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها. وتصحيح بعض المعلومات. وتوضح أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث في النقاط التالية:³

¹المغري، كمال محمد. أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007. ص. 21

²إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000. ص. 19

³بشنة، حنان. بوعموشة، نعيم. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 2018، ع. 1. ص. 149

➤ يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر والجد والإخلاص.

➤ يكون علاقة وطيدة بين الباحث والمكتبة.

➤ يساعد الباحث على تطوير المعرفة البشرية بإضافة المبتكر إليها.

➤ يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، السلوك، الانضباط، والحركة وما إلى ذلك.

والبحث العلمي يعد ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية. ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها.¹

❖ وتأتي أهمية البحث العلمي للمجتمع من خلال:²

➤ استخدام البحوث العلمية لخدمة القضايا التنموية.

➤ تأهيل الكوادر المحلية عمليا كباحثين ومساعدى باحثين.

➤ استقطاب النخبة من الباحثين من خلال رفع السمعة العالمية للجامعة.

➤ جذب التمويل الخارجي للأبحاث من خلال تسويق الإمكانيات البحثية.

➤ مد جسور التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية على هيئة عقود واستشارات بحثية وخدمات فنية.

¹ بن مبارك، عبد المجيد. الدلالات السوسولوجية للإشكال الاجتماعي السياسي لتنظيم وتسيير وتوجيه البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر. أطروحة دكتوراه: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2008. ص. 56

² عودة، بشير هادي، الجواربون، عدنان فرحان. عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2012، مج. 14، ع. 38. ص. 75

11- أهداف البحث العلمي:¹

يهدف البحث العلمي إلى إيجاد حلول لمشاكل المجتمع الحاضرة والمستقبلية في شتى نواحي الحياة وابتكار الطرق والأدوات التي تسهل عمل الأفراد من خلال التقدم العلمي والتقني، لذلك يمكن اعتبار قدرة الدولة في مجالات البحث العلمي وتطبيق مخرجاته مقياسا لتقدمها الاقتصادي ورفاهية مجتمعتها، وبالتالي فالبحث العلمي يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي:

- فهم الظواهر وتفسيرها: بمعنى فهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة.
- دراسة مختلف الظواهر واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها، ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها من خلال التحكم بالعوامل التي تؤدي إلى حدوثها.
- إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.
- ❖ أما بالنسبة لأهداف البحث العلمي على مستوى الأفراد تكمن في:²
 - البحث عن الحقيقة وإشباع حب الاستطلاع.
 - التقدير والتمتع الشخصية والاعتزاز بالنفس.
 - محاولة إيجاد حلول لمشكلات المجتمع.
- ❖ إضافة إلى هذا، أورد ربيعي مصطفى عليان أربعة نقاط أو أهداف أساسية:³
 - استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وإعادة تنظيمها، وهذا يمكن أن يكون أسلوبا تدريبيا لطلاب البحث، وغالبا ما يكون البحث نظريا.

¹ فلاح، كريمة. مطابقة وتكييف معايير جودة البحث العلمي بالجامعات الجزائرية: وفق مواصفات مالكوم بالدريج للتعليم. أطروحة دكتوراه: الجزائر: قسم العلوم التجارية، 2017. ص. 23.

² فلاح، كريمة. مطابقة وتكييف معايير جودة البحث العلمي بالجامعات الجزائرية: وفق مواصفات مالكوم بالدريج للتعليم. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم العلوم التجارية، 2017. ص. 23.

³ عليان، ربيعي مصطفى. البحث العلمي: أسسه. مناهجه وأساليبه. وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص. 21.

➤ وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمد عليه الباحثون المهنيون

➤ وصف موقف معين أو مشكلة محددة البحوث النظرية.

➤ بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد البحوث وأكثرها كلفة.

12- معوقات البحث العلمي:

رغم الجهود المبذولة من أجل ترقية البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة، إلا أنه يعاني من بعض العراقيل التي من شأنها أن تهدد مسيرته نحو التقدم، وتشمل هذه العراقيل ما يلي:

- عدم توفر التمويل المالي اللازم: إذ بلغ حجم الإنفاق على البحث العلمي نحو 1.9% فقط من الدخل القومي الإجمالي¹. وهذا يؤدي أي عدم توفير البنية التحتية اللازمة للبحث العلمي وهذا يظهر من خلال النقص الواضح في الأجهزة العلمية التي يحتاجها الباحث العربي مثل المختبرات والأجهزة...وان توفرت هذه الأجهزة فإنها في معظم الأحيان معطلة نتيجة عدم توفر ورش خدمات هندسية لصيانتها، أي غياب التقنيين المؤهلين للإشراف على حسن سير عمل هذه الأجهزة وإصلاحها في حال تعطلها. أما المكتبات فهي غير موجودة بالمعنى العلمي المعاصر، فالمصادر القديمة، وطلب المصادر والمعلومات ما بين المكتبات العربية والعالمية شبه مفقودة. ضف إلى ذلك النقص في المراجع والدوريات العلمية ودور النشر، وهذا يجعل الباحث العلمي في الوطن العربي يعيش عزلة مطلقة، فهو لا يستطيع حضور المؤتمرات العلمية في تخصصه، ولا يحصل المصادر

¹قنوع، نزار، غسان، إبراهيم. البحث العلمي في الوطن العربي: واقع ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 2005، مج. 27، ع. 4، ص. 95.

العلمية التي تساعده في البحث العلمي، ولا الأجهزة العلمية اللازمة لعمله للحصول على نتائج جيدة، وهذا يضعف القدرة البحثية للباحث العربي.¹

كما أن الجزائر تسعى جاهدة من أجل الإمكانيات الضرورية للتجهيز والتسيير والتكوين ويبرز هذا في المبالغ الهامة التي تخصصها في ميزانياتها السنوية والتكميلية، حيث خصصت مثلا ما قيمته 12.4 مليار من ميزانية البحث العلمي المخصصة لدعم برنامج الإنعاش الاقتصادي ما بين 2001 و2004. للقيام بعملية التجهيز بتكنولوجيات الحديثة الخاصة بالمعدات الالكترونية. كما أن المشروع الخماسي المعد لغاية 2010 اعتمد على ميزانية قدرها 100 مليار دينار جزائري وحظي الجانب التجهيزي منها بجزء معتبر، ورغم هذه الجهود إلا أنه لم يكن كافيا حيث بقي تمويل البحث العلمي ناقصا.²

- عدم الاهتمام بالباحث العربي وعدم تأمين مستلزمات هذا الباحث للعيش الكريم وتوفير جو علمي بعيد عن البيروقراطية والروتين. فالباحث في أي بلد من بلدان العالم يعيش بشكل لائق وتوفر له مستلزماته، ودخله يمكنه من تأمين متطلباته كاملة.³

فغياب المحيط المناسب والظروف القاسية التي يعيشها أساتذة التعليم العالي في الجزائر والعاملين في الجامعة أضعف بكثير مما تنص عليه المعايير العالمية الخاصة بقانون أساتذة التعليم العالي المتفق عليه عام 1997 من طرف المؤتمر العام لليونسكو .

¹ عبد اللطيف، خوشي عثمان. واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة: في توطين التكنولوجيا الصين وماليزيا واليابان نموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 2016، ع.30، ص.211

² حيفري، نسيمه أمال. البحث العلمي في الجزائر: التحديات والرهانات في: المؤتمر الدولي التاسع، الجزائر، 18-19 أوت 2015، ص.9.

³ بوكيميش، لعل. معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 2014، ع.12، ص.5.

ففقدان الحافز لدى الأساتذة مقترن بضعف الأجور، فالراتب الشهري للأستاذ الجامعي الجزائري يعد من أضعف الرواتب في العالم، بالإضافة إلى التهميش من قبل الحكومات المتعاقبة في تلبية المطالب الأستاذية.¹

- عدم التخطيط الجيد للبعثات العلمية والإيفاد إلى الخارج رغم التكاليف الكبيرة التي تتحملها الدولة في هذا الصدد.²
- غياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة:³ إذ تفتقر معظم الدول العربية إلى سياسات واضحة للبحث العلمي، والتي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات والمراكز البحثية اللازمة وتوفير الإمكانيات المادية الضرورية. فالإنفاق على البحث العلمي مرتبط بوجهات النظر في الوزارات المختلفة فمن الممكن أن توضح خطة للبحث العلمي في وزارة معينة وبمجرد تغيير الوزارة تصبح الخطة كأنها لم تكن، وهو ما يظهر في عدم وجود خطط إستراتيجية واضحة. فكثيرا ما يتوقف البحث في مجال معين عند تغير الأشخاص لمجرد أن هذا المجال من البحث لا يروق لهم أو هو في نظرهم غير مجد أو في خارج الاهتمام للأشخاص الجدد أو لمجرد أنه كان محط اهتمام سلفهم من الأشخاص أيضا. وهي نكبة يعاني منها البحث العلمي، فارتباط البحث والتطوير بالأشخاص وليس بسياسات الإستراتيجية وخطط إستراتيجية كما يحدث في الغرب من أسوء المعوقات التي قد ترجع بالبحث العلمي إلى نقطة الصفر مع كل تغيير في الأشخاص.
- النظام السياسي: السائد في مجتمع ما، يؤثر تأثيرا واضحا على العلم ونموه واتجاهه، وينعكس على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها وكذلك على مؤسسات البحث العلمي. ويسيطر البعد

¹ دهبي، زينب. مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية. يوم دراسي في قسم العلوم الاجتماعية. الجزائر، 2012. ص.7

² عيو، نجاة. معوقات البحث العلمي الأكاديمي في الجامعات الجزائرية: في المؤتمر الدولي التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015. ص.4

³ كلاع، شريفة. الجامعات العربية والبحث العلمي: قراءة في واقع البحث العلمي ومعيقاته في المؤتمر الدولي التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015. ص.6

السياسي على توجيه البحث الاجتماعي الأمر الذي ينجم عنه غياب الأكاديمية للباحث الاجتماعي
ويبرز ذلك من خلال:¹

➤ عزلة البحث الاجتماعي عن السياسات التنموية الوطنية، فجميع نتائج البحوث لا تأخذ بعين الاعتبار
عند صنع القرارات.

➤ انخفاض مستوى تقدير البحث الاجتماعي في السياسة الجزائرية، والتمهيش العلوم الاجتماعية
والإنسانية بشكل، وهذا نتيجة لمنح قدر أكبر من الاهتمام بالعلوم الطبيعية مقارنة بالعلوم
الاجتماعية.

➤ غياب حرية المؤسسات العلمية والأكاديمية واستقلالها المالي والإداري، ونتيجة لارتباط مؤسسات
التعليم العالي والبحث العلمي بقطاعات الدولة، أدى الأمر إلى انعدام حرية البحث والتغيير وممارسة
الرقابة بأشكال متعددة في مستويات مختلفة، إذ كثيرا ما رفضت مشاريع بحث وأعمال ذات مستوى
علمي لا لشيء لأنه يعتمد على مقاربات نقدية وتثير قضايا تدخل ضمن المسكوت عنه والمكبوت،
سواء من طرف الجماعات المحلية المختلفة في المجتمع المدني أو السلطة السياسية.

➤ ومن جهة أخرى تسييس مراكز الأبحاث على كل مستويات، وهذا ما أدى إلى تقليص هامش الحرية
التي يمكن لمراكز الأبحاث أن تمارسه في التخطيط أو العمل على البحث العلمي وعلى نشره، كما أدى
إلى عدم تثمير جدي وفعال للمساعدات التي يمكن لمنظمات دولية كاليونسكو أن تقدمها.²

● الباحث في الدول العربية:³ هو في الغالب أحد المحظوظين وليس أحد الأكفاء المستحقين للرعاية.
فالباحث هو الشخص الذي يمهد له مستقبل دراسي راق في سلك التعليم الجامعي وهو في كثير
الأحيان قد يأخذ هذا المكان من آخر أكثر استحقاقا وكفاءة سواء بالواسطة أو القرية أو الرشوة...

¹ مسعودان، نسمة. معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2018، ع.4، ص.ص: 21-22

² مسعودان، نسمة. معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2018، ع.4، ص.ص: 21-22

³ عبادة، شهرزاد. النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم علم

المكتبات، 2005، ص.183

وهذا الشخص لا يمكنه أن يتكرر شيئاً، فالذي بإمكانه ذلك طرد من مكانه الحقيقي الى خارج السلك البحثي ووضع مكانه من لا يستحق. ومن جهة أخرى نجد أن العديد من الطلبة المتميزين والباحثين يقدمون بحوث ودراسات متميزة وجديدة وتحتوي على فوائد علمية فكرية، الا أنها لا تجد عناية أو رعاية بتقديمها لمختلف الفئات للاستفادة منها، حتى أننا نجد بعض البحوث العلمية لا تناقش مطلقاً. وهذا ما نجده للأسف الشديد في الجزائر فالباب مغلق في أوجه الباحثين محلياً، فانه لا توجد مجلات علمية متخصصة ومحكمة تصدر بانتظام في الجزائر، اللهم إلا إذا توجهوا إلى الخارج وأعطيت لهم الفرص لنشر إنتاجهم العلمي. ونفس الملاحظة يمكن قولها بالنسبة للحصول على المعلومات الحديثة، على آخر النظريات والأفكار في مجال أي تخصص. فلا يمكن تحديث المعلومات الا عن طريق الاطلاع على الآراء والأفكار الواردة في المجلات التي تصدر بالخارج.¹

- عدم وجود علاقة صحيحة بين مراكز البحث والوحدات الإنتاجية.
- عدم توفر المناخ العلمي، والمناخ العام في الدول لا يحفز ويشجع على البحث العلمي واستثمار القدرات الإبداعية والابتكار لأفراد العلميين.²
- السرقات العلمية: لها صور مختلفة منها:³
 - السرقة الشاملة للأفكار: إذ تعد من أخطر أنواع السرقات العلمية، حيث يسطو السارق فيها على أفكار الغير سطوا جلياً مفضوحاً، فينقل العبارات كما هي بالمعنى والمبنى دون أي جهد من جانبه، حتى أنه ينقل الأخطاء كما هي وينسبها إليه. أو ينقل نصاً معيناً ولا يدري شيئاً عن أسباب وضعه على النحو الذي نقله عليه، أو يبدأ في النقاش من موضع معين فتكون بدايته مفضوحة.

¹ حيفري، نسيمه أمال. البحث العلمي في الجزائر: التحديات والرهنات في: المؤتمر الدولي التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015. ص. 16

² قنوع، نزار، غسان، إبراهيم. البحث العلمي في الوطن العربي: واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا. مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 2005، مج. 27، ع. 4. ص. 98

³ خضر، عبد الفتاح. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. ط. 3. الرياض: مكتب الجبلان، 1992. ص. 24-26

- السرقة الجزئية: يقصد بها اختلاس بعض العبارات أو الأفكار ووضعها كما هي أو محاولة تمويهها بدمجها بغيرها من جمل، خاصة الجمل المسروقة كذلك من كتاب آخرين، وهذا النوع من السرقة يصعب اكتشافه، لما يحدثه السارق من تمويه، حيث يبذل بعض الجهد ليخلط بجهد الآخرين.
- السرقة عن طريق الترجمة: وهي صورة انتشرت في الآونة الأخيرة بسبب عوامل عدة أهمها:¹
- ✓ سهولة السفر إلى الخارج للتحصيل أو الدراسة بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في الماضي، وبالتالي سهولة الإقامة في الخارج لمدة طويلة، وإتقان اللغات الأجنبية.
- ✓ قلة الوازع الأخلاقي وافتقار أي مجموعة القيم المانعة، ويرتبط ذلك بمدى الاهتمام بعوامل التربية في المجتمع الذي ينتمي إليه الشخص.

✓ تفشي ظاهرة عدم الرغبة في القراءة أو الاطلاع المستمر اللازم للثقافة.

✓ عدم تكامل النظام التشريعي المقرر في بعض الدول لحماية المؤلفين وطنيين كانوا أم أجانب

12- التوجهات المطلوبة لتطوير البحث العلمي:²

- التأكيد على أهمية مساهمة مختلف المؤسسات في دعم البحث العلمي والإفادة من نتائج البحوث التي تجرى في الجامعات والمؤسسات البحثية بما يخدم الصناعات الوطنية وتنعكس نتائجه الايجابية على مختلف القطاعات..
- رفع مخصصات البحث العلمي من الناتج القومي الإجمالي، حيث يشكل القطاع الحكومي الممول الرئيسي للبحث العلمي وهذا يتطلب تفعيل دور الصناعة والمؤسسات الخاصة في تبني سياسات تدعم البحث العلمي وتوطينه.¹

¹ خضر، عبد الفتاح. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. ط.3. الرياض: مكتب الجبلان، 1992. ص. 26.

² العيسى، عبد الرزاق عبد الجليل. البحث العلمي التطبيقي الهادف... خطوة لتوصيف التعليم العالي والبحث العالمي. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2016. ص. 3-4.

- تطبيق نتائج البحوث في الواقع ميدانيا وتأمين الربط الوثيق بين مؤسسات البحث العلمي والتطوير مع قطاعات الإنتاج المختلفة
- النظر في إدخال تغييرات نوعية في النظم العلمية والتعليمية والتركيز على البحث العلمي الذي هو سمة أساسية من سمات العصر.²
- العمل على استحداث مكتبات علمية متقدمة تحتوي المراجع العربية والأجنبية في مختلف التخصصات، وتوفير قاعدة مصادر الالكترونية ذات محتوى معرفي متميز لمساعدة الباحثين في مختلف المجالات على الاستفادة منها. والاشتراك في الشبكة الدولية للمعلومات الذي يسهل عملية البحث، وكذا توفر المصادر العلمية الحديثة، واغناء مكتبات الجامعات بما ينشر حديثا من كتب ودوريات ومجلات.³

¹ بلقي، فطوم. عوائق البحث العلمي في الجامعات العربية. مجلة العلوم الانسانية، 2015، ع.43. ص.ص: 658-659

² عامر، قنديلي، إيمان السامرائي. البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوني للنشر والتوزيع، 2010. ص.50

³ الصقر، عبد الله محمد. واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير. مجلة كلية التربية بالسويس، 2012، مج.5. ص.ص: 4-

خلاصة الفصل:

بات البحث العلمي ضرورة فرضتها الحياة نظرا للتغيرات السريعة التي أصبحت واسعة الانتشار في الوقت الراهن، مما استوجب إلزامية دراسة تلك التغيرات بشقها السلبي والايجابي والسبيل الوحيد في ذلك هو البحث عن أسباب هذا التغير هو البحث العلمي وخاصة منه ذلك البحث الذي يتم داخل الجامعات و الذي يبحث في مختلف الميادين مهما اختلفت ولا يختص في البحث بمجال أو ميدان محدد وعليه فالجامعة هي البيئة الملائمة لإجراء البحوث التي من شأنها أن تعود عليها وعلى مجتمعها بنتائج مرغوبة

الفصل الثالث: مخابر البحث ودورها في دعم البحث العلمي

تمهيد:

تعتبر مخابر البحث العلمي الحاضنة الأساسية لأعمال الأساتذة والباحثين ودليلا على نشاطهم ومجهودهم الفكري، حيث بدون مخبر بحث لا يمكن للباحث أن يجسد الأفكار التي تدور في فكره ولا يستطيع أن يكشف عن صحتها أو خطأها دونما مكان للتجارب إلا وهو مخبر بحث.

ولقد أخذت الجزائر بنظام المخابر وهي مستحضرة التجربة الفرنسية والتجارب العالمية الأخرى في الميدان. ففي سنة 1939 انشأت الحكومة الفرنسية المركز الوطني للبحث العلمي والذي قاد البحث العلمي ومن ثم التقدم التكنولوجي للبلد من خلال إشرافه على مخابر البحث التي تعتبر

جوهر عملية صناعة الأحداث العلمية¹

¹ بن نعيمة، بن مجيد. دور مخابر البحث بالجامعة الجزائرية في تنظيم البحث العلمي ومساهمتها في تطوير وسائل وأساليب البحث العلمي، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير البحث العلمي في الدول العربية، 24-27 فيفري 2008. جامعة طهران بالمملكة العربية السعودية. ص 563

1-تعريف مخابر البحث:

1. لغة:

تعود الأصل كلمة المخبر إلى الكلمة اللاتينية LABORATORIUM، التي اشتقت هي الأخرى من كلمة LABORAR، وتعني العمل.

المختبر جمع مخابر وهو اسم مكان الفحص والمراقبة والتحري وكلمة ومخبر او مختبر مشتقة من الفعل خبر بمعنى علم ودرى، وأخبر بالشيء. اعلمه، وخبر بالأمر كان بصيرا وعالما. والمختبر من فعل اختبر بمعنى أجرى عليه تجربة.

ويعرفه قاموس وأكسفورد على انه: غرفة أو بناء من اجل البحث والتجارب والبحث العلمي أو التكوين وقد يستخدم لتركيب الأدوية والعقاقير والدراسات الكيميائية.

كما يضيف معجم وبستر Webster: انه ذلك المكان الذي يتم فيه اختيار النظريات والتقنيات والأساليب، كما هو الحال في التعليم أو الدراسات الاجتماعية وتحليلها. وهو غرفة تحتوي على معدات ومواد خاصة من اجل التجارب والمراقبة والفحص².

2. اصطلاحا:

المخبر هيئة بحث ملحقة لمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي سواء كانت جامعات أم مراكز للبحث العلمي وهي ملحقة أيضا بالمؤسسات العمومية الأخرى³

¹بطوش،كمال.مواقع البحث بالجامعات الجزائرية:حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث:دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. cybrarians journal، ديسمبر 2016، ع36، ص. 36

²بطوش،كمال:مرجع نفسه.ص.36

³ Courier, crasc. Bulletin d'information bimestrièl édité par le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle,2000,n 16.p1

الفصل الثالث: مخابر البحث و دورها في دعم البحث العلمي

هو عبارة عن مؤسسات بحثية تتكون من باحثين وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وهي وحدات تنظيمية ذات أهداف وخصائص معينة تقوم بمجموعة من الوظائف والأدوات العلمية أي أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والبحثية تتخللها علاقات رسمية وغير رسمية.

هو كيان علمي لتنفيذ البحث لدى مؤسسات التعليم العالي أو الهيئات العمومية والمؤسسات التعليم العالي أو الهيئات العمومية والمؤسسات. وينشأ مختبر البحث لتحقيق أعمال البحث المدرجة في إطار البرنامج العلمي أو التكنولوجي الذي يشمل مشاريع بحث عديدة.¹

كما تعرف المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 على أنه: هو كيان بحث يسمح للباحثين الذين

يتناولون إشكاليات متقاربة بالتعاون من أجل تنفيذ محور أو أكثر للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.²

كما يعرف مخبر البحث أيضا: أنه المكان الذي تجرى فيه أنشطة البحث وتجمع الباحثين، والتقنيين، والإداريين الذين يلتفون حول عدة مشاريع أو مشروع بحث هؤلاء الباحثين يتشاركون المصادر والوسائل المتواجدة بمخبر بحث

هو مؤسسة رسمية لها مجموعة من الأهداف تركز أساسا على تقديم خدمات معرفية وعلمية للمجتمع ويشرف عليها باحثون

¹ مرجع نفسه ص.36

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 12 ذي الحجة 1440 الموافق ل 12 غشت 2019. يحدد كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة 12 غشت 2019. ص.8.

وتعرفه جامعة نانت nant بفرنسا: "وحدات قاعدية لتطوير نشاط البحث تتكون من أساتذة باحثين و باحثين يضعون جل خبراتهم ووسائلهم لتطوير البحوث في جميع الميادين العلمية المعروفة"¹

2-نشأة مخابر البحث:

يتزايد الاهتمام بالبحث العلمي في الجزائر بحيث تبنت الجزائر سياسة جديدة لتنشيط تفعيل البحث العلمي ونشر المعرفة لذلك بادرت الوزارة المكلفة بالبحث بتفعيل السياسة الوطنية لترقية البحث والتي كانت محور القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي الأول للبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر لفترة 1998-2002² والصادر في 22 غشت 1998، تحت الرقم 98-11 وتحديد المادة 19 منه إلى إنشاء مخابر ومصالح حث داخ مؤسسات التعليم والتكوين العالين بعد أخذ رأي اللجنة القطاعية الدائمة قد تكون هذه المخابر والمصالح خاصة أو مشتركة بين قطاعات مختلفة وأن تتمتع باستقلالية التسيير والمراقبة والمالية البعيدة.

وعملا ببنود الباب الثالث من القانون التوجيهي للتعليم العالي 99-05 الصادر في 4 افريل 1999، الذي يحتوي على 8 مواد متعلقة بالبحث في التعليم العالي حيث تشير المادة 23 الى "يسهر التعليم العالي في مجال البحث على تطوير البحث العلمي والتكنولوجي واثمينه في كل التخصصات"³ ثم تطبيق للبند التاسع من المرسوم التنفيذي رقم 99-243 الصادر في 31

¹ بومخلة، فوزية. مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحديات البيئة الرقمية. أطروحة دكتورا في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة عبد العزيز مهري. 2014. ص. 63

² شعبان، جمال. صناعة المعلومات في مخابر البحث الجامعية وتطبيقها في جامعات الشرق الجزائري. أطروحة دكتورا: علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: قسم علم المكتبات. 2014. ص. 221

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. قانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق ل4 افريل 1999 يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة في 4 افريل 1999. ص. 7

أكتوبر 1999، المتعلق بإيداء اللجان الإقطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وأراءها حول مشاريع إنشاء مخابر ومصالح البحث لدى مؤسسات التعليم والتكوين العالين.¹

ومن هنا يمكن القول ان مخابر البحث في الجزائر مرت بثلاث مراحل:

المرحلة الاولى: ونطلق عليها اسم مرحلة الانطلاق، (2000-2003) لأنها تمثل أول انطلاقة

لإنشاء مخابر البحث وفيها تم انشاء 549 مخبر

المرحلة الثانية: يمكن تسميتها بمرحلة التريث والتقييم (2004-2009)، لان فيها لم يتم

إنشاء الا عدد قليل من مخابر البحث مقارنة بالمرحلة التي سبقتها والتي تلتها

المرحلة الثالثة: وهي ما سمينها مرحلة إعطاء دفعة قوية (2010-2015)، وفيها تم اعتماد

710 مخبر بحث²

3-أنواع مخابر البحث:

عملا بأحكام الفصل الثاني والثالث من المرسوم التنفيذي رقم 19-231، فإن مخابر البحث

متعددة الأنماط والأشكال تبعا للأهداف البحثية والإمكانيات البشرية المتاحة، ويمكن عرضها

كما يلي:

1. مخابر البحث الخاص بالمؤسسة:

¹ شبعان، جمال. مرجع نفسه. ص. 222.

² عقاب، كمال. واقع مخابر البحث الجامعية في الجزائر بميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وسيل تفعيها. المركز الجامعي

بتسمسليت. ص ص. 217-218.

حسب المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 ينشأ مخبر البحث الخاص بالمؤسسة في مؤسسات التعليم العالي في إطار التنظيم العلمي لكلية أو معهد جامعة أو معهد التعليم العالي أو لمعهد المركز الجامعي أو المدرسة العليا.

ينشأ كذلك حسب المادة 9 بموجب قرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي بناء على اقتراح

مسؤول الإلحاق وبعد الأخذ برأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية.¹

كما ينشأ مخبر البحث الخاص بالمؤسسة في مؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزاوية أخرى بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المعني، بناء على اقتراح

مؤسسة الإلحاق وبعد الأخذ برأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية

2. مخبر البحث المختلط أو المشترك:

ينشأ مخبر البحث المختلط في إطار تنفيذ برنامج مشترك بين مؤسستين عموميتين أو مؤسسات

اقتصادية كما ينشأ حسب المادة (10) من المرسوم نتيجة اشتراك مؤسسة عمومية أو

اقتصادية مع مخبر بحث ينشأ في مؤسسة أخرى.²

كما تشير المادة (11) من المرسوم على أن مخبر البحث المختلط في مؤسسات التعليم والتكوين

العاليين وفي مؤسسات العمومية الأخرى ينشأ بموجب قرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي أو

¹ جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مرسوم تنفيذي رقم 19-231 مؤرخ في 12 ذي الحجة 1440 الموافق ل13 غشت 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و سيرها. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة في 13 غشت 2019. ص. 98.

² باللموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. مج 1، ع 2، ديسمبر 2018. ص. 119.

الفصل الثالث: مخابر البحث و دورها في دعم البحث العلمي

قرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث والوزير المعني حسب الحالة بناء على اقتراح من أطراف اتفاقية وبعد اخذ رأي المجلس العلمي لوكالة البحث المعنية¹

3. مخبر بحث امتياز:

يمنح مخبر الخاص بالمؤسسة أو مخبر بحث مختلط أو المشترك، علامة مخبر بحث امتياز من طرف اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة للوزارة المكلفة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على أساس المعايير الآتية خصوصا:

- نوعية وحجم القدرات العلمية والبشرية
- نوعية أشغال بحث المخبر التي تتكفل بانشغالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- أثر نشاطات البحث لفائدة المجتمع
- توفير هياكل القاعدية والتجهيزات التي تتطلبها أشغاله
- نوعية التكوين المقدم لصالح الطلبة في الدكتوراه والماستر
- العلاقات مع مؤسسات وهيئات القطاع الاجتماعي والاقتصادي
- كما يساهم مخبر بحث امتياز في انجاز محاور البحث ذات الأولوية المنبثقة عن البرامج الوطنية للبحث ويمكن دعوته للتكفل بمشاريع ذات طابع القطاعي وتلك المنبثقة عن

التعاون الدولي

وبهذا الصدد يتم إبرام عقد بين مخبر بحث امتياز والوزارة المكلفة بالبحث العلمي، والوزير الوصي حسب الحالة طبقا لدفتر شروط يحدد التزامات مخبر بحث امتياز من حيث الأهداف العلمية والاجتماعية والاقتصادية المراد بلوغها.¹

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مرسوم تنفيذي رقم 19-231 مؤرخ في 12 ذي الحجة 1440 الموافق ل13 غشت 2019 يحدد كفاءات إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و سيرها. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة في 13 غشت 2019. ص. 98.

4-قواعد إنشاء مخابر البحث العلمي :

وفقا للمرسوم رقم 244-99 المؤرخ في 31-10-1999 يتطلب إنشاء مخبر بحث مجموعة من

المعايير. حيث ينشأ على أساس المقاييس التالية:

• أهمية نشاطات البحث بالنسبة لحاجيات التنمية الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية

والعلمية والتكنولوجية للبلاد

• حجم وديمومة البرنامج العلمي أو التكنولوجي الذي تندرج فيه نشاطات البحث²

• أثر النتائج المنتظرة على تطوير المعارف العلمية والتكنولوجية

• نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة أو ممكن توفرها أو الواجب اقتنائها³

إضافة إلى المقاييس المذكورة يجب أن يتكون مخبر البحث من أربع فرق على الأقل⁴، يضم كل

فريق بحث مدير ولديه مجلس مختبر وقادة الفرق البحثية ورؤساء المشاريع البحثية⁵

يتم تعيين مدير المخبر لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من قبل السلطة الاستشرافية بناء على

اقتراح رئيس المؤسسة الأم⁶

¹مرجع سابق.ص.98

² Courrier,carasc. Bulletin d'information bimestrièl édité par le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle2000,n 16.p1

مولاي،احمد.الملتقى الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.ورقلة.ايم5-

³مارس2014.ص.20

⁴ Manuel de gestion de laboratoire de recherche en sciences de la sante affilies a l'atrss.agence thematique de recherche en sciences de la santé.munistère de l'enseignement supérieur et de recherche scientifique.p. 14

⁵ Règlement interieur des laboratoires de recherche vie .retorat de la formation 3 émé cycle de

l'habitation.université de la recherche sientufiqur et formation en post graduation.8mai 1945.guelma.p.2

⁶المرجع نفسه.ص.15

5-الشروط الواجب توفرها لقبول المخبر :

- يجب أن تتكون فرقة البحث من ثلاثة أعضاء على الأقل ومن بينهم رئيس المشروع ويبقى الحد الأدنى مفتوحاً¹
- تحدد فترة المشروع بثلاث سنوات مع إمكانية تمديد لها لسنة واحدة
- يسلم رئيس المشروع في السنة الثانية للمشروع الحصييلة السنوية وبإمكانه تقديم مشروع جديد
- أستاذ التعليم العالي أو أستاذ المحاضر هو المتراس لمشروع بحث ولا يمكنه إن يترأس مشروعاً آخر إلا في حالات استثنائية مبررة كما لا يمكنه أن يكون عضواً في مشروع آخر ويسير مشروع ذو رتبة أعلى
- ويمكن للمكلف بالدروس أن يسير مشروع إذ توفرت فيه الشروط التالية:
- أن يكون متحصل على شهادة دكتورا
- قد ترأس مشروع أو كان عضواً في مشروع آخر من قبل
- أن يعمل في مؤسسة لا يتواجد فيها أستاذ من الصنف العالي
- لا يمكن للمكلف بالدروس والأستاذ المساعد أن يكونا إلا في مشروع واحد
- يجب أن يدرج في فرقة بحث باحثون يحضرون الدكتوراه أو طلبة مسجلون في السنة الثانية ماجستير²
- يتم إدماج الأساتذة الباحثين الجدد أثناء الدورة العادية فقط
- تقييم الدورة التكميلية للمشاريع المرفوضة فيما يتعلق بالجوانب التالية:

¹تليلية، سارة. دور المواقع الالكترونية في تميمين نشاطات ومخرجات مخابر البحث. أطروحة دكتورا: علم

المكتبات. قسنطينة قسم العلوم الانسانية. 2016. ص. 61.

²تليلية، سارة. مرجع نفسه. ص. 61.

1. إعادة الصياغة
2. عدم تقديم التبريرات
3. تغيير رئيس مشروع
4. تعزيز فرقة البحث بأعضاء جدد¹

6-تنظيم المخبر و سيره:

تحدد المادة 23 وما يليها من مواد من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 تنظيم وإدارة مخبر البحث إذ يدير هذا الأخير مدير ويزود بمجلس مخبر يتكون من رؤساء فرق بحث ومشاريع البحث

1. المدير:²

يعين مدير المخبر بموجب قرار الوزير الوصي لمدة أربعة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بناء على اقتراح مسؤول المؤسسة (المخبر) من بين المترشحين ذو الرتبة الأعلى ويتم انتخابه من طرف أعضاء مجلس المخبر الذي يضم رؤساء الفرق ورؤساء مشاريع البحث الخاص بالمخبر.

يتولى مدير المخبر القيام بالمهام التالية:

- ضمان الإدارة العلمية لمخبر البحث.³
- إدارة الجداول التقديرية لإيرادات ونفقات المخبر.
- تحديد وجهة الاعتمادات المخصصة لمخبر البحث.

¹تلييلية، سارة. المرجع نفسه. ص. 61

²شعبان، جمال. صناعة المعلومات في مخابر البحث الجامعية وتطبيقها في جامعات الشرق الجزائري. (متاح على الخط) أطروحة دكتورا في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2. 2014. ص. 223.

³شعبان، جمال. مرجع نفسه. ص. 223.

- عرض برامج وحصائل نشاطات المخبر دوريا للفحص على هيئات التقييم التابعة للمؤسسة.¹
- ممارسة السلطة السلمية على كل مستخدمي البحث والدعم المعنيين في المخبر.
- يمكن لمدير المخبر الاستعانة بباحثين يعملون بالتوقيت الجزئي بعد الأخذ برأي مجلس المخبر.
- 2. مجلس المخبر:
 - يتكون مجلس المخبر من رؤساء فرق البحث ورؤساء مشاريع البحث
 - يتولى مدير المخبر رئاسته
- يتولى مجلس المخبر على الخصوص ما يلي:
 - إعداد النظام الداخلي والمصادقة عليه²
 - المساهمة في إعداد برامج بحث في ميدان نشاطه³
 - تقييم نشاطات البحث دوريا
 - دراسة حصيلة نشاطات البحث والتسيير والموافقة عليها
 - المصادقة على الجداول التقديرية للإيرادات والنفقات التي يقدمها مدير المخبر⁴

¹ فلوح، احمد. واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. 2018، مج 1، ع 1، ص 12

² شعبان، جمال. مرجع سابق. ص 224.

³ فلوح، احمد. المرجع سابق. ص 12.

⁴ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. دليل كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي. الجزائر. 2019. ص 8.

7-أسباب ووسائل نجاح مخابر البحث:

توفير ميزانية خاصة للبحث العلمي في إطار المخابر مستقلة عن ميزانية الجامعة رغم أن ميزانية المخبر (ميزانية التسيير وميزانية التجهيز) توضع ضمن حسابات وميزانية الجامعة. إلا أن جدوى تسييرها وميادين صرفها تقرر من قبل مكتب مخبر البحث بإشراف المدير تخصيص الفضاء العلمي الخاص لكل مخبر والأجهزة اللازمة للقيام بعمليات البحث العلمي حيث أن غياب أجهزة المخبر وخاصة في ميادين العلوم¹

تسيير البحث العلمي من قبل طاقم المخبر بصفة تكاد تكون مستقلة عن الإدارة، وبالتالي تحقق الفصل بين الإدارة والبحث العلمي

أصبح بالإمكان ربط الجامعة والبحث العلمي بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي ولم ينحصر ذلك على مخابر التجارب المنتجة للخدمات المادية وإنما تحقق حتى مع المخابر في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما ساهمت في تطوير وتحسين تقنيات الانتاج والمنتجات والسلع والخدمات²

تعمل المخابر على دعم التكوين عن طريق تنظيم لقاءات علمية وفنية ودورية ودورات تربص قصيرة

تعمل المخابر على تنظيم المؤتمرات الدولية والوطنية التي تجمع المتخصصين

¹مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث وتطوير الإنتاج العلمي بالجزائر. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: قسم علم المكتبات. 2012. ص. 149.

² مصباح، جلاب. اسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. مج 1، ع 2. ديسمبر 2018. ص. 119

كما أن هذه المخابر لها القدرة والإمكانية في إصدار مجلات متخصصة دورية وطبع نتائج

الأبحاث التي يتم التوصل إليها¹

8- مقومات مخابر البحث:

يتطلب إنشاء مخبر بحث عدد من المقومات من شأنها تفعيل دوره وتمثل فيما يلي:

- المصدر البشري ويتجسد من خلال فرق البحث التي تشكله
- المصدر المادي ويتمثل في الأجهزة التي يمتلكها المخبر
- المصدر الرمزي (المعنوي) ويقصد به الجانب القانوني وهو بمثابة السلطة المعنوية التي تلزم إنشاء هذه الهياكل العلمية²

لكن لهذه المصادر فترة زمنية محددة لقيام بعمل بحثي معين وإذا كانت أهمية المصدران الأولان واضحة فإن وجوب الثالث لا يقل أهمية لأنه يعبر عن نوعية وأشكال العلاقة والاتصال بين الفرق وإجراءات تسيير المخبر والعلاقات الخارجية له وكذا مخرجاته باعتبارها الهدف النهائي له

يعد توفير الإمكانيات المادية والبشرية والبحثية مطلباً أساسياً تمكن المخبر من القيام بمهمته على أحسن وجه في أسرع وقت ممكن. ذلك أن عامل الوقت له قيمة كبيرة في مجال البحث العلمي إذ أن الباحثين في المخبر وأثناء انجازهم لأي عمل يولون أهمية كبرى لعامل الوقت وما دام المخبر قد قم أساساً لخدمة نشاط البحث العلمي في المؤسسة فيجب مراعاة

¹مشحوق، ابتسام. المرجع السابق. ص. 150

²حامد، عبد المقصود عبد الهادي. الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية لصيغ التنسيق والتعاون العربي في إنشاء واستخدام مراكز المعلومات: موضوع بحث و خطة الدراسة. التنسيق بين مراكز البحوث في الدول العربية: أبحاث الندوة العلمية الثانية حول مخطط الأمنة الوقائية العربية الاولى 27-29-1983. الرياض: المركز العربي الامنية والتدريب 1986. ص. 24.

قربه بين الباحثين بحث يكون الوصول إليه ميسر لكل فرد يطلب خدماته فلا يمكن الحديث

اليوم عن البحث العلمي بمنأى عن وسائل الاتصال والمعالجة و التخزين فهذه الأخيرة

أصبحت أساسية وداعمة لتفعيل البحث العلمي¹

9- دور مخابر البحث في دعم البحث العلمي :

تعد مخابر البحث العلمية بصفة خاصة ذات أهمية قصوى في دفع وتيرة التنمية والنمو وترقية

البحث العلمي، وذلك من خلال البحث و التنقيب في المجالات والقطاعات الحيوية التي يركز

عليها الاقتصاد الوطني ومعرفة آلياته من اجل تحقيق تنمية شاملة في باقي القطاعات الأخرى عن

طريق تبني الأساليب والتجارب المعتمدة في مخابر الأبحاث وبالتالي تحقيق معدل نمو في مستوى

الاقتصاد الكلي، ويعد مخبر الأرض الخصبة والمؤهلة والمختصة وذلك من خلال تبني الإشكالات

المطروحة والمواضيع المهمة في الساحة الوطنية ويقوم المخبر ببلورة الأشكال والبحث عن أطره

والتنقيب بالاعتماد على اليد المؤهلة فضلا عن الوسائل المادية و المعنوية والتجهيزات

المسخرة تحت تصرفهم والتجهيزات الدقيقة المتاحة لديهم طيلة مدة البحث بل وحتى تكاليف

أعباء البحث علما أن مثل هذه الوسائل البحثية لبس من السهل اقتنائها والعثور عليها لسببين

رئيسيين إما لخطورة استعمالها بالتالي يستوجب تسييرها من طرف أخصائيين باحثين أو لسبب

ضخامة حجمها وارتفاع تكاليف اقتناء و أعباء نقلها من مكان إلى آخر، وعليه بات من الضروري

من قبل الأطراف الخارجية كالمنظمات والمؤسسات الاقتصادية أن يستفيدوا من المادة

الرمادية المتاحة المعروضة في الجامعة وذلك من خلال إبرام عقود شراكة واتفاقية تعاون

وخلايا أبحاث مشتركة بين الجامعات و المؤسسات الاقتصادية، حيث أن هذه الأخيرة تقع في

¹حامد، عبد المقصود عبد الهادي. المرجع نفسه.ص.24.

الصف الأمامي لمجابهة التحديات والرهانات الجديدة للمضي قدما نحو التعاون الجامعي والمؤسسات الاقتصادية.

ببساطة تعتبر المخابر العلمية أمكنة لخلق وإنتاج المعرفة بمختلف أشكالها وذلك بالنظر لوجود أساتذة باحثين مختصين يعكفون على دراسة ظواهر معينة عبر فترة من الزمن باستخدام أساليب مخبرية وعلمية بمنهجية علمية توافق الظاهرة المدروسة، وبالتالي فهي تفيد بالدرجة الأولى المؤسسة الاقتصادية والمحيط بشكل عام¹

10- واقع مخابر البحث في الجزائر :

نشأت مخابر البحث في الجزائر بداية من سنة 2000 حيث تم اعتماد عدد من المخابر شملت مختلف الميادين العلمية. وقد جاءت هذه الخطوة تجسيدا للسياسية الوطنية في ترقية البحث العلمي التي تقررته من خلال القانون المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 هـ الموافق ل 22 اوت 1998م، والذي يتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي.²

لقد أكد القانون في مادته الأولى وجوب تحديد المبادئ المتعلقة بترقية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وكذا التدابير والطرق والوسائل الواجب توفيرها لتحقيق الأهداف والبرامج المسطرة للفترة الخماسية 1998-2002

يسعى هذا القانون لتحقيق العديد من الأهداف من بينها:

- ضمان ترقية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بما في ذلك البحث الجامعي

¹ تليلية، سارة. مرجع سابق. ص. 103-104

² عقاب، كمال. دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر. أطروحة دكتورا : علم المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات. 2014. ص. 157.

- رد الاعتبار لوظيفة البحث داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات

المعنية بالبحث وتحفيز عملية ترمين البحث¹

- دعم وتمويل الدولة للنشاطات المتعلقة بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي²

كانت هذه الخلفية القانونية لإنشاء مخابر البحث على مستوى الجامعات الجزائرية باعتبارها أحد وسائل تأطير عملية تنظيم وتجسيد أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي باعتباره من الأولويات الوطنية التي تحقق أهداف متعددة مثل الدفاع الوطني، والاستقلال الاقتصادي وحماية الإرث الثقافي والفكري للأمة والدخول في اقتصاد المعرفة المؤسس على العلم

ومن اجل ذلك صدر المرسوم رقم 99-244 المؤرخ في 21 رجب الموافق ل 31 أكتوبر 1999

الذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث تنظيمه وسيره

لقد جاء إنشاء مخابر البحث على اعتبار أهمية نشاطات البحث بالنسبة لاحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية للبلد. فمخبر البحث بهذه الصفة له مهمات متعددة منها³ (حسب المادة الثالثة والرابعة من المرسوم التنفيذي):

- انجاز أعمال البحث في موضوع أو عدة مواضيع متعلقة بالبحث العلمي والتطوير

التكنولوجي

- تحقيق أهداف البحث العلمي والتنمية التكنولوجية في مجال علمي محدد

¹باللوشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. مج1، ع2. ديسمبر 2018. ص.116

²الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 21 رجب الموافق ل 31 أكتوبر 1999 الذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث تنظيمه وسيره. الجريدة الرسمية رقم 71 المؤرخة أكتوبر 1999. ص.6

³ مصباح، جلاب. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. مج1، ع2. ديسمبر 2018. ص.116

- انجاز دراسات وأعمال البحث والمشاركة في إعداد برامج البحث المتعلقة بنشاط مخبر البحث

- تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة والتحكم فيها وتطويرها
- المشاركة (على مستواها) في تحسين وتطوير تقنيات ووسائل الإنتاج، وكذا المنتجات والسلع والخدمات

- المشاركة في التكوين من خلال البحث ومن اجله
- ترقية نتائج البحث ونشرها
- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية المرتبطة بهدف البحث العلمي ومعالجتها وتسهيل الاطلاع عليها¹

- المساهمة في إرساء شبكات بحث ملائمة²

11- الأحكام المالية لمخابر البحث:

خصص الفصل الرابع من المرسوم التنفيذي نفسه للأحكام المالية، حيث تحدد المادة 21 الموارد المختلفة لمخبر البحث والمتمثلة فيما يلي:

مساهمات الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي واعتماد التسيير التي يفوضها مسؤول مؤسسة الإلحاق بالإضافة إلى نشاطات تقديم الخدمات والعقود و البراءات ضف إلى ذلك مساهمة المؤسسات الوطنية والدولية دون أن ننسى الهبات مع العلم أن نفقات الخبر

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 21 رجب الموافق ل 31 اكتوبر 1999 الذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث تنظيمه وسيره. الجريدة الرسمية رقم 71 المؤرخ اكتوبر 1999. ص. 6.

²الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 21 رجب الموافق ل 31 اكتوبر 1999 الذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث تنظيمه وسيره. الجريدة الرسمية رقم 71 المؤرخ اكتوبر 1999. ص. 6.

تنقسم إلى نفقات التجهيز ونفقات التسيير طبقا لتنظيم المعمول به، إضافة إلى تمتع المخبر باستقلالية التسيير ويخضع للمراقبة المالية البعيدة¹

وفي هذا السياق نجد أن مدير المخبر يعد الجدول التقديري لإيرادات مخبر البحث ونفقاته ويعرضه على

مجلس المخبر للمصادقة عليه ثم يرسله إلى مؤسسة الإلحاق لتوافق عليه²

12- أهمية مخابر البحث:

لمخابر البحث أهمية كبيرة في العملية التعليمية والبحثية حيث تعتبر المكان الذي يتم فيه اكتشاف المهارات العلمية والتدريب على استخدام الأدوات والأجهزة والتعامل مع مختلف الموارد وإتباع قواعد السلامة المخبرية ويتفق العديد من المختصين على أن مخابر البحث تعتمد على ميول واتجاهات الباحثين بالإضافة إلى اكتسابهم مهارات التفكير العلمي كما أنها تضيف الواقعية على العديد³ من المعلومات النظرية مما يساعد على ترسيخ هذه الأخيرة في أذهان الباحثين. فالعصر الحالي أولى اهتمام كبير لمخابر البحث نظرا للدور الذي تقوم به في الارتقاء بمستوى الخبرات وإيجاد الحلول المبتكرة لخلق الممارسات مع ارتباطها بمختلف التخصصات ويمكننا تلخيص أهمية مخابر فيما يلي:⁴

¹مولاي، أحمد. دور المخطوطات الجزائرية في غرب افريقيا بجامعة أدرار في تحقيق المخطوطات ودراساتها. الملتقى الدولي الرابع للمخطوط. جامعة أدرار. الجزائر. ص. 3.

²/المرجع نفسه. ص. 6.

³عقاب، كمال. دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر أطروحة دكتورا في علم المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات. 2014. ص. 110.

⁴عقاب، كمال. دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر. أطروحة دكتورا ف: علم المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات. 2014. ص. 110.

- جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الاطلاع عليها¹
- تنمية وتعميق الاتجاهات العلمية عند الباحثين مثل دقة الملاحظة، الموضوعية في البحث، وعدم التسرع في إصدار الأحكام، الاستنتاج السليم للأفكار والبحث عن الأدلة
- إتاحة الفرصة أمام الباحثين للإبداع والابتكار من حيث تحسين وتطوير التجارب من حيث اقتراح أفكار جديدة
- يساعد المخبر على تنمية التفكير العلمي من حيث تحديد المشكلات وفرض الفرضيات وللتوصل إلى حلول وما يوافق هذا التفكير من عمليات عقلية وفكرية
- إجراء التجارب المخبرية يسمح بزيادة حماس الباحثين ودفعهم نحو العمل أكثر
- يساعد العامل المخبري من خلال التجربة والاستنتاج والتفحص والدراسة العلمية والمقارنة بين خصائص الأشياء ومميزاتها على استيعاب المعلومات والفهم العميق لمختلف القوانين²
- يتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل والتجريب والممارسة
- اكتساب مهارات العلمية المختلفة سواء كانت مهارات تطبيقية او مهارات أكاديمية او مهارات اجتماعية
- تشكيل الاتجاهات والميول العلمية وتنميتها وتقدير جهود العلماء³
- استخدام الحواس أثناء العمل في المخبر وإتاحة الفرصة للخبرة الحسية المباشرة

¹زايدي، فتيحة، هويدي، عبد الباسط. المؤسسة العلمية فضاء لانتاج المعرفة العلمية:وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ع27. ديسمبر 2016. ص. 484.

²عقاب، كمال. مرجع نفسه. ص. 111.

حمودي، جاسم ليلى. تقويم دورات الكيمياء ي العملية التعليمية في كلية التربية من وجهة نظر المعيدين. مجلة

³ديالي، ع. 60. بغداد. 2013. ص. 11.

- التدريب على كيفية التغلب على الصعوبات التي يتطلبها العمل في المخبر¹

13-المشاكل التي تتعرض لها مخابر البحث:

- قلة الإمكانيات لتمويل وتجهيز المخبر
- عدم ارتباط البحوث العلمية المقامة بمشاريع التنمية في البلاد
- إنها مقتصرة على إطلاق الألقاب على الأفراد ووضعهم في أماكن إدارية خالية من العتاد والتجهيز
- عدم وجود استقلالية للباحثين في إدارة تلك المخابر التي ظهرت أخيرا رغم قلتها وسيطرة الإداري على توجيه البحث العلمي بدلا من الأستاذ الجامعي
- قلة مساعدي الباحثين مع غياب التحفيز المادي والمعنوي للباحثين²
- قلة الإنتاج العلمي من منشورات ومجلات ودراسات علمية
- قلة براءات الاختراع المسجلة من طرف الباحثين
- ضعف النماذج المبتكرة من مراكز البحث
- ضعف التعاون بين قطاعي البحث والإنتاج

14-مهام مخابر البحث:

نظرا للأهمية التي تكتسبها المخابر ومسؤوليتها للتطوير وترقية البحث العلمي فقد حددن المادة

الرابعة من المرسوم التنفيذي (99-244) مهام مخابر البحث وهي كما يلي:

¹الحرثومي، عبد الله بن احمد على. معوقات استخدام المخبر في تدريس مقررات الكيمياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومحضري المختبر بمحافظة الليث التعليمية. مذكرة ماجستير: جامعة أم القرى.السعودية.2004.ص15

²حفحوف، فتيحة. معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مذكرة ماجستير: قسم علم الاجتماع.الجزائر.2008.ص.132.

- تحقيق أهداف البحث العلمي والتنمية التكنولوجية في مجال علمي معين¹
- تنفيذ دراسة وأعمال البحث ذات العلاقة مع موضوع البحث
- المشاركة في تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة، والتحكم فيها وتطويرها
- المشاركة في مستواها في تحسين وتطوير تقنيات وكرائق الإنتاج، وكذا المواد والأماك والخدمات

- المشاركة في التكوين بالبحث وللبحث²
- ترقية نتائج البحث ونشرها
- المساهمة في إرساء شبكات بحث ملائمة بما يخدم التطوير المتكامل في جميع التخصصات

ومن خلال الأهداف المسطرة يتضح لنا أن مهمة مخابر البحث تكمن في تطوير قطاع البحث العلمي مع ضرورة وجود فعالية وإنتاج علمي لهذه المخابر بما يخدم تطوير التقنيات الحديثة والتحكم فيها لتحقيق أهداف المخبر من جهة وأهداف السياسة العامة من جهة أخرى.³

15- المعايير الوطنية لتقييم مخابر البحث:

تتمثل أهم المعايير الرئيسية لتقييم مخابر البحث فيما يلي:

1. معايير ترتبط بالمخبر نفسه: وتتمثل في
- حجم الموازنة والموارد العامة ونسبة ما يصدر منها للبحث العلمي والتدريب

¹ مقري، زكية، خنوقة، وردة. التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة: دراسة ميدانية بمخابر البحث بجامعة باتنة. مجلة البشائر الاقتصادية. ع3. ص. 76

² باللموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. مج1، ع2. ديسمبر 2018. ص. 119

³ مشحوق، ابتسام. مرجع سابق. ص. 145، 146.

- قدرة مخابر البحث على جلب تمويل واستقطاب منح بحثية من المؤسسات العامة والخاصة

- البيئة المادية والتجهيزات المختلفة من حيث: المكان، العدد، الباحثين، الإمكانيات...
- تنوع مجالات البحث وعدد الباحثين في المخبر
- عدد الجوائز التي حصل عليها المخبر وباحثوه محليا ودوليا

2. معايير ترتبط بطبيعة عمل المخبر: وتتمثل في

- مدى نجاح مخبر البحث في تحقيق الأهداف التي أنشأ من اجلها
- حجم نشاطات التي يقوم بها مخبر البحث ومدى تنوعها من ندوات مؤتمرات وحلقات نقاش

- قدرة المخبر على جذب النخبة عالميا وإقليميا من مفكرين وباحثين واكاديميين وخبراء للمشاركة في نشاطاته المختلفة

- مدى انفتاح مخبر البحث على المؤسسات البحثية الأخرى وانعكاسات ذلك على طبيعة عملها وإنتاجها ونشاطاتها

- قدرة مخبر البحث على الاستجابة الفورية للأحداث والتطورات والمتغيرات المحلية والإقليمية¹

3. معايير ترتبط بالقدرة على الإسهام الأكاديمي الفعال: وتتمثل في:

- إصدار مخابر البحث دوريات علمية محكمة

¹فلاح، كريمة. مطابقة وتكييف معايير جودة البحث العلمي بالجامعات الجزائرية وفق مواصفات مالكوم بالتدرج للتعليم. اطروحة دكتورا: قسم علم المكتبات والتوثيق. شلف. 2017. ص. 183.

- حجم البحوث التي يقدمها المخبر ومدى أهمية هذه البحوث وارتباطها بالأهداف الخاصة بالمخبر

- مدى إقبال الباحثين المنتسبين للمخبر على النشر في الدوريات أو المجلات العلمية
- عدد إصدارات مخبر البحث المشورة، ومدى اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتغطية هذه الإصدارات¹

- توفير مخبر البحث للخدمات الأكاديمية والعلمية مثل عقد المؤتمرات الأكاديمية لإتاحة الفرص للباحثين لتقديم إنجازاتهم العلمية
- 4. معايير ترتبط بالكفاءة في التواصل مع المجتمع: وتشمل:

- حجم مشاركة مخبرا البحث وباحثيه إعلاميا من خلال وسائل الإعلام
- اهتمام المخبر بالتواصل مع أفراد المجتمع، وإقبال المجتمع على التفاعل مع مخبر البحث
- الدور الذي يقوم به المخبر في التعليم والتأهيل والتدريب لخدمة البحث العلمي
- توافر الشفافية والمصداقية والحيادية في تناول الموضوعات والقضايا المرتبطة بالمجتمع²

16-مزايا مخابر البحث:

- توفر الفضاءات هامة للبحث من مكاتب وورشات خاصة بمخابر البحث وكذا التجهيزات والوسائل العلمية اللازمة لإقامة وإجراء البحوث الميدانية والعلمية
- حرية الباحثين وفرق البحث في تسيير البحث بعيدا عن العراقيل الإدارية

¹فلاح، كريمة. مرجع نفسه. ص. 183.

²فلاح كريمة. المرجع نفسه. ص. 183.

- ضمان التنسيق بين الباحثين وتبادل الخبرات والتجارب من خلال العمل الجماعي ضمن الفرق في إطار مشروع بحث موحد
- ضمان إقامة المؤتمرات الدولية والوطنية والتي تسمح بالاستفادة أكثر من خبرات الباحثين في شتى الأقطار
- الاستفادة من اللقاءات والدورات العلمية التي تسمح بزيادة خبرات الباحثين في مجال التخصص
- ربط البحث العلمي بالقطاع الاجتماعي والاقتصادي، في جميع ميادين العلم التقنية منها والاجتماعية¹

¹ مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث وتطوير الإنتاج العلمي بالجزائر. مذكرة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: قسم علم المكتبات. 2012. ص. 149.

خلاصة الفصل:

بدون مخابر البحث لا يمكن للباحث أن يقوم بأبحاثه، فمخابر البحث أصبحت ضرورة و شرط أساسي ليتمكن الباحث من الوصول إلى أهدافه و يتقدم في أبحاثه، حيث لا يمكن للباحث ان يجسد افكاره على ارض الواقع دون الاستعانة بمخابر البحث

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر بحث
جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي الركيزة الأساسية لأي دراسة وذلك نظرا لأنه يدعم الخلفية النظرية لها، يهدف الإجابة عن تساؤلاتها المطروحة وكذا إثبات فرضياتها سواء بالقبول أو الرفض باعتبار الدراسة الميدانية هي الأساس التطبيقي لأي بحث علمي وهي محاولة تجسيد للمعلومات النظرية في الواقع الميداني ولمعرفة نتائج دراسة الميدانية يتطلب منا تحليل وتفسير نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها من خلال الاعتماد على الاستبيان وهو ما يساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية. وهو ما سوف نتناوله خلال هذا الفصل.

1. التعريف بمكان الدراسة: تستدعي الدراسة الميدانية إلى التعريف بمكان إجراء الدراسة وهذا ما سنتطرق إليه كمدخل لهذا الفصل.

1. التعريف بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة: أنشأت جامعة خميس مليانة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-247 المؤرخ في 14 رجب عام 1433هـ الموافق ل 04 يونيو 2012م.¹ بعدها كان مركزا تم إنشاؤه في 18 سبتمبر 2001م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-282 بعدما كانت قبل هذا التاريخ عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبلدية عام 1997م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 333-97.²

وهي تربع على مساحة 12 هكتار، وتحتل موقعا استراتيجيا هاما بمحاذاتها لعدة طرق وطنية وكذا الطريق السيار شرق غرب ما يجعلها قريبة للعديد من الولايات المجاورة الشلف، المدية، تيسمسيلت، البلدية

¹ دليل الطالب/جامعة خميس مليانة. 2013. ص. 04

² جامعة الجيلالي بونعامة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [متاح على الخط] www.univ-km.dz. تم الاطلاع عليه يوم 28/06/2020

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الجزائر العاصمة. وهي تتوفر على العديد من التخصصات أهلها لاستقطاب عدد هام من الحائزين على

شهادة البكالوريا من داخل وخارج الولاية وحتى من الدول الإفريقية العربية.³

وهي تضم 06 كليات ومعهد واحد:

❖ كلية العلوم والتكنولوجيا.

❖ كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.

❖ كلية الآداب واللغات

❖ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

❖ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

❖ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

*معهد واحد:

❖ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.⁴

³دليل الطالب/ جامعة خميس مليانة.2013م.ص.04

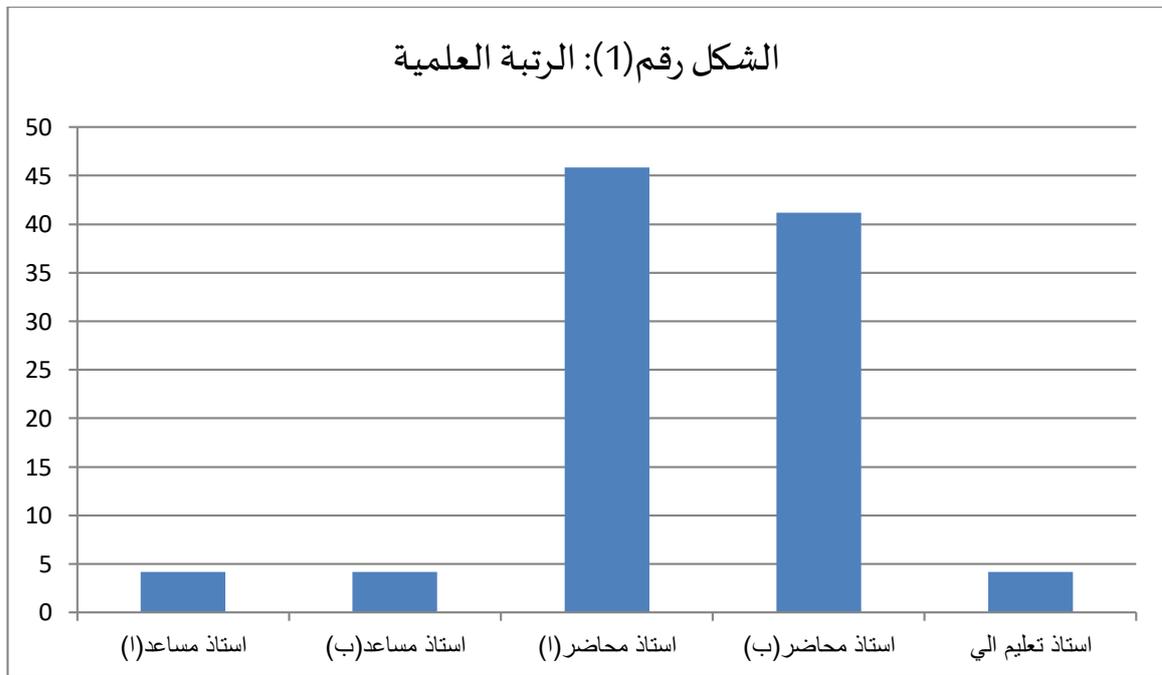
⁴دليل الطالب/جامعة خميس مليانة.2015-2016م.ص.05

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

1.2.3 البيانات الشخصية :

2.2.3 الرتبة العلمية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
أستاذ مساعد(أ)	1	4,16
أستاذ مساعد(ب)	1	4,16
أستاذ محاضر(أ)	11	45,83
أستاذ محاضر(ب)	10	41,66
أستاذ تعليم عالي	1	4,16
المجموع	24	100



التحليل:

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

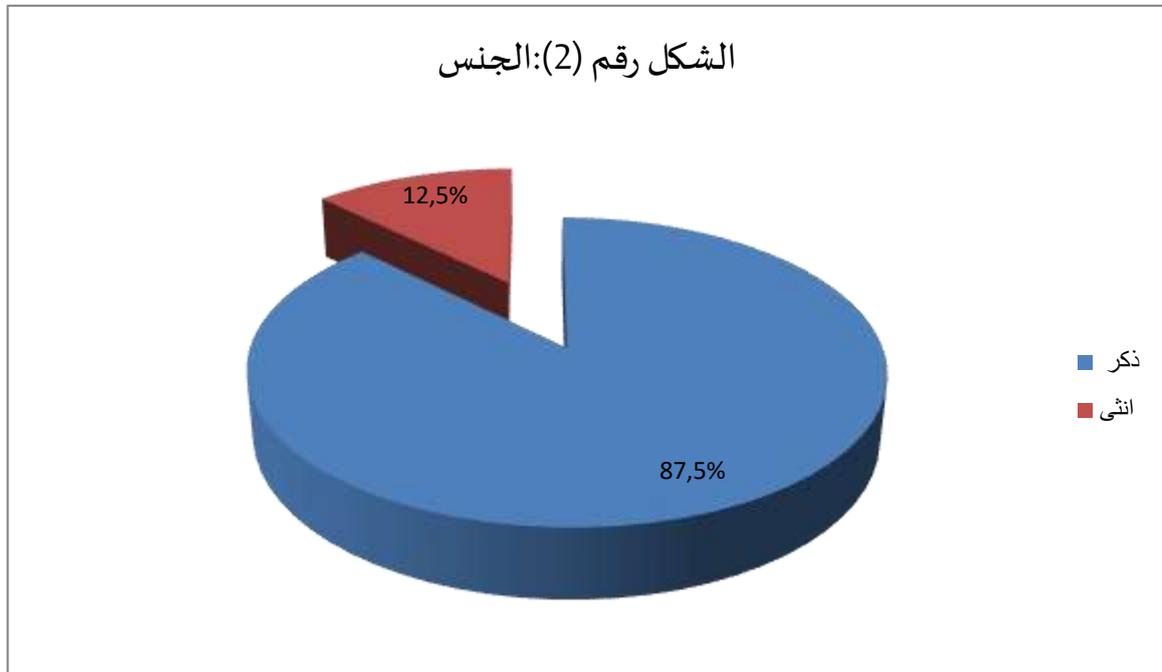
من خلال نتائج الجدول رقم (1) تبين ان نسبة 45,83% راجعة الى استاذ محاضر(ا) و نسبة 41,66%

راجعة لأستاذ محاضر (ب)، اما نسبة 4,16% فراجعة لأستاذ تعليم عالي و استاذ مساعد(ا) و استاذ

مساعد (ب)

3.23-الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
ذكر	21	87,5
اثنى	3	12,5
المجموع	24	100



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم(2) تبين ان نسبة 87,5% تمثل نسبة الذكور، اما نسبة 12,5% تمثل نسبة

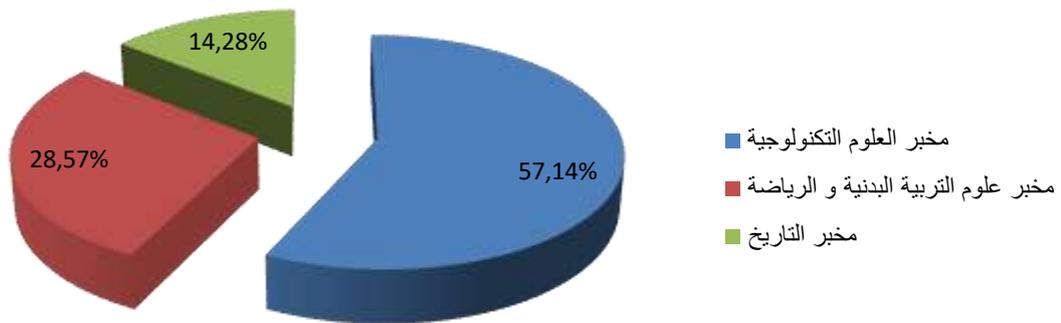
الإناث

4.2.3-مخبر الانتماء:

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
مخبر العلوم التكنولوجية	4	57,14
مخبر علوم التربية البدنية والرياضة	2	28,57
مخبر التاريخ	1	14,28
المجموع	7	100

الشكل رقم (3): مخبر الانتماء



التحليل:

من خلال الجدول رقم (3) تبين ان نسبة 57,14 راجعة لمخبر العلوم التكنولوجية، اما نسبة 28,57 %

راجعة لمخبر علوم التربية البدنية والرياضة، في حين ان نسبة 14,28% راجعة لمخبر التاريخ

5.2.3 تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

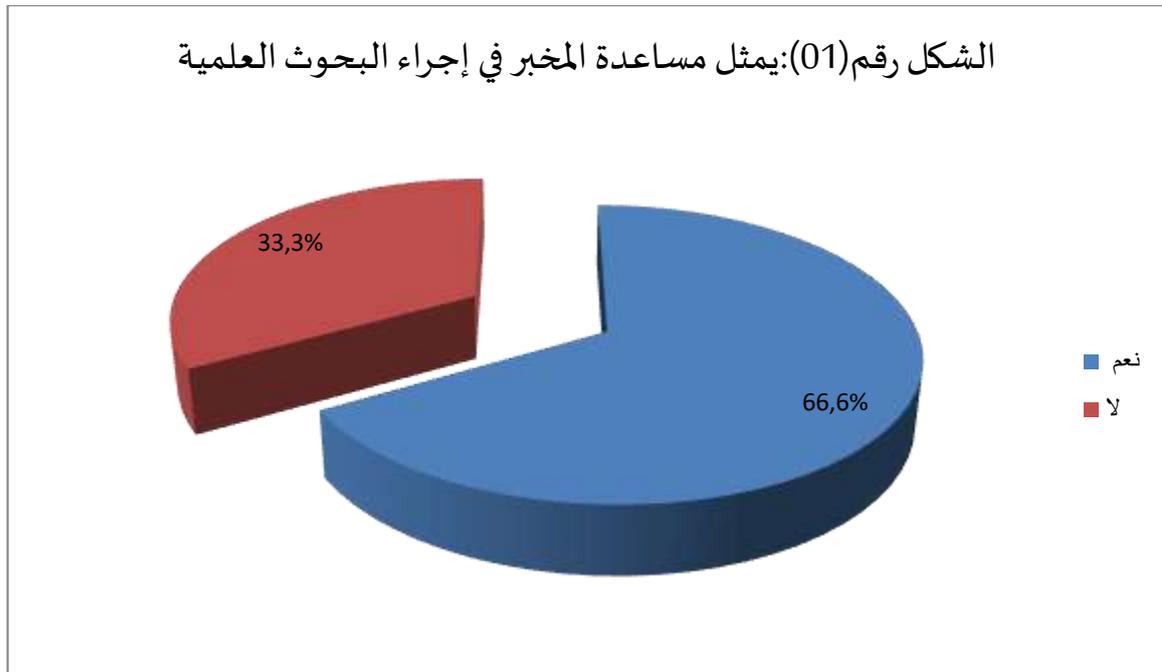
6.2.3 المحور الأول: دور مخبر البحث في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في الجامعة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

7.2.3 مدى مساعدة المخبر للباحثين في إجراء البحوث العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	66,7
لا	10	33,3
المجموع	24	100

جدول رقم(01): يوضح مساعدة المخبر في إجراء البحوث العلمية



الشكل رقم(01): يمثل مساعدة المخبر في إجراء البحوث العلمية

التحليل:

يبين الجدول أعلاه المخابر كونها تساعد الباحثين في إجراء البحوث العلمية حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين رأوا بأن المخابر تساعد في إجراء البحوث العلمية ب 66,7% بينما كانت نسبة 33,3% منهم من رأوا غير ذلك. وعليه يمكن القول إن المبحوثين الذين كانت إجاباتهم تؤيد كون المخبر يساعدهم في إجراء

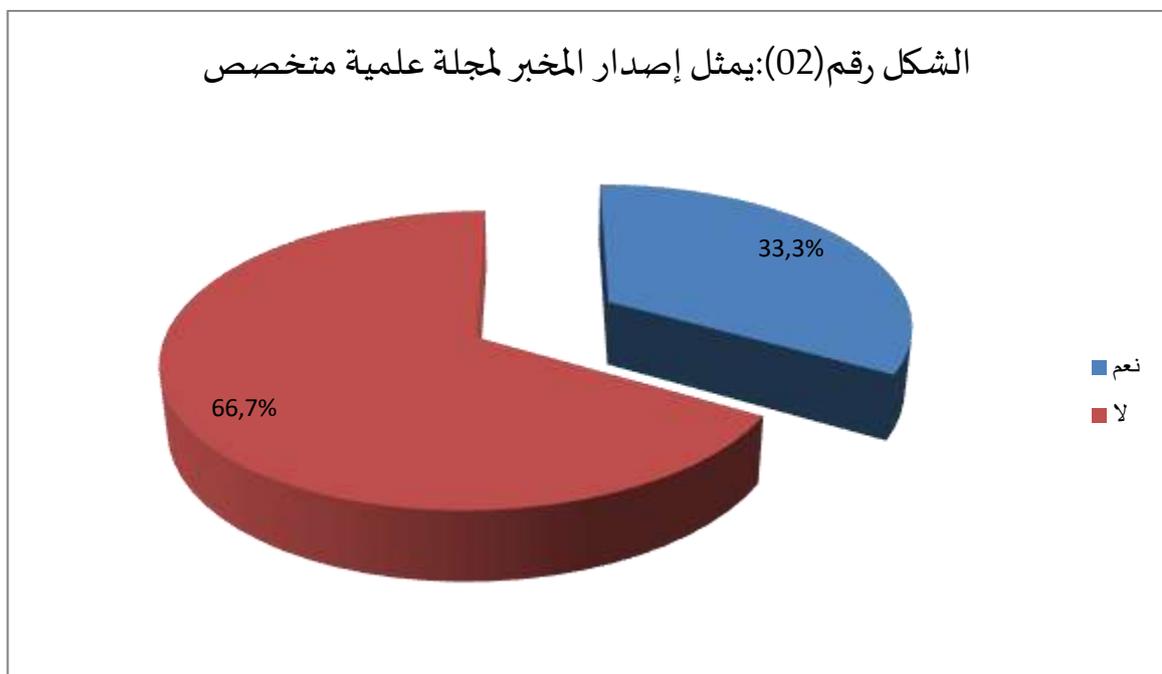
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

بحوثهم العلمية نظرا لأن المخبر محلا ثابتا ومرجعا هيكليا للممارسة النشاطات الأكاديمية وحتى البيداغوجية بشكل أكثر مرونة وفاعلية، كما أنه يمثل فضاء قارا وحيويا للأستاذ الباحث لتنظيم عمله بين التدريس والبحث بشكل أكثر فاعلية بالإضافة إلى كونه نقطة التقاء وتجمع للباحثين يسمح بالتفاعل والتشارك على عدة مستويات. فهو يوفر الوسائل المادية لإجراء البحوث في حين يرى البعض الآخر بأن المخابر لا تتوفر على هذه الشروط من خلال عدم تقديمه للدعم المادي واللوجستيكي للطلبة والأساتذة الباحثين بسبب غياب الوسائل والميزانية وبالتالي فهي لا تساعد في إجراء البحوث العلمية.

3.2.8 إصدار المخبر لمجلة علمية متخصصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	33,3
لا	14	66,7
المجموع	24	100

جدول رقم(02): يوضح إصدار المخبر لمجلة علمية متخصصة



الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الشكل رقم(02): يمثل إصدار المخبر لمجلة علمية متخصص

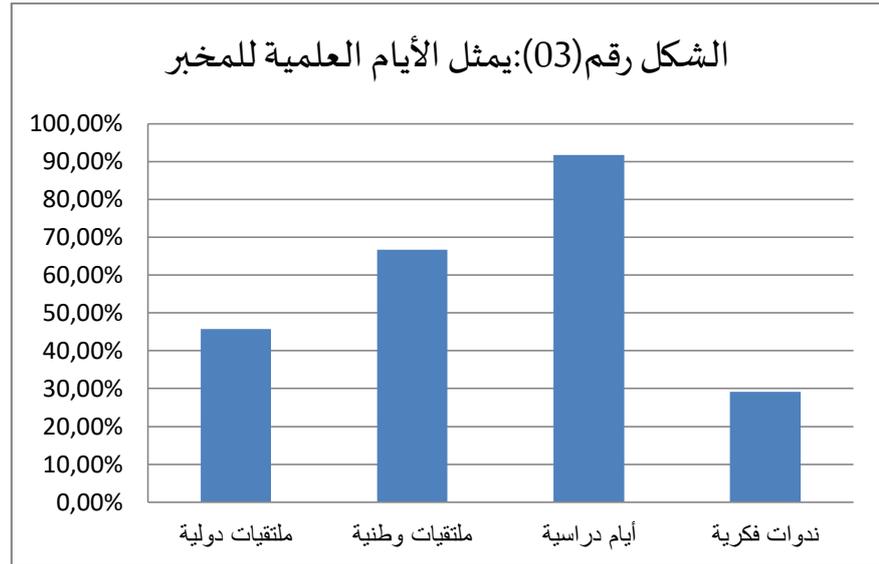
التحليل:

يمثل الجدول رقم(02) إصدار المخبر لمجلة علمية متخصصة فقد أكد 66,7% من الأساتذة عدم إنتاجهم لمجلة علمية متخصصة للمخبر أما نسبة 33,3% من الأساتذة الذين ينتمون إلى مخابر أخرى غير الأولى أدلو بأن للمخابر المنخرطين فيها مجلة علمية متخصصة تعنى بنشر البحوث في مجال تخصص المخبر وعليه ومقارنة بالنسبة (%) الأولى فان معظم المخابر الممثلة لعينة دراستنا لا تصدر مجلة علمية متخصصة.

2.3. 19 الأيام العلمية المنظمة من طرف المخبر

الاحتمالات	ملتقيات دولية		ملتقيات وطنية		أيام دراسية		ندوات فكرية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	11	45,8%	16	66,7%	22	91,7%	7	29,2%
لا	13	54,2%	8	33,3%	2	8,3%	17	70,8%
المجموع	24	100	24	100	24	100	24	100

جدول رقم(03): يوضح الأيام العلمية للمخبر



التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح الأيام العلمية للمخبر أن أكثر الأيام التي تسهر المخابر على تنظيمها هي الأيام الدراسية حيث بلغت نسبة 91,7%، لتليها الملتقيات الوطنية بنسبة 66,7% أي أنه يوجد من المخابر ما يعادل 33,3% لا تنظم الملتقيات الوطنية أما الملتقيات الدولية فكانت نسبتها 45,8% ومنها 54,2% لا تنظم هذا النوع من الملتقيات. في حين احتلت الندوات الفكرية آخر نسبة والتي قدرت ب 29,2% وأن معظم المخابر لا تنظم ندوات فكرية.

تسهر كل مخابر البحث مهما اختلفت تخصصاتها العلمية على تنظيم الأيام الدراسية وهذا ما يتفق مع الأدبيات التي ترى بأن الأيام العلمية بالإضافة إلى كونها بحث علمي هي أيضا زيادة في المعارف والخبرات وتبادلها بين الباحثين لذا تسعى مخابر البحث في الجامعات إلى تفعيل هذا النوع من الأيام. في حين نجد أن المخابر تهتم بالملتقيات الوطنية والدولية على حد سواء ولكن ليس بنفس القدر مع الأيام الدراسية وذلك يعود إلى الإمكانيات المادية والمؤهلات العلمية لكل مؤسسة جامعية ومخبر بحث، كما يتدخل فيها نوعية التخصص وأقدمية المخبر فالمخابر حديثة النشأة لم تبادر لحد الآن بتنظيم ولا ملتقى وطني أو دولي واحد

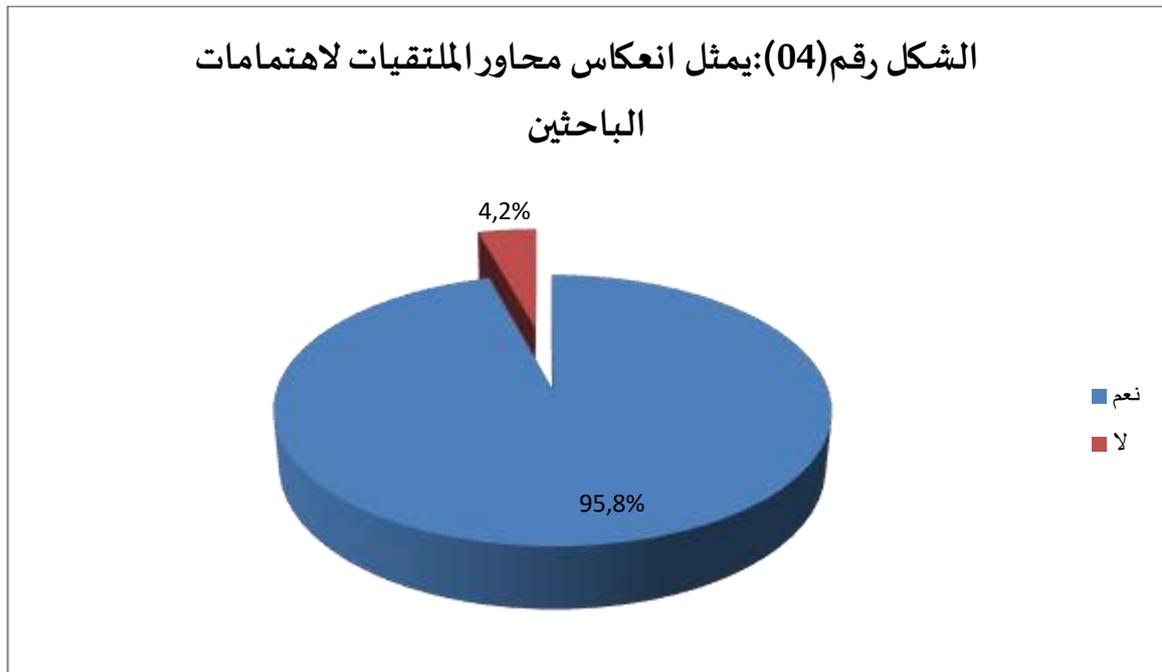
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

ومن جهة أخرى يمكن القول بأن المخابر تفتقر للندوات الفكرية التي تمثل إطار للتشاور والتحاور والتنسيق لتقييم النشاطات التي يقوم بها المخبر.

2.3. 9 مدى انعكاس محاور الملتقيات لاهتمامات الباحثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	23	95,8
لا	1	4,2
المجموع	24	100

جدول رقم (04): يوضح انعكاس محاور الملتقيات لاهتمامات الباحثين



الشكل رقم (04): يمثل انعكاس محاور الملتقيات لاهتمامات الباحثين

التحليل:

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

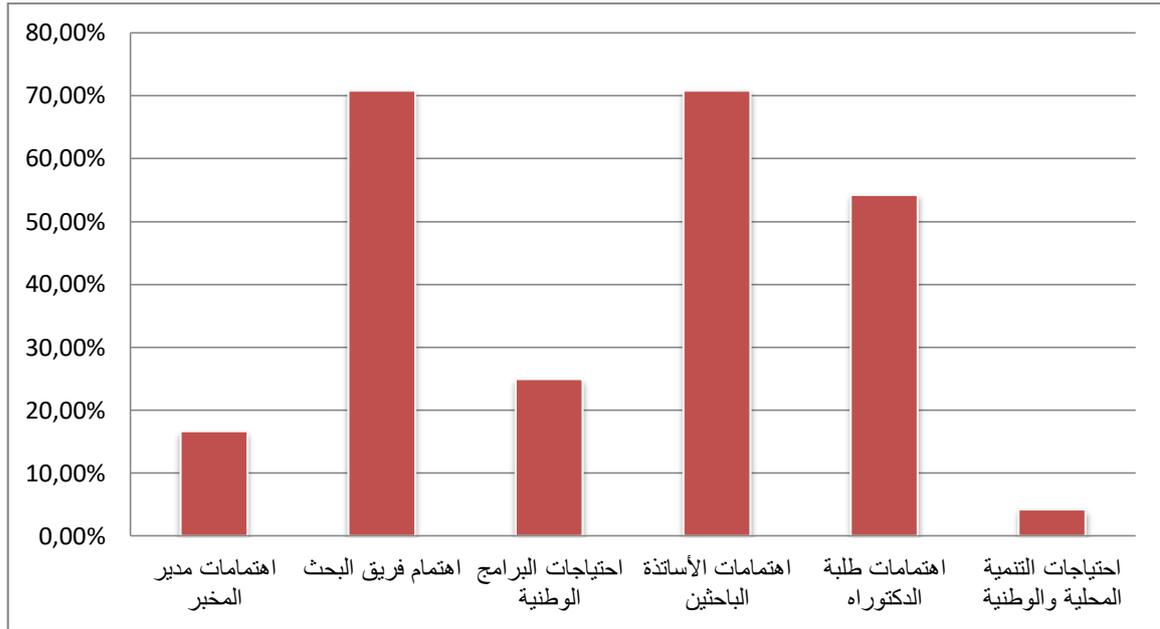
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الباحثين الذين تقع محاور الملتقيات ضمن اهتماماتهم قدرت ب 95,8% وذلك لفتح المجال للحوار والنقاش بين الباحثين ومحاولة التعمق في قضايا البحث التي يروها في حاجة إلى علاج أو اقتراح البدائل في حين قدرت نسبة من رأوا عكس ذلك ب 4,2% وهي نسبة ضئيلة جدا.

3. 12. 10 أسس اختيار محاور الملتقيات

الاحتمال	احتياجات التنمية المحلية والوطنية		احتياجات البرامج الوطنية		اهتمامات الأساتذة الباحثين		اهتمامات طلبة الدكتوراه		اهتمامات فريق البحث		اهتمامات مدير المخبر	
	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
نعم	4	16,7	17	70,8	6	25	17	70,8	13	54,2	1	4,2
لا	20	83,3	7	29,2	18	75	7	29,2	11	45,8	23	95,8
المجموع	24	100	24	100	24	100	24	100	24	100	24	100

الجدول رقم (05): يمثل أسس اختيار محاور الملتقيات

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة



الشكل رقم (05): يمثل أسس اختيار محاور الملتقيات

التحليل:

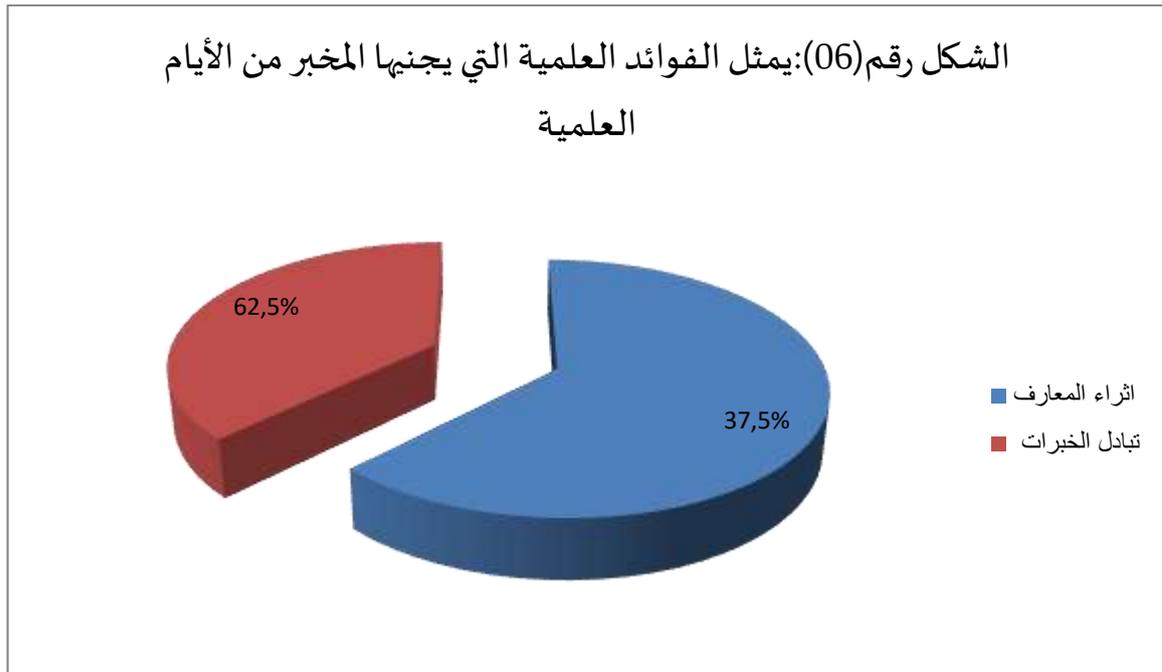
يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح أسس اختيار محاور الملتقيات أن اهتمام فريق البحث واهتمامات الأساتذة الباحثين حصدت أعلى النسب حيث قدرت بـ 70,8% وهي متساوية ما يؤكد اهتمامات الباحثين وانشغالهم هي التي تعتمد في اختيار محاور الملتقيات لتلبيها في المرتبة الثانية اهتمامات طلبة الدكتوراه بنسبة قدرت بـ 54,2%. هذا في ضوء احتياجات البرامج الوطنية (ومثال على ذلك مخبر البحث fima تابع لكلية العلوم والتكنولوجيا فهو متخصص في عدة مجالات من بينها قياس السوائل والأجهزة والذي بدوره ينقسم إلى موضوعات بحث كتدفق السوائل في الآلات وعلم السوائل و بيولوجيا السوائل)، واهتمامات مدير المخبر التي سجلت نسب معتبرة لكل منها قدرت بـ 25% و 16,7%، في حين سجلت أضعف نسبة 4,2% لاعتماد المخبر احتياجات التنمية المحلية والوطنية

3. 2. 11 الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الفوائد العلمية	التكرار	النسبة %
إثراء المعارف	15	62,5
تبادل الخبرات	9	37,5
المجموع	24	100

جدول رقم(06): يوضح الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية



الشكل رقم(06): يمثل الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية

التحليل:

الجدول رقم(06) يوضح الفوائد العلمية التي يجنيها المخبر من الأيام العلمية والتي انحصرت في إثراء المعارف العلمية ب نسبة 62,5% وهي نسبة معقولة وتبادل الخبرات بنسبة 37,5%. إذ تسهر مخابر البحث على تنمية مختلف المعارف العلمية للباحثين ودراسة المستجدات والاطلاع عن قرب عن مختلف البحوث الحديثة وتمكين الطلبة من الاتصال مباشرة مع الأساتذة الباحثين وتعميق النقاشات في

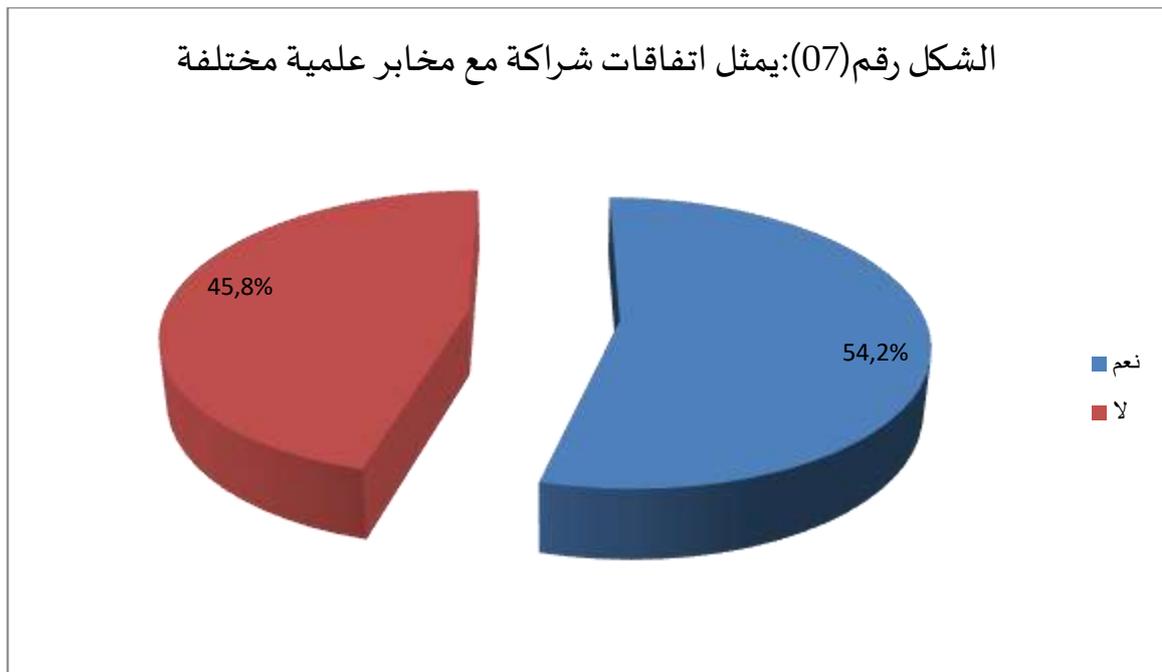
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

موضوعات محددة. كما أن الباحث في المخبر ومن جراء مزاولته للبحث العلمي يكتسب خبرات معرفية تمكنه من أداء بحوثه بطريقة أيسر. ويقوم الباحثون في المخبر الواحد أو مخابر مختلفة بالتشارك وتبادل الخبرات ونسج علاقات فيما بينهم للمضي في الأعمال البحثية بشكل فعال ومستمر بالتالي التكامل بينهم من أجل المحافظة على كيانهم العلمي.

3.2.12 اتفاقات شراكة المخبر مع مخابر علمية أخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	54,2
لا	11	45,8
المجموع	24	100

جدول رقم (07): يوضح اتفاقات شراكة مع مخابر علمية أخرى



الشكل رقم (07): يمثل اتفاقات شراكة مع مخابر علمية مختلفة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن هناك مانسبته 54,2% من المخابر لديها اتفاقات شراكة مع مخابر علمية أخرى حيث شملت هذه الشراكة بين مخابر فرنسية والمتمثلة في مخبر لعلوم الرياضة بجامعة فالنسيان ومخبر GREEN بجامعة NANCY، ومخبر تركي للرياضة بجامعة سكريا هذا على المستوى الدولي أما على المستوى الوطني فهناك شراكة بين كل من مخبر النشاط البدني والرياضي التربوي بجامعة الجزائر3، مخبر الدراسات المتوسطة بجامعة يحي فارس المدية ومخبر الميكانيك بجامعة شلف. أما باقي المخابر التي قدرت نسبتها 45,8% فلم تعقد شراكة مع مخابر علمية أخرى. هذا ما يبرز بأن صلة المخابر ببعضها البعض بين الضعيف والمتوسط وهو ما تؤكدته إلى حد ما الدراسة السابقة لطالبة مشحوق ابتسام⁵ إذ توصلت في نتائجها إلى ضعف الصلة بين مخابر البحث.

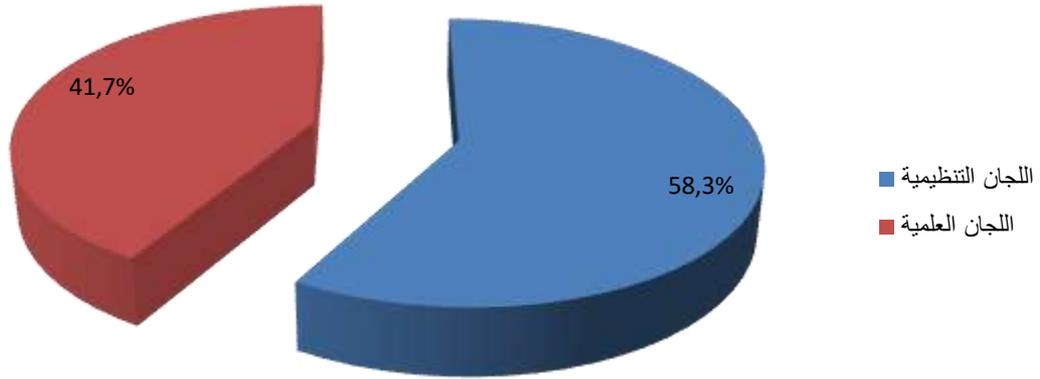
3.2.13 مساهمة أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية

تنظيم الأيام العلمية	التكرار	النسبة %
اللجان التنظيمية	14	58,3
اللجان العلمية	10	41,7
المجموع	24	100

جدول رقم (08): يوضح إسهام أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية

⁵مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2012.

الشكل رقم (08): يمثل إسهام أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية



الشكل رقم (08): يمثل إسهام أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين مساهمة أعضاء المخبر في تنظيم الأيام العلمية أن هناك فريق للجنة العلمية وآخر للتنظيم يسهرون على تنظيمها بمعنى من خلال مساهمة علمية وتنظيمية عن طريق اقتراح مواضيع الأيام الدراسية والإشراف على الأعمال البحثية من خلال التحكيم والمراجعة، وعن طريق التنظيم اللوجستيكي لأن معظم الوسائل المادية لتنظيم هذه الملتقيات تقع على عاتق المشرفين على الأيام الدراسية والملتقيات أو بالقيام بجلسات علمية بين أعضاء فرق البحث لتحديد برنامج عمل سنوي بعد ذلك اجتماع نهائي مع المصادقة على البرنامج العام من طرف رؤساء فرق البحث (رؤساء وحدات البحث) وذلك بعد دراسة مختلف برامج لكل فرقة.

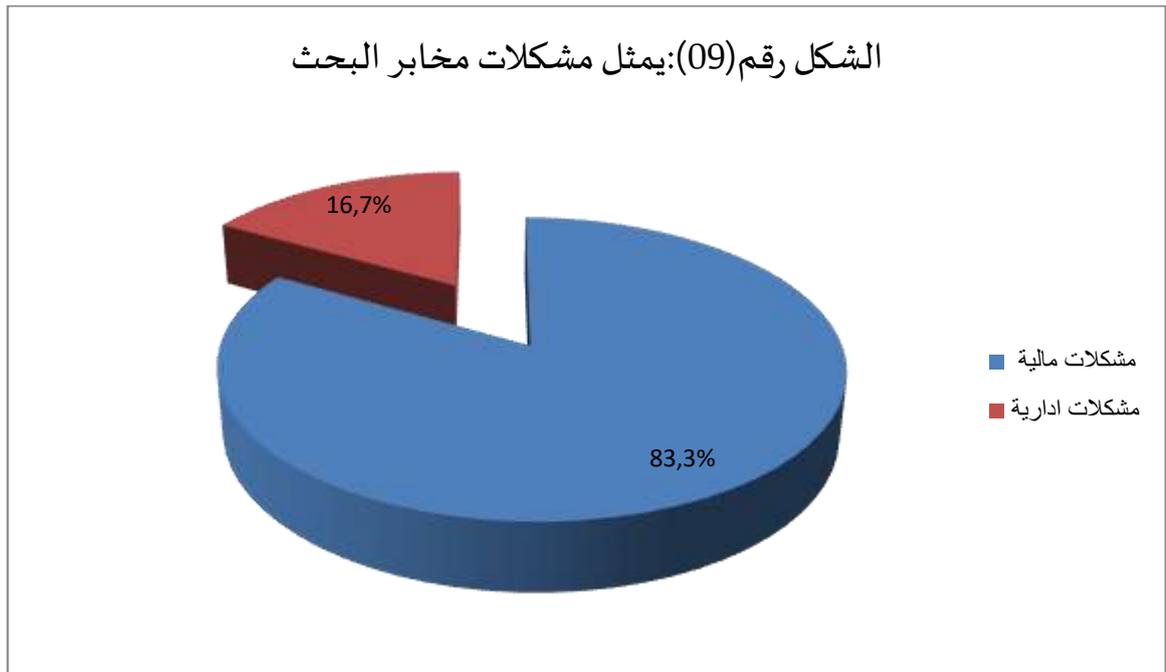
3. 2. 14. مشكلات مخابر البحث

مشكلات المخبر	التكرار	النسبة %

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

83,3	20	مشكلات مالية
16,7	4	مشكلات إدارية
100	24	المجموع

جدول رقم (09): يوضح مشكلات مخابر البحث



الشكل رقم (09): يمثل مشكلات مخابر البحث

التحليل:

يبين الجدول رقم (09) المشكلات التي تعاني منها المخابر مما يحول دون تحقيق المنفعة العلمية للجامعة، مشكلات مالية حيث قدرت ب 83,3%، مشكلات إدارية ب 16,7% ولهذا يتضح أن أغلبية المشاكل التي تعاني منها مخابر البحث هي مشكلات مالية أي أن أكبر مشكل هو عدم وجود ميزانية كافية لتغطية مصاريف الملتقيات والمنشورات التي تتم على عاتق رؤساء الفرق البحثية التابعة للمخبر وعدم

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

كفايتها يؤدي أيضا إلى وجود صعوبة الحصول على البعثات والتربصات العلمية كما يؤدي إلى ضعف مستوى البحث العلمي. إضافة إلى عدم توفر أجهزة العمل الضرورية (الإعلام الآلي، طابعة آلة تصوير...).

أما عن المشكلات الإدارية فهناك صعوبة برمجة مختلف النشاطات العلمية والتقيد برزنامة سنوية بمعنى عدم وجود مرونة في المعاملات الإدارية وهو ما يؤثر بدرجة كبيرة على الأداء العام للمخبر.

3. 2. 15 تحليل وتفسير معطيات المحور الثاني : مدى مساهمة مخابر البحث في تكوين الأساتذة الباحثين

و طلبة الدكتوراه

3. 2. 16 مدى مساهمة مخبر البحث في تكوين طلبة الدكتوراه

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	20	83,3
لا	4	16,7
المجموع	24	100

جدول رقم (10): يوضح مساهمة المخبر في تكوين الطلبة

الشكل رقم(10): يمثل مساهمة المخبر في تكوين الطلبة



الشكل رقم(10): يمثل مساهمة المخبر في تكوين الطلبة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يبين مساهمة المخبر في تكوين الطلبة أن ما نسبته 83,3% من المبحوثين الذين يرون بأن المخابر البحثية تقوم بتكوين طلبة الدكتوراه، ولقد كانت إجاباتهم تدل على الأساليب المختلفة التي يتم من خلالها تكوين الطلبة وهي إعطائهم نظرة عن التنظيم والمشاركة في الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والعلمية ومن خلال إشراك بحوثهم في مشاريع بحث المخبر ضف إلى ذلك احتكاكهم مع المتدخلين من طلبة وباحثين من خارج الجامعة. بينما كانت نسبة 16,7% من رأوا غير ذلك.

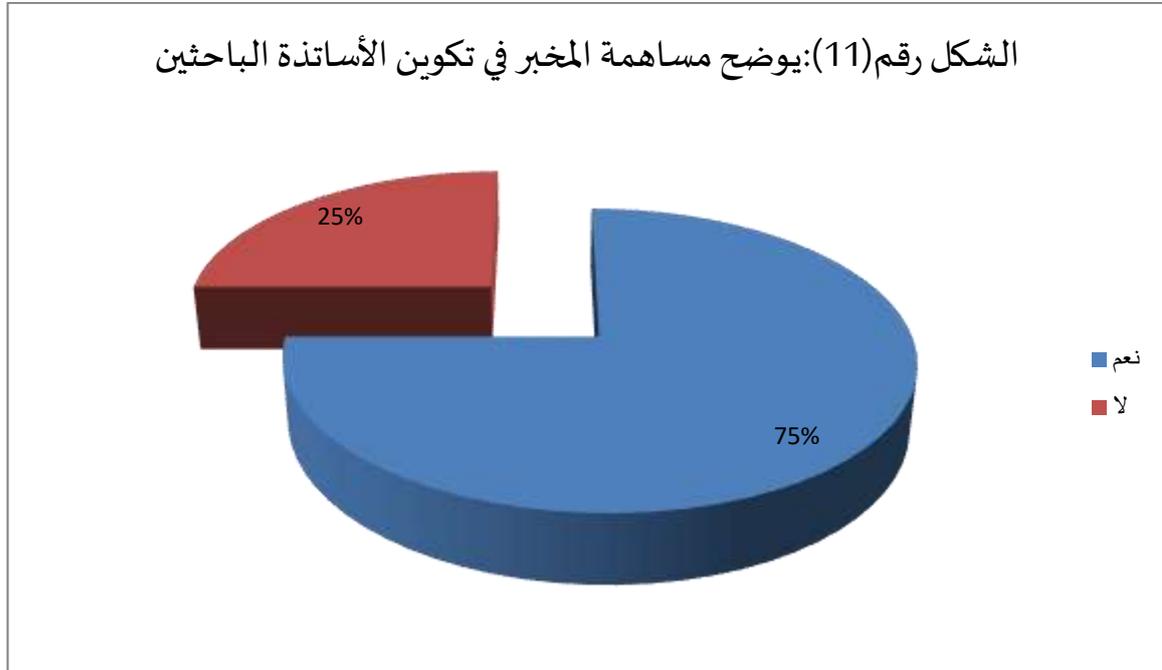
3. 17.2 مدى مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	18	75
لا	6	25

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

المجموع	24	100
---------	----	-----

جدول رقم(11): يوضح مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين



شكل رقم(11): يوضح مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساهمة المخبر في تكوين الأساتذة حيث تقدر ما نسبته 75% من المبحوثين الذين يرون بأن المخابر البحثية تقوم بتكوين الأساتذة الباحثين أما نسبة الذين يرون غير ذلك فقد بلغت 25%، وهذا يعني أن مخابر البحث تساهم وبشكل كبير في تكوين الأساتذة من خلال حضور الملتقيات العلمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها بحثيا المشاركة في الندوات العلمية من خلال تقديم أعمال علمية فيها وحضور حلقات البحث العلمي التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة فيها ومناقشتها. إلا أن هذا يتعارض مع نتائج الدراسة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

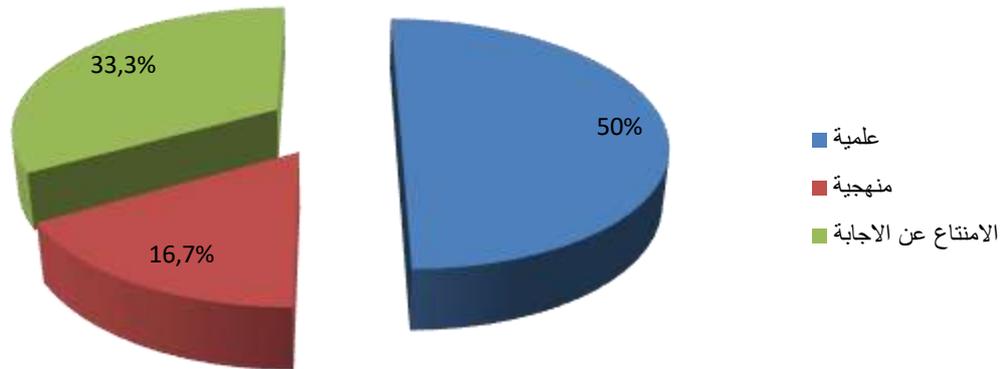
السابقة للطالبة مشحوق ابتسام⁶ حيث توصلت إلى أن الباحثين المنتمين للمخبر لا يخضعون لعملية تدريب.

3. 2. 18 نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون أثناء أداءهم لوظائفهم في المخبر

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
علمية	12	50
منهجية	4	16,7
الامتناع عن الإجابة	8	33,3
المجموع	24	100

جدول رقم(12): يوضح نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون في المخبر

الشكل رقم(12): يمثل نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون في المخبر



الشكل رقم(12): يمثل نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون في المخبر

⁶ مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2012.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

التحليل:

من الملاحظ على الجدول رقم(12) الذي يوضح نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون أثناء أداءهم لوظائفهم في المخبر وجود امتناع مبحوثين عن الإجابة والتي قدرت نسبتهم ب 33,3%، وباقي المبحوثين تم حصر إجاباتهم في نوعين من المعارف وهي المعارف العلمية والمعارف المنهجية إذ قدرت نسبتهم ب 50% و 16,7%. وهذا ما يدل على أن الأساتذة في المخبر يتلقون معارف علمية أكثر مما هي منهجية وهذا أمر طبيعي لأن الأستاذ في مرحلة تمكنه من إتقان منهجية بشكل جيد. إلا أن المعارف العلمية هي معارف متجددة وبالتالي فالأستاذ لابد من أن يجدد معارفه من حين لآخر ليضيف شيء جديد للبحث العلمي وهذا ما تسعى إليه مخابر البحث من خلال تكوينها للأساتذة داخل المخبر.

3. 2. 19 المهارات التي يكتسبها الباحثون جراء أداءهم لمهامهم في المخبر

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	82,6
لا	5	17,4
المجموع	24	100

جدول رقم(13): يوضح المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر

الشكل رقم(13):يمثل المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر



الشكل رقم(13): يمثّل المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر أن أغلب إجابات المبحوثين كانت بأن الباحثين يكتسبون مهارات معينة جراء أدائهم لمهامهم في المخبر إذ قدرت نسبتهم ب 82,6%، أما عدد المبحوثين الذين رأوا غير ذلك أي أن الباحثين لا يكتسبون مهارات في المخبر فقد قدرت نسبتهم ب 17,4%. فالباحثون في مخابر البحث ومن جراء أدائهم لوظائفهم في المخبر والمتعلقة بإنجاز البحوث والمشاركة في الفعاليات العلمية يتلقون معارف علمية تمكنهم من اكتساب مهارات مختلفة تشمل المهارات الأساسية المبدئية التي يجب أن يتمتع بها كل باحث يود مواصلة طريقه العلمي وكذلك المهارات الإعدادية التي يجب أن يكتسبها الباحث ويتدرب عليها من أجل مواصلة بحثه.

أما نوع المهارات التي يكتسبها الباحثون في المخبر وحسب ما أدلى به المبحوثين فقد تنوعت بين مهارات علمية مهارات يدوية كإتقان استخدام الأجهزة والمعدات المخبرية أثناء إجراء التجارب والتعامل مع

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

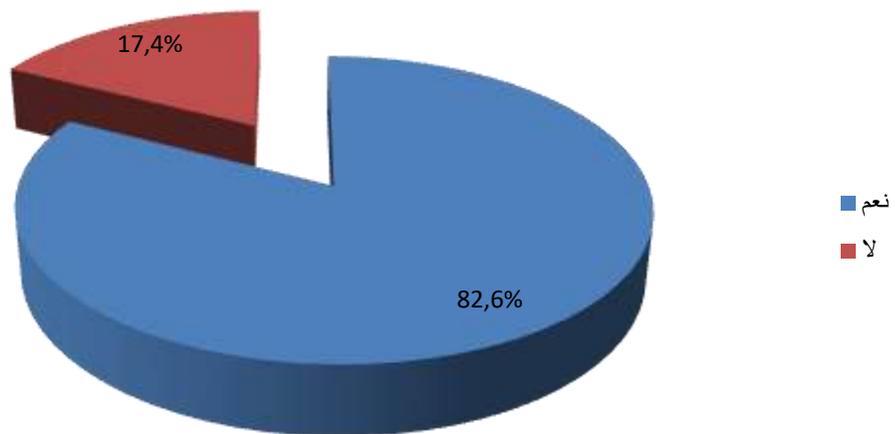
مختلف المواد وإتباع قواعد السلامة المخبرية مهارات التواصل مهارة التنظيم ويرجع هذا الاختلاف في المهارات إلى اختلاف التخصصات العلمية التي يكتسبها كل مخبر. فكل تخصص معين يتطلب اكتساب مهارات محددة تتوافق مع البحوث التي توافق ذلك التخصص.

3. 20.2 توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	82,6
لا	5	17,4
المجموع	24	100

جدول رقم(14): يوضح توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي

الشكل رقم(14): يمثل توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي



الشكل رقم(14): يمثل توفير المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي

التحليل:

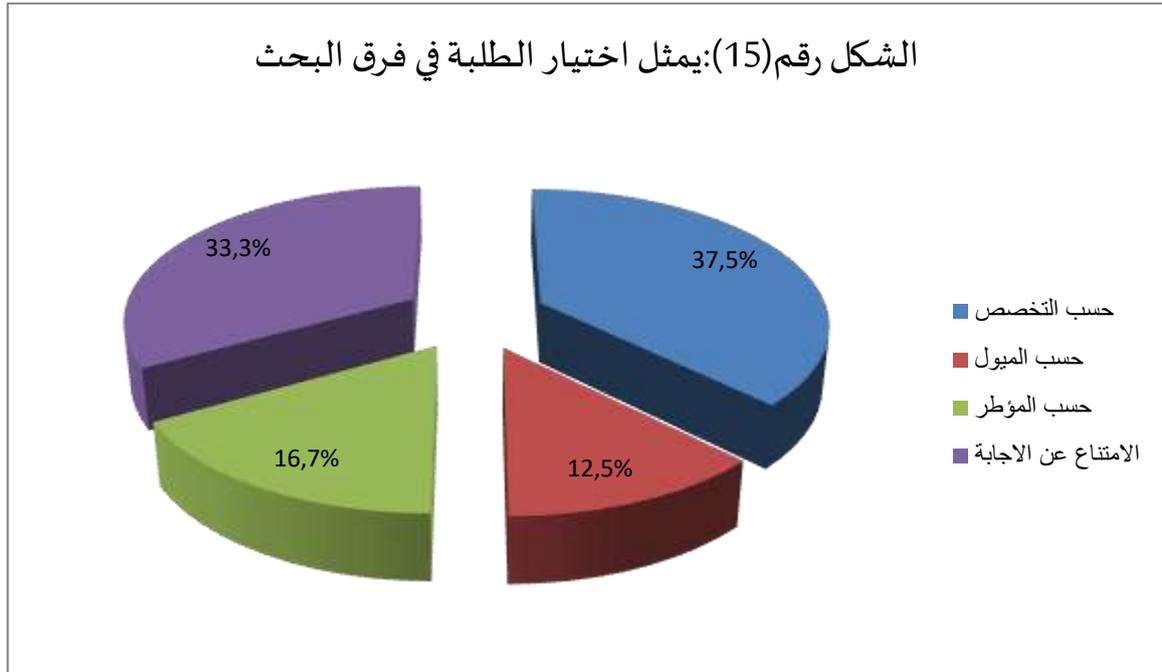
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

نلاحظ في الجدول رقم (14) بأن المبحوثين الذين يرون أن المخبر لا يوفر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث بلغت نسبتهم 17,4% وذلك لنقص المرافق والعتاد المخصص لذلك أما باقي المبحوثين فأجابوا بأن المخبر يوفر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث حيث قدرت نسبتهم ب 82,6%، وهو ما دل على الإطّار النظري للدراسة والذي يرى من مزايا مخابر البحث هو ضمان التنسيق بين الباحثين وتبادل الخبرات والتجارب من خلال العمل الجماعي ضمن الفرق في إطار مشروع بحث موحد.

3. 2. 21 كيفية اختيار الطلبة في فرق البحث

اختيار الطلبة	التكرار	النسبة %
حسب التخصص	9	37,5
حسب الميول	3	12,5
حسب المؤطر	4	16,7
الامتناع عن الإجابة	8	33,3
المجموع	24	100

جدول رقم 15: يوضح اختيار الطلبة في فرق البحث



الشكل رقم 15: يمثل اختيار الطلبة في فرق البحث

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يوضح كيفية اختيار الطلبة في فرق البحث أن ما نسبته 33.3% من المبحوثين لم يدلوا بإجاباتهم فيما يخص السؤال المتعلق بالجدول في حين يتضح بأن الطلبة يتم اختيارهم بالدرجة الأولى حسب التخصص وذلك بنسبة 37.4%، إذ يفرض تخصص الطلبة الالتحاق بفرقة البحث دون الأخرى في المخبر الواحد، لتليها نسبة اختيارهم حسب المؤطر بنسبة 16.7%، وذلك للدور الكبير له في توجيه طلبته نحو فرقة بحث دون الأخرى، أما ميول الطلبة فاحتلت آخر نسبة والتي قدرت بـ 12.5%.

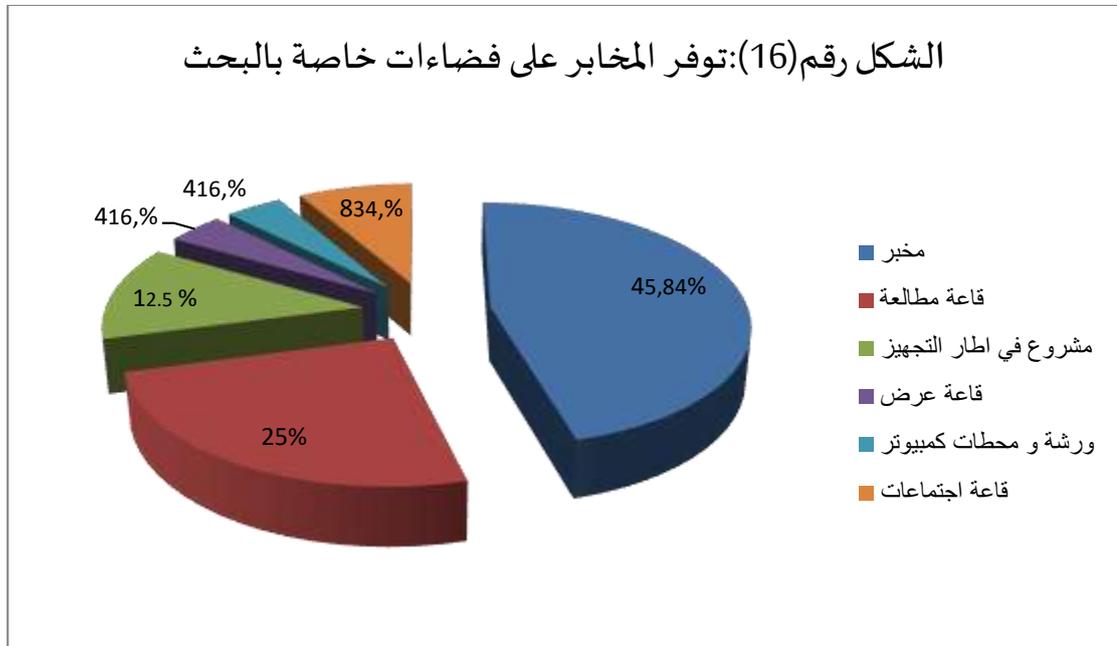
3. 22.2 المحور الثالث : مدى مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق الأهداف العلمية

3. 23.2 توفر مخبر البحث على فضاءات خاصة بالبحث

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
مكتبة	0	0
مخبر	11	45,84
قاعة مطالعة	6	25
مشروع في إطار التجهيز	3	12,5
قاعة عرض	1	4,16
ورشة ومحطات كمبيوتر	1	4,16
قاعة اجتماعات	2	8,34
المجموع	24	100

الجدول رقم(16): يمثل توفر المخابر على فضاءات خاصة بالبحث



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم(1) نجد أن نسبة 45,83% راجعة لتوفر مخبر البحث على مخبر فقط، تليها

نسبة 25% تمثل توفر المخبر على قاعة المطالعة، في حين أن نسبة 12,5% و 8,34% على التوالي من

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

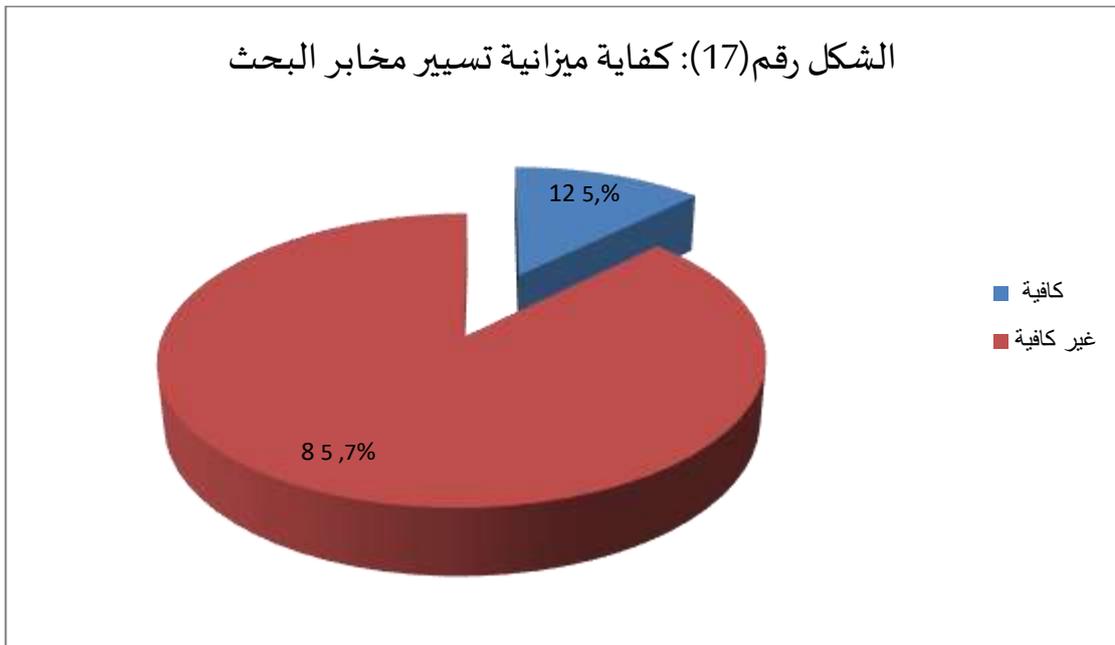
الإجابات تشير إلى أن فضاء البحث هو مشروع في إطار التجهيز و قاعة اجتماعات، لتبقى نسبة 4,16%

راجعة الى قاعة عرض و ورشة ومحطات كمبيوتر

3. 24.2 كفاية ميزانية تسيير المخبر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
كافية	3	12,5
غير كافية	21	87,5
المجموع	24	100

الجدول رقم(17): يمثل كفاية ميزانية تسيير المخبر



التحليل:

أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم(17) أن ميزانية تسيير المخبر غير كافية حيث بلغت النسبة 85,7% وذلك راجع إلى أن المصاريف الأولى أو ما يعرف بالاستثمار الأول يحتاج إلى مبالغ هامة تسمح

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

بتوظيف هياكل قاعدية ملائمة ومستدامة حتى يكون الاستثمار فعالا و صريحا على المدى المتوسط و الطويل، ناهيك عن الصعوبات في الصرف و الميزانيات مما يخلق فرق طور بين البرامج و الأدوات البحثية التي تأتي بعد سنوات من طلبها , إضافة إلى السعر الباهظ للوسائل الواجب توفرها وعدم تغطيتها لمختلف احتياجات المخبر , لتقاربها نسبة 12,5% راجعة للمخابر التي لها كفاية في ميزانية التسيير

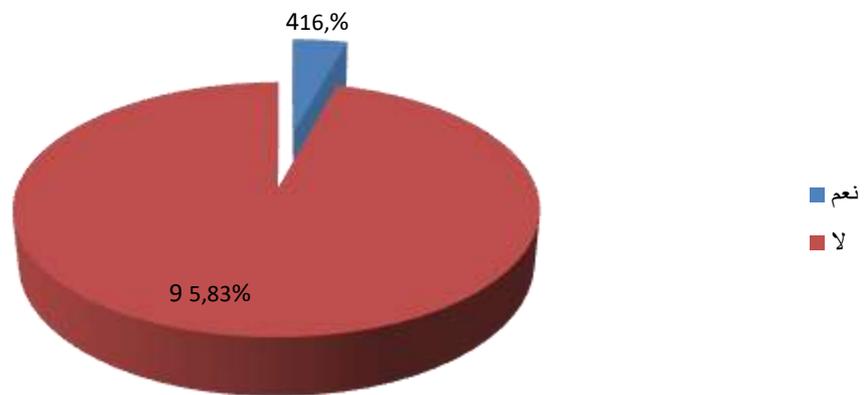
3. 24.2 توفر المخبر على التجهيزات و الوسائل الضرورية للبحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	1	4,16
لا	23	95,83
المجموع	24	100

الجدول رقم(18): يمثل توفر المخبر على التجهيزات والوسائل الضرورية للبحث

الشكل رقم(18):توفير المخبر للتجهيزات والوسائل الضرورية

للبحث



التحليل:

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

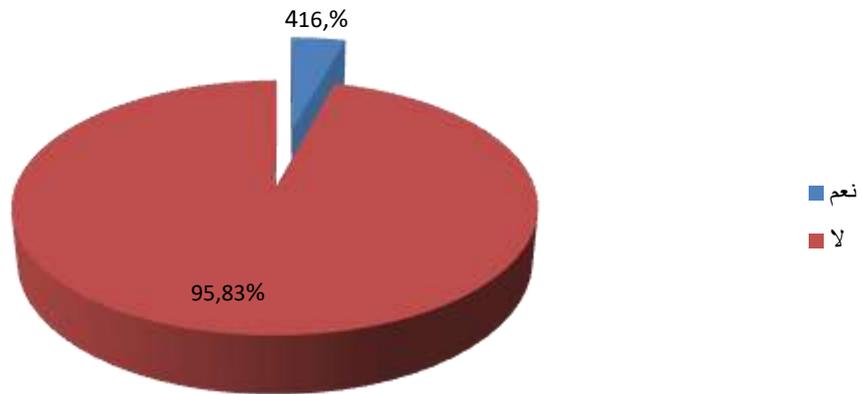
من خلال نتائج الجدول رقم (18) يتبين لنا ان نسبة 95,83% راجعة الى توفر المخبر على التجهيزات والوسائل الضرورية للبحث، تقابلها نسبة 4,16% تمثل عدم توفر المخبر على الوسائل اللازمة والضرورية للبحث

3. 2.5 توفر المخبر على الليات تحفيز مادي للباحث من اجل دفعه للبحث و الوصول الى نتائج متميزة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	1	4,16
لا	23	95,83
المجموع	24	100

الجدول رقم (19): يمثل توفر المخبر على آليات تحفيز المادي للباحثين للوصول إلى نتائج مميزة

الشكل رقم (19): توفر المخبر على الليات تحفيز مادي للباحث من اجل دفعه للوصول الى نتائج متميزة



الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

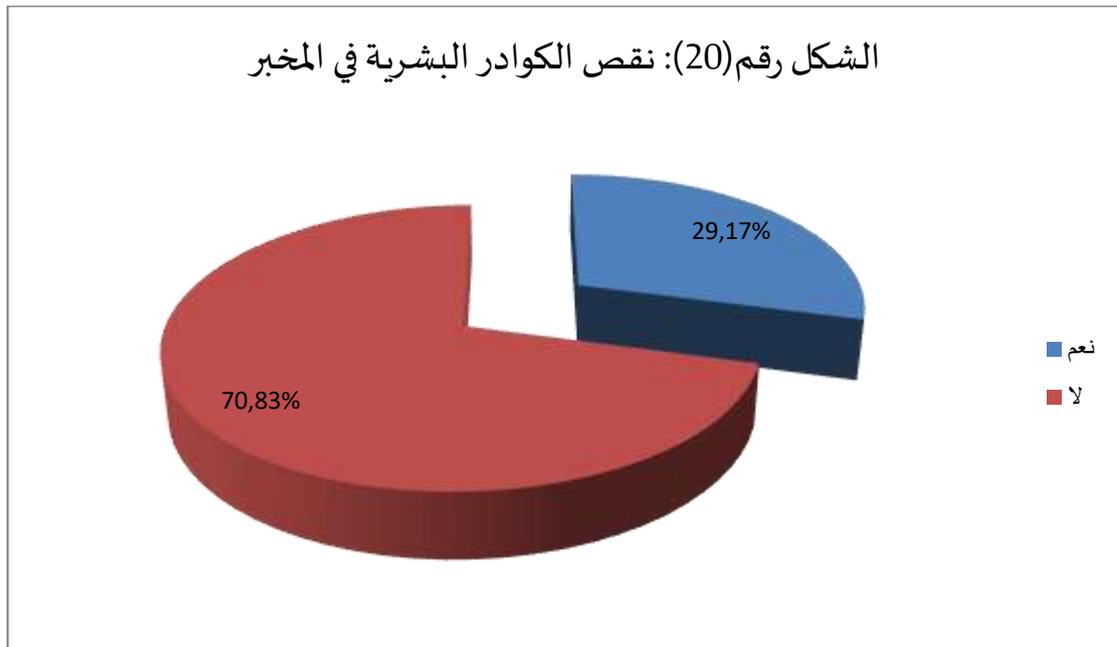
التحليل:

تشير نتائج الجدول رقم (19) أن المخبر تفتقر آليات تحفيز للباحث من اجل دفعه إلى نتائج مميزة حيث بلغت نسبة الإجابة 95,83% وذلك نتيجة نقص التمويل و الدعم المادي إضافة إلى غياب ترشيد النفقات، تقابلها نسبة 4,16% التي تمثل المخابر التي تحتوي على آليات التحفيز المادي

3. 2. 26 معانات المخبر من نقص كوادر بشرية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	7	29,17
لا	17	70,83
المجموع	24	100

الجدول رقم (20): يمثل نقص الكوادر البشرية في المخبر



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (20) نجد انه توجد مخابر بحث لها نقص في الكوادر البشرية وبلغت نسبتها 70,83% وذلك نتيجة نقص التمويل الذي لا يسمح بتوظيف الكفاءات، إضافة إلى قلة الأساتذة في

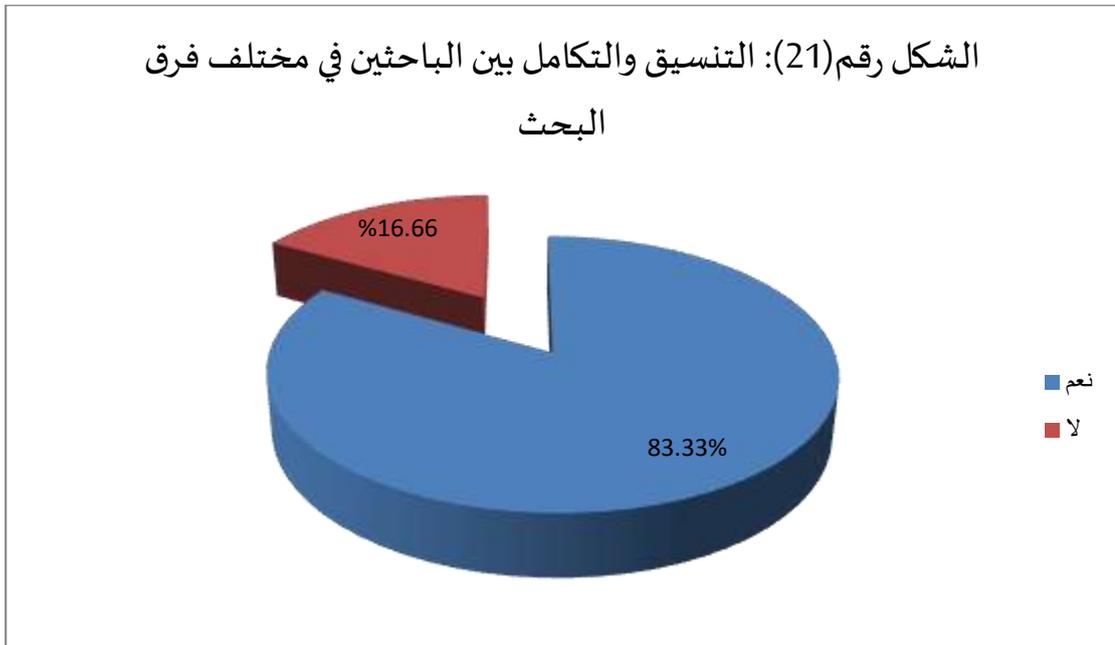
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

مختلف التخصصات، إضافة إلى ما يسمى بمهندسي وتقني الدعم في مخابر البحث من اجل التطوير التكنولوجي لا محل لها من الإعراب في منظومة البحث الجامعية، لتقابلها نسبة 29,17% تتعلق بالمخابر التي لها وفرة وكفاية من حيث الكوادر البشرية

3. 27.2 التنسيق و التكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث المشكلة للمخبر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	20	83,33
لا	4	16,66
المجموع	24	100

الجدول رقم(21): يمثل التنسيق والتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم(21) تبين انه يوجد تنسيق وتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث بلغت نسبتها 83,33% يكون عادتا عن طريق اجتماعات وملتقيات تنسيقية أو بتبادل الأفكار والآراء، إضافة إلى

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الاستشارات المتبادلة والعمل الجماعي، لتقابلها نسبة 16,66% تشير إلى الباحثين الذين ليس هناك تنسيق وتكامل بينهم

28.2.3 توفر المخبر على مراجع و نشرات المساهمة لإثراء البحوث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	5	20,83
لا	19	79,16
المجموع	24	100

الجدول رقم (22): يمثل توفر المخبر على المراجع والنشرات المساهمة لإثراء البحوث



التحليل:

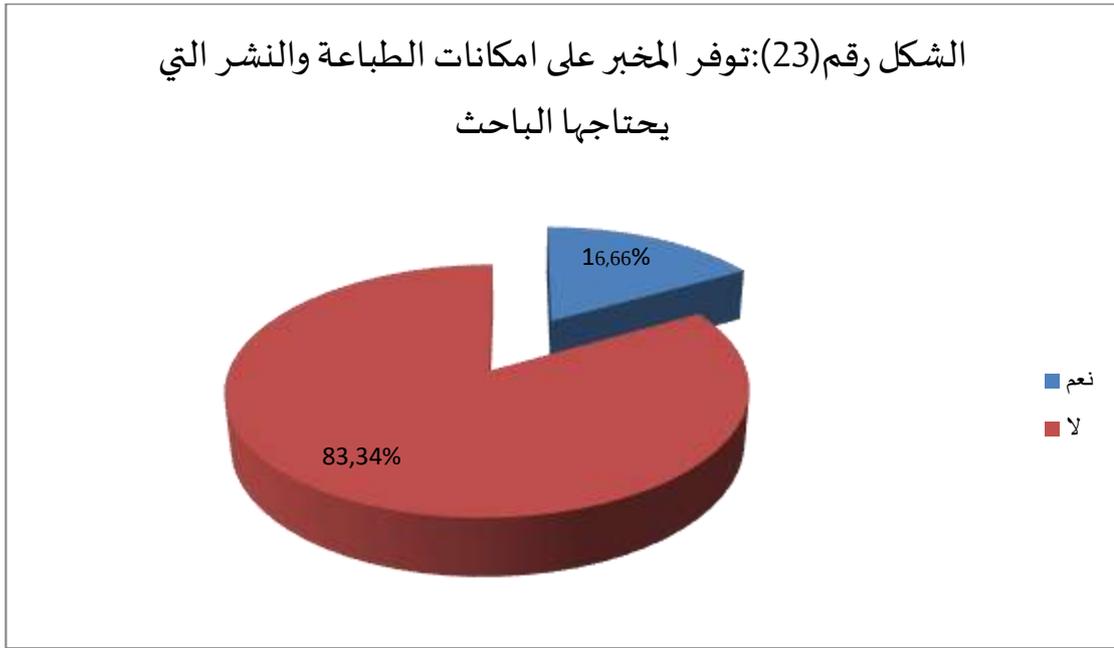
من خلال نتائج الجدول رقم (22) نجد إن نسبة المخابر التي توفر المراجع و النشرات المساهمة لإثراء البحوث بلغت 79,16%، لتقابلها نسبة 21,16% راجعة للمخابر التي توفر المراجع المساهمة لإثراء البحوث التي يقوم بها الباحثين

29.2.3 توفر المخبر على إمكانات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	16,66
لا	20	83,34
المجموع	24	100

الجدول رقم (23): يمثل توفر المخبر على إمكانيات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (23) تبين أن المخابر التي لا تحتوي على إمكانيات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث بلغت نسبة 83,34% وذلك نتيجة لقلّة الإمكانيات المالية وعدم توفر الأجهزة اللازمة وعدم وجود تنسيق بين المخابر التي تملك مجالات للنشر وحتى وسائل الطباعة، لتقابلها نسبة 16,66% راجعة للمخابر التي تحتوي على الإمكانيات التي يحتاجها الباحث

30.2.3 توفر المخبر على الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر نتائج ابحاثهم

الإحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	23	95,83

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

لا	1	4,16
المجموع	24	100

الجدول رقم (24): يمثل الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر بحوثهم



التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) انه لا توجد حرية أكاديمية للباحث في نشر بحوثه بلغت نسبة 95,83% حيث كيف يمكننا الحديث عن حرية النشر و هو لم ينشر سوى ربع صفحة منذ اعتماده ، لتقابلها نسبة 4,16% تشير الى وجود حرية أكاديمية

3.2.3 كفاءة انتقاء البحوث الموجهة للنشر

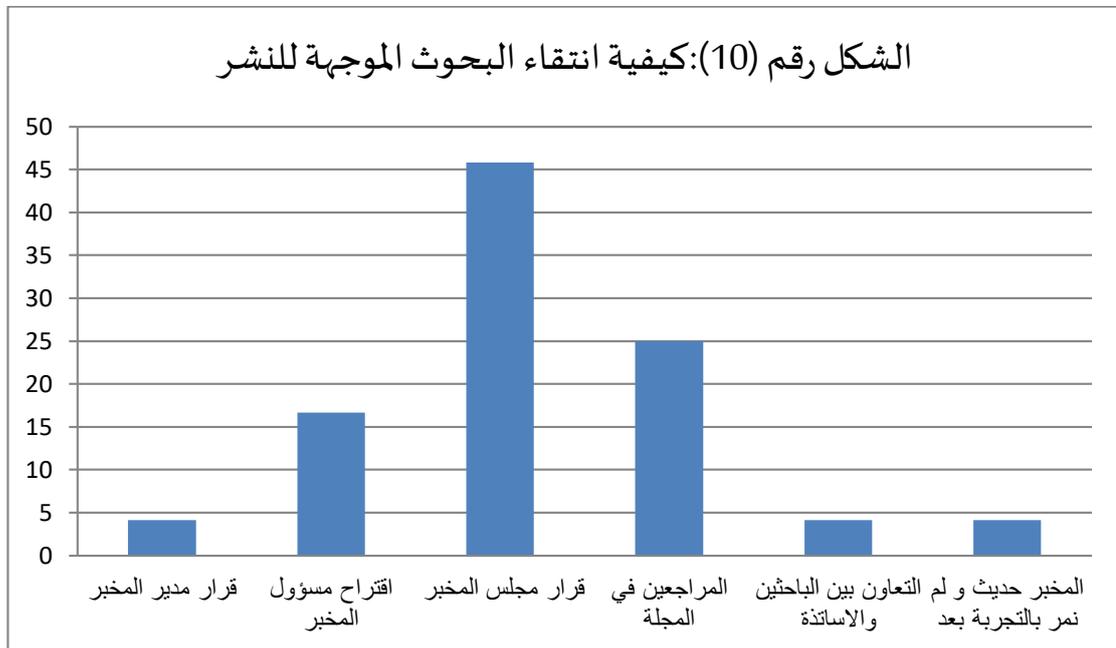
الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
قرار مدير المخبر	1	4,16
اقترح مسؤول البحث	4	16,67
قرار مجلس المخبر	11	45,84

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

25	6	المراجعين في المجلة
4,16	1	التعاون بين الباحثين والأساتذة
4,16	1	المخبر حديث لم نمر بالتجربة بعد
100	24	المجموع

الجدول رقم (25): يمثل كيفية انتقاء البحوث الموجهة للنشر

10.2.2 مستوى انتقاء البحوث الموجهة للنشر



التحليل:

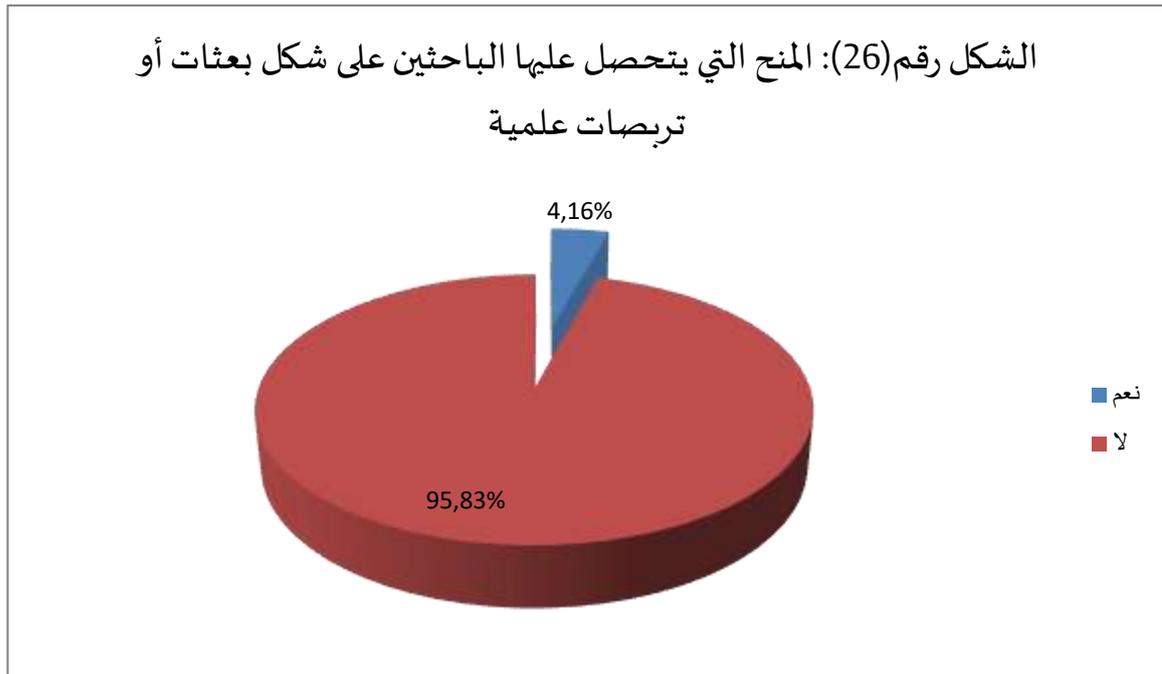
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة 45,83% تعود إلى أن مجلس المخبر هو المسؤول عن انتقاء البحوث، تليها نسبة 25% راجعة إلى المراجعين في المجلة، أما نسبة 16,67% تعود إلى اقتراح مسؤول البحث، أما نسبة 4,16% راجعة إلى قرار مدير المخبر والتعاون بين الباحثين والأساتذة، إضافة إلى وجود مخبر لم يمر بهذه التجربة بعد لأنه حديث النشأة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

3. 2. 32 المنح التي يتحصل عليها الباحثين على شكل بعثات أو تریصات علمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	1	4,16
لا	23	95,83
المجموع	100	100

الجدول رقم (26): يمثل المنح التي يتحصل عليها الباحثين على شكل بعثات أو تریصات علمية



التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (26) ان المخبر لا يقدم للباحثين منح على شكل بعثات او تریصات علمية وبلغت نسبة 95,83%، لتقابلها نسبة 4,16% راجعة للمخابر التي تقدم منح للباحثين على شكل بعثات أو تریصات علمية

الجدول رقم (12): يمثل العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق أهدافها العلمية

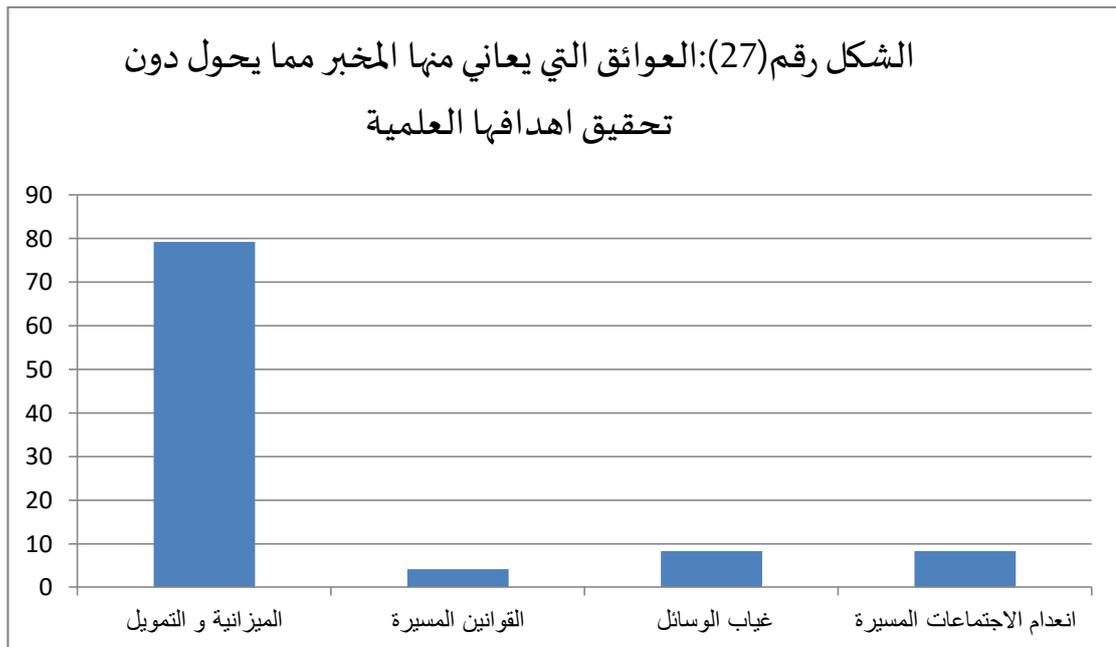
3. 2. 33 العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق اهدافها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
قلة الميزانية	19	79,16

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

والتمويل		
القوانين المسيرة	1	4,16
غياب الوسائل	2	8,33
انعدام الاجتماعات المسيرة	2	8,33
المجموع	24	100

الجدول رقم (27): يمثل العوائق التي تعاني مخابر البحث مما يحول دون تحقيق اهدافها



التحليل:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (27) أن أكبر عائق تعاني منه مخابر البحث الذي يحول دون تحقيق أهدافها هو قلة الميزانية و قلة التمويل و الموارد المالية بنسبة %79,33، حيث أن مخابر البحث لا تتمتع بالاستقلالية المالية التي تسمح لها بتحقيق أهدافها، تليها نسبة %8,33 تمثل غياب الوسائل التي يحتاجها المخبر و التي تساعده في القيام بأبحاثه و الوصول إلى نتائج إضافية إلى انعدام الاجتماعات التنسيقية بين أعضاء المخبر ، و نسبة %4,16 تشير إلى عدم فاعلية القوانين المسيرة له و عدم وجود استقلالية إدارية للمخبر التي تساعده في اتخاذ القرارات اللازمة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

34.2.3 المحور الرابع : مدى مساهمة مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة

وطنيا، عربيا، عالميا

35.2.3 الإضافة العلمية للمخبر على المستوى الوطني

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	20	83,33
لا	4	16,66
المجموع	24	100

الجدول رقم (28): يمثل الإضافة العلمية للمخبر على المستوى الوطني

الشكل رقم (28): الإضافة العلمية للمخبر على المستوى الوطني



التحليل:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (28) تبين أن للمخابر إضافة علمية على المستوى الوطني وبلغت

النسبة 83,33%، بالمقابل نسبة 16,66% تمثل المخابر التي لا تضيف أي شيء للوطن

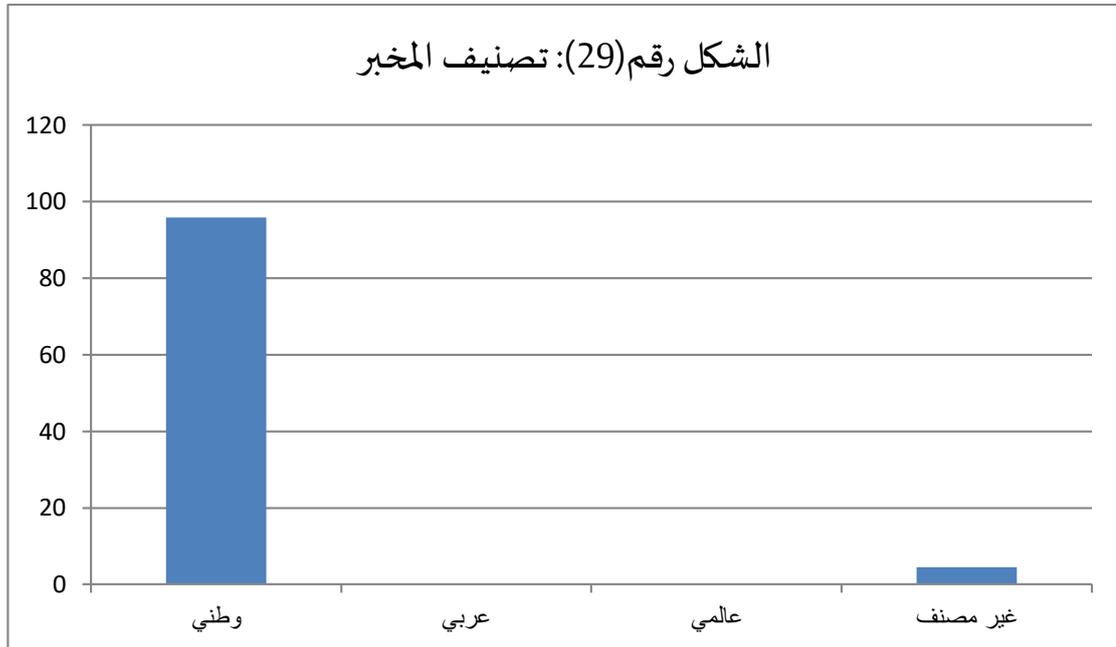
36.2.3 تصنيف المخبر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
وطني	23	95,83

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

عربي	0	0
عالمي	0	0
غير مصنف	1	4,16
المجموع	24	100

الجدول رقم (29): يمثل تصنيف المخبر



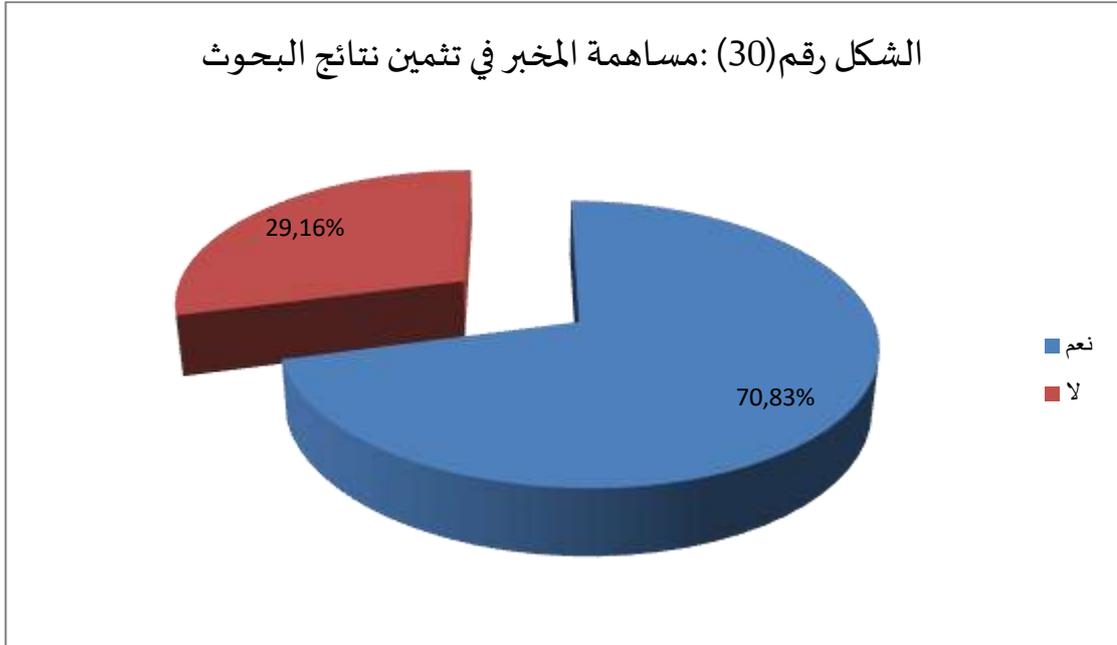
التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (29) يتبين ان نسبة 95,83% المخابر مصنفة على المستوى الوطني فقط، في حين ان نسبة 4,16% من المخابر غير مصنفة سواء على المستوى الوطني او العربي او العالمي

37. 2. 3 مساهمة المخبر في تثمين نتائج البحوث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	16	66,66
لا	6	25
المجموع	24	100

الجدول رقم (30): يمثل مساهمة المخبر في تثمين نتائج البحوث



التحليل:

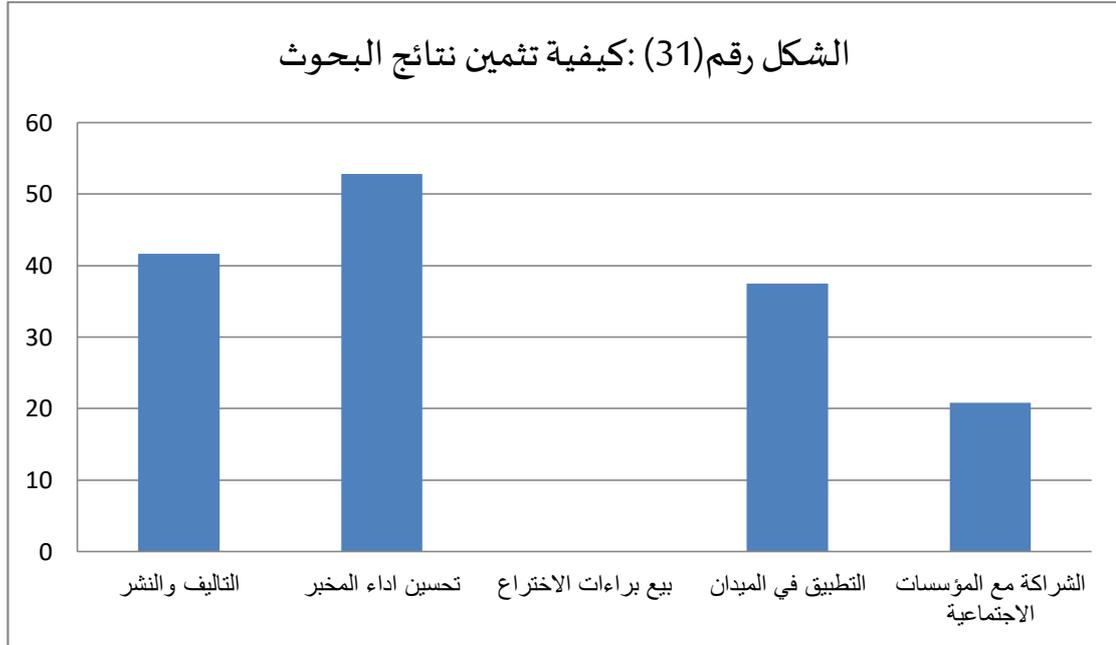
من خلال نتائج الجدول رقم(30) تبين ان نسبة 66,66% من المخابر تساهم في تقيم نتائج البحوث التي تجرى داخلها وتعمل على نشرها بالمقابل نسبة 25% من المخابر لا تسعى الى تقيم نتائج بحوثها

3. 38.2.3 كيفية تقيم نتائج بحوث المخبر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
التأليف والنشر	10	41,66
تحسين أداء المخبر	5	20,83
بيع براءات الاختراع	0	0
التطبيق في الميدان	9	37,5
الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية واقتصادية	5	20,83
المجموع	29	100

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الجدول رقم (31): يمثل كيفية تقيم نتائج بحوث المخبر



التحليل:

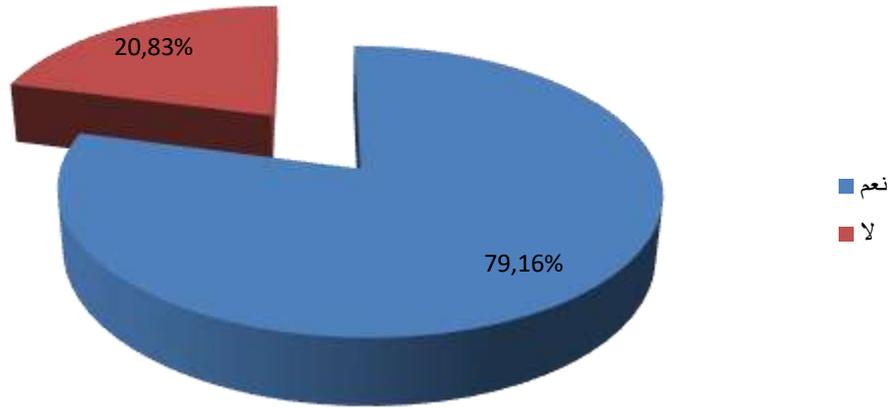
من خلال نتائج الجدول رقم (31) تبين ان مخابر البحث تقوم بتقييم نتائج بحوثها عن طريق التأليف والنشر بنسبة 41,66% لتليها نسبة 37,5% تتعلق بتقييم نتائج البحوث عن طريق التطبيق في الميدان أما فيما يخص تقييم نتائج البحوث عن طريق تحسين اداء المخبر والشراكة مع المؤسسات بلغت النسبة 20,83%

39. 2. 3 مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	19	79,16
لا	5	20,83
المجموع	24	100

الجدول رقم (32): يمثل مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي

الشكل رقم (32) مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (32) تبين ان المخبر يساهم في تحسين النظرة للبحث العلمي بنسبة 79,16%، بالمقابل نسبة 20,83% تمثل نسبة المخابر التي لا تساهم في تحسين النظرة للبحث العلمي

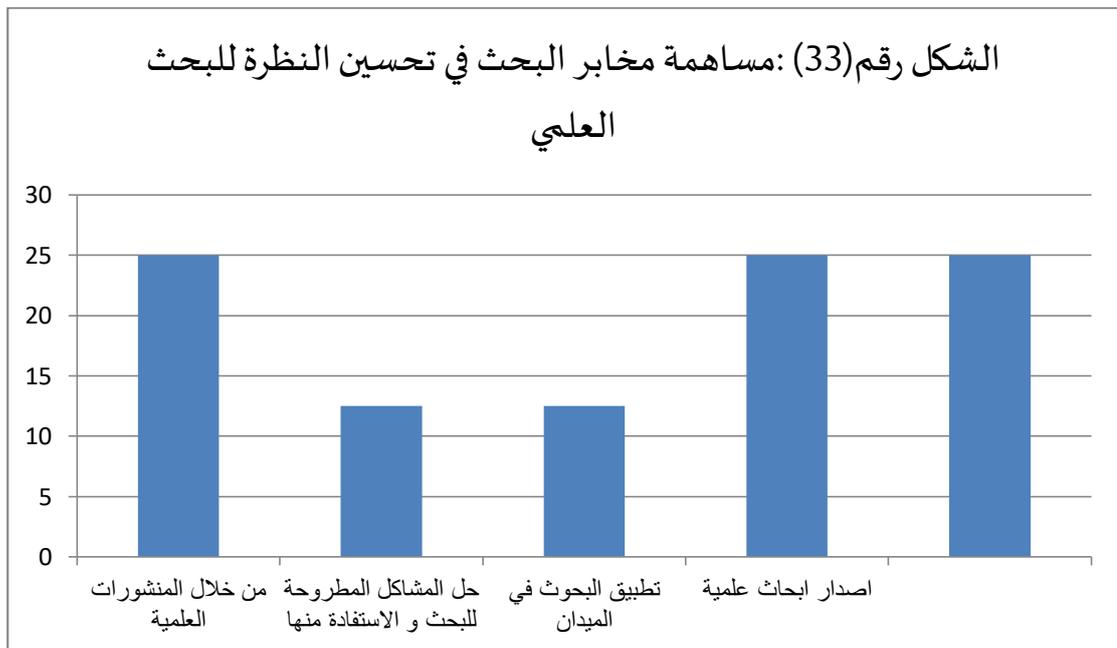
3. 40.2 مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
من خلال المنشورات الوطنية والدولية	6	25
حل المشاكل المطروحة للبحث والاستفادة منها	3	12,5
توفير اجواء ايجابية حتى يستمر نشاط البحث العلمي في المؤسسات	3	12,5

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الجامعي		
تطبيق البحوث في الميدان	6	25
اصدار الابحاث العلمية	6	25
المجموع	24	100

الجدول رقم(33): مساهمة المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي



التحليل:

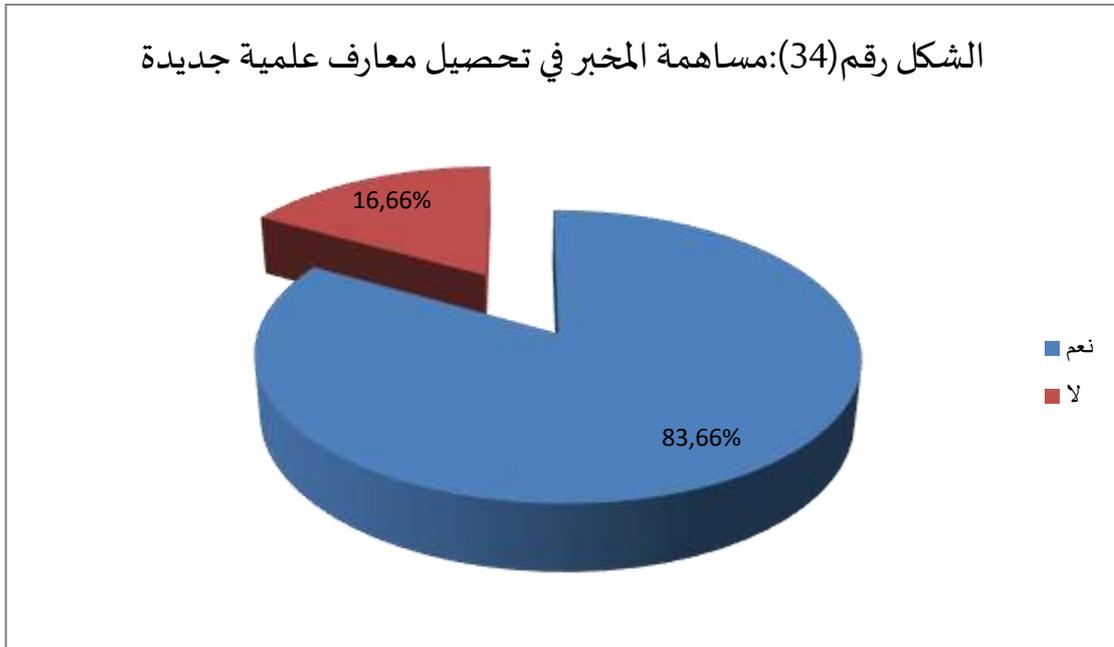
يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم(33) إن مخابر البحث لها مساهمة في تحسين النظرة للبحث العلمي من خلال المنشورات العلمية الوطنية والدولية وذلك لأهمية البحوث ومساهمتها في تحقيق التطوير إضافة إلى تطبيقها في الميدان مثل اختيار عينات من أفراد المجتمع وإصدار الأبحاث العلمية من ثم نشرها بنسبة 25%، تليها نسبة 12,5% تشير إلى حل المشاكل المطروحة للبحث والاستفادة منها إضافة إلى توفير أجواء ايجابية حتى يستمر نشاط البحث العلمي في المؤسسات الجامعية

3. 2. 41 مساهمة المخبر في تحصيل معارف علمية جديدة

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	20	83,33
لا	4	16,66
المجموع	24	100

الجدول رقم (34): يمثل مساهمة المخبر في تحصيل معارف علمية جديدة



التحليل:

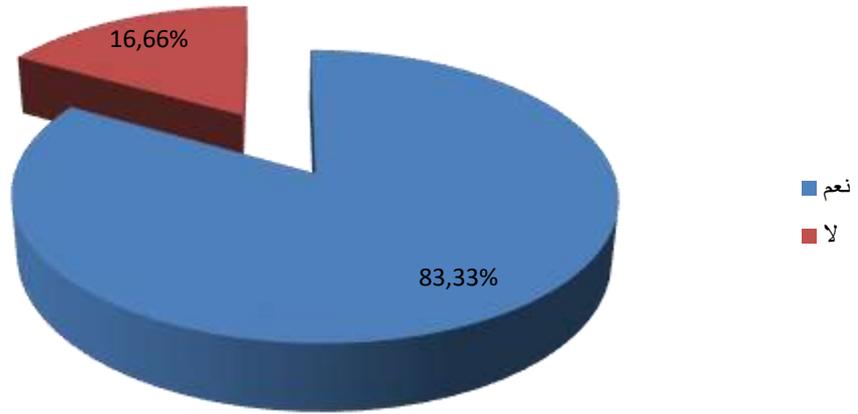
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (34) أن مخابر البحث لجامعة خميس مليانة تساهم في تحصيل معارف جديدة بنسبة 83,66%، تقابلها نسبة 16,66% بالنسبة للمخابر التي لا تساهم في تحصيل معارف علمية جديدة

3. 42.2 حصول المخبر على لراءات اختراع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	20	83,33
لا	4	16,66
المجموع	24	100

الجدول رقم (35): يمثل حصول المخبر على لراءات اختراع

الشكل رقم(35): حصول المخبر على براءات الاختراع



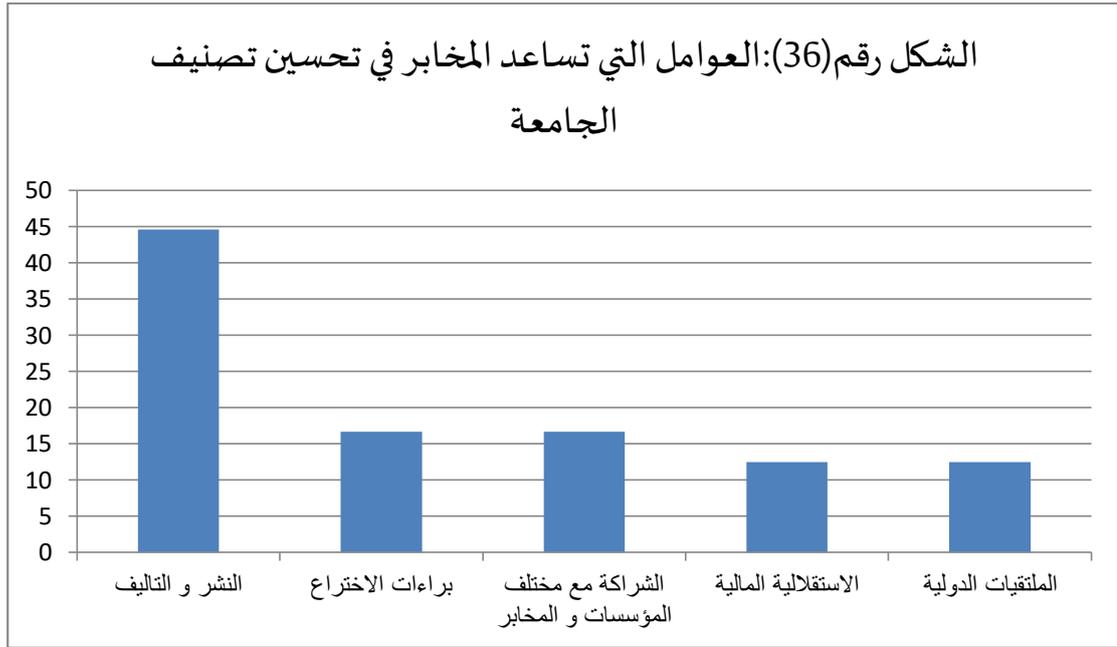
التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (35) ان نسبة 83,33% تمثل المخابر التي لها براءات اختراع، وتقابلها نسبة 16,66% تتعلق بالمخابر التي ليس لها براءات اختراع

3. 2. 43 العوامل التي تساعد مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
النشر والتأليف	10	44,66
براءات الاختراع	4	16,66
الشراكة مع مختلف المؤسسات والمخابر	4	16,66
الاستقلالية المالية	3	12,5
الملتقيات الدولية	3	12,5
المجموع	24	100%

الجدول رقم(36): يمثل العوامل التي تساعد مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة



التحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (36) يتضح لنا أن النشر و التأليف من أهم العوامل التي تساعد المخبر في تحسين تصنيف الجامعة بلغت نسبتها 41,66% حيث يجب على المخابر الاهتمام بالمنشورات العلمية إضافة إلى القيام بإنشاء مجلة خاصة بالمخبر، أما فيما يخص الحصول على براءات اختراع و الشراكة مع المؤسسات و المخابر بلغت نسبة 16,66% حيث يجب على المخبر ان يقوم بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية التربوية الرياضية الاجتماعية، و العمل كذلك على الحصول على براءات اختراع ، كما تشير نسبة 12,5% إلى الاستقلالية المالية و المشاركة و وضع ملتقيات وطنية و دولية ، فالمخبر يجب أن تكون موارده المالية مستقلة تسمح له باستغلالها للوصول الى النتائج المرجو الوصول إليها

النتائج العامة لدراسة:

من خلال تحليلنا لهذه الدراسة و التي حاولنا من خلالها معرفة دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي بجامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة توصلنا إلى نتائج يمكن تلخيصها كالتالي:

1. إن المخابر البحثية تساعد الباحثين في إجراء بحوثهم العلمية وذلك باعتبارها فضاء قارا وحيويا للأستاذ الباحث لتنظيم عمله بين التدريس والبحث إضافة إلى توفيرها للوسائل المادية لإجراء البحوث.
2. لا يصدر المخبر مجلة علمية متخصصة وهذا ما أكده 66.7% من الأساتذة الباحثين.
3. يسهر المخبر على تنظيم أيام علمية مختلفة كالأيام الدراسية وهي الأكثر تنظيما بنسبة 91.7%، لتلها الملتقيات الوطنية 66.7% ثم الملتقيات الدولية 45.8%، وفي الأخير الندوات الفكرية بنسبة قدرت 29.2% وهي نسب مقبولة على العموم.
4. تعكس محاور الملتقيات اهتمامات الباحثين وهذا ما أكده 95.8% من المبحوثين.
5. يتم اختيار محاور الملتقيات بناء على كل من اهتمامات فريق البحث واهتمامات الأساتذة الباحثين بنسب متساوية قدرت ب 70.8%، لتلها اهتمامات طلبة الدكتوراه 52.2%، ثم احتياجات البرامج الوطنية 25%، وفي الأخير اهتمامات مدير المخبر بنسبة بلغت 16.7%.
6. يتم الاستفادة من هذه الأيام العلمية والتي تسهر على تنظيمها اللجان العلمية والتنظيمية في إثراء المعارف وتبادل الخبرات.
7. تربط المخابر اتفاقات شراكة مع مخابر علمية أخرى منها على المستوى الدولي وأخرى على المستوى الوطني.
8. تعاني مخابر البحث من مشكلات تحول دون تحقيق المنفعة العلمية للجامعة والمتمثلة في مشكلات مالية ومشكلات إدارية.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

9. يساهم المخبر في تكوين الطلبة وهذا ما أكدته 83.3% من المبحوثين.
10. -يساهم المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين وهذا ما أكدته 75% من المبحوثين.
11. -يتلقى الأساتذة الباحثون معارف علمية وأخرى منهجية أثناء أدائهم لوظائفهم في المخبر.
12. -يكتسب الباحثون مهارات متنوعة جراء أدائهم لمهامهم في المخبر .
13. -يوفر المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث وهذا ما أكدته 82.6% من المبحوثين.
14. -يتم توزيع الطلبة على الفرق البحثية المتنوعة كل حسب اختصاصه أو المؤتمر الذي يشرف على أعماله.
15. تتوفر مخابر البحث على مخبر بنسبة 45,84%، و قاعة مطالعة بنسبة 25%، في حين أن نسبة 12,5% راجعة إلى أن مخابر لازالت في إطار التجهيز
16. ميزانية تسيير مخابر البحث غير كافية هذا ما أكدته نسبة 87,5% من الباحثين
17. لا تتوفر المخابر على التجهيزات و الوسائل الضرورية للبحث هذا ما أكدته نسبة 95,83% من الباحثين
18. لا يتوفر المخبر على آليات التحفيز المادي للباحث من اجل دفعه للبحث والوصول الى نتائج مميزة هذا ما أكدته نسبة 95,83% من الباحثين
19. مخابر البحث تعاني من نقص كوادر البشرية هذا ما أكدته نسبة 70,83% من الباحثين
20. هناك تنسيق و تكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث هذا ما أكدته نسبة 83,33% من الباحثين
21. لا يتوفر المخبر على المراجع و المنشرات المساهمة لإثراء البحوث هذا ما أكدته نسبة 79,16% من الباحثين

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

22. لا يتوفر المخبر على إمكانات الطباعة و النشر التي يحتاجها الباحث هذا ما أكدته نسبة 83,39%

من الباحثين

23. المخبر يعطي الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر أبحاثهم العلمية هذا ما أكدته نسبة 95,83%

24. يتم انتقاء البحوث العلمية الموجهة للنشر عن طريق قرار مجلس المخبر بنسبة 45,84%، إضافة

إلى المراجعين في المجلة بنسبة 25%، اقتراح مسؤول المخبر بنسبة 16,67%، أما نسبة 4,16%

راجعة لقرار مدير المخبر، التعاون بين الباحثين والاساتذة

25. لا يتحصل الباحثين في المخبر على منح على شكل بعثات و تریصات علمية هذا ما أكدته نسبة

95,83% من الباحثين

26. هناك العديد من العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق أهدافها أهمها

نقص الميزانية والتمويل بنسبة 79,16%

27. مخابر البحث لها إضافة علمية على المستوى الوطني هذا ما أكدته نسبة 83,33% من الباحثين

28. مخابر البحث مصنفة على المستوى الوطني هذا ما أكدته نسبة 95,83% من الباحثين

29. مخابر البحث تساهم في تثمین نتائج البحوث بنسبة 66,66% عن طريق نشرها بنسبة 41,66%، و

تطبيقها فالميدان بنسبة 37,5%

30. يساهم مخابر البحث في تحسين النظرة للبحث العلمي بنسبة 79,16%، من خلال المنشورات

العلمية بنسبة 25%، توفير الجو المناسب، حل مناسب للمشاكل المطروحة للبحث، بنسبة

12,5% وتطبيق البحوث في الميدان بنسبة 25%

31. تساهم مخابر البحث في تحصيل معارف علمية جديد هذا ما أكدته نسبة 83,33% من الباحثين

32. تتوفر مخابر البحث على براءات اختراع هذا ما أكدته نسبة 83,33% من الباحثين

● نتائج من خلال الفرضيات :

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

2. عرض النتائج من خلال الفرضية العامة:

تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في تطوير البحث العلمي بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة من خلال تنظيم الأيام العلمية، مساعدة الباحثين في اجراء بحوثهم وتكوين طلبة الدكتوراه، مساعدتهم على اكتساب المهارات العلمية المختلفة و تحصيل معارف جديدة، إضافة الى تامين نتائج بحوثهم ومنحهم الحرية الأكاديمية للباحثين في نشر بحوثهم، و عليه فاءن الفرضية العامة تحققت

3. عرض النتائج من خلال الفرضية الفرعية الأولى:

تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين بجامعة الجيلالي بونعامة خميس من خلال مساعدة هذه المخابر الباحثين في إجراء بحوثهم العلمية لما تتوفر عليه من وسائل مادية لإجراء البحوث وكذلك من خلال الاستفادة العلمية من الأيام العلمية التي تسهر على تنظيمها هذه الأخيرة بما تثرى معارفهم و تبادل الخبرات بينهم، وعليه الفرضية الأولى قد تحققت.

4. عرض النتائج من خلال الفرضية الفرعية الثانية:

تساهم مخابر البحث عينة الدراسة، في التكوين العلمي للأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه في جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة من خلال حضور الملتقيات العلمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها بحثيا هذا بالنسبة للأساتذة الباحثين أما طلبة الدكتوراه من خلال إعطائهم نظرة عن التنظيم والمشاركة في الأيام الدراسية والملتقيات العلمية واحتكاكهم مع المتدخلين من طلبة وباحثين خارج الجامعة. وبالتالي فالفرضية الثانية قد تحققت هي الأخرى.

5. عرض النتائج من خلال الفرضية الثالثة:

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة خميس مليانة

مخابر البحث عينة الدراسة لا تتوفر على الامكانيات المادية والبشرية الضرورية اللازمة لتحقيق اهدافها العلمية و ذلك نتيجة نقص التمويل الذي لا يسمح بتوفير الحاجات الضرورية للمخبر و توظيف الكفاءات اللازمة لتسيير المخبر . وبالتالي الفرضية الثالثة غير محققة.

عرض النتائج من خلال الفرضية الرابعة:

تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في تصنيف الجامعة وطنيا فقط ، و ذلك لان مخابر البحث عينة الدراسة مصنفة وطنيا فقط ليس لها تصنيف عربي او عالمي ، بالتالي الفرضية الرابعة محققة نسبيا

اقتراحات الدراسة:

1. -السماح لإدارة المخبر بإدماج أعضاء جدد ضمن فرقة بعد موافقة الهيئة العلمية المخولة لمؤسسة الإلحاق
2. -تحديد معايير أكثر دقة لمنح الميزانية لمخابر البحث العلمي
3. -منح ميزانية كافية لمخابر البحث العلمي و بصورة منتظمة بعيدة عن العشوائية وفقا لاحتياجات كل تخصص
4. -تنظيم تكوين لفائدة مدراء مخابر البحث العلمي بصورة منتظمة لإعلامهم بكل ما هو جديد
5. -استغلال نتائج المتوصل إليها من أبحاث المخابر لتطوير الجامعة
6. -ربط البحوث العلمية بالمخابر من اجل جعلها أكثر دقة و مصداقية
7. -منح الاستقلالية المالية و الإدارية للمخبر
8. -وضع فضاءات خاصة للنقاش بين مدراء المخابر و المنخرطين فيه
9. -توفير الكفاءات المؤهلة من اجل النهوض بالمخبر من متخصصين في مجال المخبر متخصصين في الإعلام الالى...
10. -توفير وسائل التكنولوجيا المساعدة في تسيير المخبر

كنتيجة عامة يمكن القول بان مخابر البحث تعد من ابرز مؤسسات البحث العلمي التي تهتم بإنتاج البحوث و نشرها مما يساهم في إضافة شيء جديد للمعرفة ليس هذا فقط بل تتعداها إلى ابعاد من ذلك فهي تعمل على تغيير الأوضاع القائمة إلى أحسن منها ، و اتخذت في ذلك من البحث العلمي الوسيلة التي تعتمد عليها في تحقيق هدفها من خلال تأطيرها للأكاديميين و الإشراف على تطوير قدراتهم المعرفية و العلمية ليصبح فرد فاعلا في أداء وظيفة البحث العلمي، هذه الوظيفة التي تنعكس ليس على الفرد بكونه فرد مستقل عن الجامعة فهو يعد عضو في الجامعة و في مخبر البحث من جهة اخرى و بالتالي فما يعود عليه يعود على الجامعة

إلا أن الملاحظ على مخابر البحث و خاصة في الجزائر منها و رغم الانتشار الذي حظيت به في مدة زمنية ليست بكثيرة و رغم المجهودات البحثية التي تقوم بإنتاجها إلا أن مستوى البحوث فيما لا يزال يعاني من التكرار، كما أنها شبه معزولة عن الجامعة الذي يستوجب أن تربطها به رابطة متينة فهو الحيز الذي تاخده منه لتعيد إليه مرة أخرى

لذا يجب أن تدرك مخابر البحث مدى أهميتها بالنسبة للجامعة والمجتمع الذي توجد فيه، كما يجب على المجتمع والجامعة أن تعطي أهمية تخصصات المخابر و مدى إمكانية البحوث التي تقدمها في حل مشكلاته أو التعرف على قضاياها أو اكتشاف جديد يمكنه من تغيير مسيرته نحو التطور

القرآن الكريم:

1. سورة المائدة، الآية 31

القواميس والمعاجم:

2. زايد، مصطفى. قاموس البحث العلمي: انجليزي-عربي/عربي-انجليزي. القاهرة: النسر الذهبي، 1999

الكتب:

3. إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع، 2000.

4. أحمد، ناهد حمدي. مناهج البحث في علوم المكتبات. جدة: دار المريخ للنشر، 1979.

5. الأسدي، سعيد جاسم. أخلاقيات البحث العلمي. ط. 2. العراق: مؤسسة وارث الثقافية، 2001.

6. إسماعيل، حسن، ملك، يوسف. التعريف وتبسيط العلوم. بيروت: دار الفارابي، 2015.

7. بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

8. بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. ط. 3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977.

9. حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل

العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

10. حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة

البحوث. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1994.

11. خضر، عبد الفتاح. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. ط. 3. الرياض: مكتب الجبلان، 1996.

12. خليفة، شعبان، عبد العزيز. محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996.
13. الدغمي، محمد رakan. أساليب البحث العلمي ومصادره الدراسات الإسلامية. ط. 2. عمان: مكتبة الرسالة، 1997.
14. الربيعة، عبد العزيز عبد الرحمن. البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه وكتابته وطباعته، ومناقشته. ط. 6. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، 2012.
15. ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير... وحتى الدكتوراه. جدة: الشركة السعودية للتوزيع، 1991.
16. سعودي، محمد عبد الغني، الحضري، محسن أحمد. الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة: مكتبة أنجلو مصرية، 1996.
17. السلي، محمد بن صامل. منهج كتابة التاريخ الإسلامي وتدريبه. القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 1988.
18. الشيخلي، عبد القادر. البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001.
19. الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
20. عامر، قنديلجي، إيمان السامراني. البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوني للنشر والتوزيع، 2010.
21. عبد الباسط، محمد محسن. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980.
22. عبد الفتاح ملحس، ثريا. منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، 1998.

23. عبد القادر، موفق بن عبد الله. منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية. الرياض: دار التوحيد للنشر، 2011.
24. عبود، عبد الله العسكري.. منهجية البحث في العلوم القانونية. ط. 2. دمشق: دار النمير للطباعة والنشر، 2004.
25. عبيدات، محمد وآخرون. البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
26. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة، 2007.
27. عطية، محسن علي. البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
28. عطية، وليد. مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام. الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
29. عليان، ربيحي مصطفى. البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه. إجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001.
30. عليان، ربيحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
31. عوض صابر فاطمة، ميرفت، على خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
32. العيسى، عبد الرزاق عبد الجليل. البحث العلمي التطبيقي الهادف... خطوة لتوصيف التعليم العالي والبحث العالمي. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2016.

33. غازي، عناية. إعداد البحث العلمي: ليسانس-ماجستير-دكتوراه. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2008.
34. فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. ط. 2. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998.
35. الفضلي، عبد الهادي. أصول البحث. بيروت: دار المؤرخ العربي، 1996.
36. لطاد بن محرز، ليندة وآخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019.
37. ماثيو، جيدير. منهجية البحث العلمي. ترجمة ملكة أبيض. دمشق: دار الكتاب للنشر والتوزيع، 2006.
38. محمد، الصاوي محمد. البحث العلمي وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.
39. محمد، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات. ط. 2. عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
40. محمد، مبارك، محمد، محمد الصاوي. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.
41. المعجل، طلال بن محمد. دليل كتابة البحث العلمي. الرياض: جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، 2015.
42. المغربي، كمال محمد. أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.

المجلات والدوريات:

43. الإمام، سالمة. السياسة التعليمية والعلاقة بين الجامعة الجزائرية والسلطة: مقارنة في التحليل النظري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016، ع.27.
44. بالموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2018، مج.1، ع.2.
45. بشته، حنان، بوعموشة، نعيم. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 2018، ع.1.
46. بطوش، كمال. مواقع البحث بالجامعات الجزائرية: حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. cybrarians journal، 2016، ع.36.
47. بلقي، فطوم. عوائق البحث العلمي في الجامعات العربية. مجلة العلوم الإنسانية، 2015، ع.43.
48. بن عيسى، علال. الجامعة الجزائرية في ظل التحولات الاقتصادية. حوليات جامعة الجزائر 1، ع.31.
49. بن موسى، محمد. تحديد ملامح الإطار التفاعلي بين الجامعة وقطاع الأعمال ودوره في دعم التنمية الاقتصادية. مجلة دفاتر اقتصادية، 2018، مج.10، ع.2.
50. بوكميش، لعلی. معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 2014، ع.12.
51. بومدين، عربي، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية. ع.7.

52. جلاب، مصباح، باللموشي، عبد الرزاق. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 2018، مج. 01، ع. 02.
53. حروش، لامية، طواليبة، مجمد. البحث العلمي والتطوير في الجزائر. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 2018، ع. 19.
54. حمودي، جاسم ليلي. تقويم دورات الكيمياء في العملية التعليمية في كلية التربية من وجهة نظر المعيدين. مجلة ديالي، 2013، ع. 60.
55. زايد، فتيحة، هويدي، عبد الباسط. المؤسسة العلمية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية: وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016، ع. 27.
56. سعودي، عبد الكريم. أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية "الواقع والمأمول". مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 2019، مج. 5، ع. 1.
57. شابي، سعاد. دور الجامعة الجزائرية في خدمة اللغة العربية في ظل العولمة. مجلة الحقيقة-جامعة أدررا- الجزائر، ع. 25.
58. الصقر، عبد الله محمد. واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير. مجلة كلية التربية بالسويس، 2012، مج. 5.
59. عبد اللطيف، خوشي عثمان. واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة: في توطين التكنولوجيا الصين وماليزيا واليابان نموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 2016، ع. 30.
60. عودة، بشير هادي، الجواريون، عدنان فرحان. عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2012، مج. 14، ع. 38.

61. فلاق، بشرة مولود. الجامعة وسؤال المجتمع العربي: التجليات والتحديات. مجلة العلوم الاجتماعية، 2017، ع.27.
62. فلوح، أحمد. واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها. مجلة الشامل للعلوم الاجتماعية، 2018، مج.01، ع.01.
63. فلوح، أحمد. دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 2016، ع.18.
64. قنوع، نزار، غسان، إبراهيم. البحث العلمي في الوطن العربي: واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 2005، مج.27، ع.4.
65. مسعودان، نسمة. معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2018، ع.4.
66. مصباح، جلاب. إسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. 2018، مج.1، ع.2.
67. مقري، زكية، خنوقة، وردة. التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة: دراسة ميدانية بمخابر البحث بجامعة باتنة. مجلة البشائر الاقتصادية. ع.3.

المذكرات والأطروحات:

68. بن مبارك، عبد المجيد. الدلالات السوسولوجية للإشكال الاجتماعي السياسي لتنظيم وتسيير وتوجيه البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر. أطروحة دكتوراه: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2008.
69. بومخلة، فوزية. مخابر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحديات البيئة الرقمية. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق. 2014.

70. تليتلية، سارة. دور المواقع الالكترونية في تثمين نشاطات ومخرجات مخابر البحث. اطروحة دكتوراه: قسم علم المكتبات. الجزائر. 2016.
71. الحرتومي، عبد الله بن احمد على. معوقات استخدام المخبر في تدريس مقررات الكيمياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومحضري المختبر بمحافظة الليث التعليمية. مذكرة ماجستير: جامعة أم القرى. السعودية. 2004.
72. حفحوف، فتيحة. معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية: من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مذكرة الماجستير: علوم التربية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2008.
73. خدنة، يسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية. أطروحة دكتوراه: إدارة الموارد البشرية. الجزائر: قسم علم الاجتماع، 2018.
74. سعادو، أسماء. التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية. مذكرة ماجستير. الجزائر: قسم العلوم الإنسانية، 2010.
75. شعبان، جمال. صناعة المعلومات في مخابر البحث الجامعية وتطبيقها في جامعات الشرق الجزائري. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2014.
76. عبادة، شهرزاد. النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم علم المكتبات، 2005.
77. عزاف، نصر الدين. التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية: دراسة في مفاهيم والنماذج. أطروحة الدكتوراه: قسم علم المكتبات. الجزائر، 2010.
78. عميرة، أسماء. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. مذكرة ماجستير: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير. الجزائر، 2013.

79. فلاح، كريمة. مطابقة وتكييف معايير جودة البحث العلمي بالجامعات الجزائرية: وفق مواصفات مالكوم بالدريج للتعليم. أطروحة دكتوراه. الجزائر: قسم العلوم التجارية، 2017.

80. مشحوق، ابتسام. العلاقة بين إنشاء مخابر البحث وتطوير الإنتاج العلمي بالجزائر. مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات والتوثيق. الجزائر. 2012.

81. نظمي، مسعودة. واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناح التنظيمي للجامعة. أطروحة دكتوراه: علوم التربية. الجزائر: علم الاجتماع، 2019.

الملتقيات المؤتمرات الندوات والأيام الدراسية:

82. بوخلخال، عبد الله. الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية. بحث مقدم في الملتقى الوطني حول: البيداغوجيا في الجامعة يوم 28 جانفي 1992. جامعة قسنطينة.

83. مولاي، أحمد. الملتقى الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. ورقة. أيام 5-6 مارس 2014.

84. مولاي، أحمد. دور المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا بجامعة أدررا في تحقيق المخطوطات ودراستها. الملتقى الدولي الرابع للمخطوط. جامعة أدرار. الجزائر.

85. ابريغم، سامية. معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره: في المؤتمر الدولي السابع. الجزائر، 18-19 أوت 2015.

86. بن نعيمة، بن مجيد. دور مخابر البحث بالجامعة الجزائرية في تنظيم البحث العلمي ومساهمتها في تطوير وسائل وأساليب البحث العلمي، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير البحث العلمي في الدول العربية، 24-27 فيفري 2008. جامعة ظهران بالمملكة العربية السعودية

87. بورنان، إبراهيم، شارف، عبد القادر. نحو بناء إستراتيجية تحويل الطالب إلى باحث: في المؤتمر

العلمي. الجزائر، 08 نوفمبر 2016

88. حيفري، نسيمة أمال. البحث العلمي في الجزائر: التحديات والرهانات في: المؤتمر الدولي

التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015.

89. عبو، نجاة. معوقات البحث العلمي الأكاديمي في الجامعات الجزائرية: في المؤتمر الدولي

التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015

90. عزي، الأخضر، إبراهيمي، نادية. دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: في المؤتمر العربي

السادس لضمان جودة التعليم العالي. الجزائر، 2016.

91. كلاع، شريفة. الجامعات العربية والبحث العلمي: قراءة في واقع البحث العلمي ومعيقاته في المؤتمر

الدولي التاسع. الجزائر، 18-19 أوت 2015

92. حامد، عبد المقصود عبد الهادي. الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية لصيغ التنسيق والتعاون العربي

في إنشاء واستخدام مراكز المعلومات: موضوع بحث و خطة الدراسة. التنسيق بين مراكز البحوث

في الدول العربية: أبحاث الندوة العلمية الثانية حول مخطط الأمنة الوقائية العربية الاولى 27-

29-1983. الرياض: المركز العربي للأمنية والتدريب، 1986

93. حداد، فتيحة. الإشكالية المنهجية في البحث العلمي الأكاديمي. يوم دراسي حول منشورات مخبر

الممارسات اللغوية في الجزائر. الجزائر، 10 ماي 2011.

94. دهيمي، زينب. مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية. يوم دراسي في

قسم العلوم الاجتماعية. الجزائر، 2012.

المحاضرات:

95. عباش، أيوب. دروس في مقياس منهجية البحث العلمي. الجزائر: [د.ن.]، 2014.

الوثائق الرسمية:

96. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 3-279

المؤرخ في 23 أوت سنة 2003. ع. 51

97. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مرسوم تنفيذي رقم 19-231 مؤرخ

في 12 ذي الحجة 1440 الموافق ل 13 غشت 2019 يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و

سيرها. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة في 13 غشت 2019

98. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. مرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 12 ذي

الحجة 1440 الموافق ل 12 غشت يحدد كيفيات إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و سيرها. الجريدة

الرسمية رقم 51 المؤرخة 12 غشت 2019.

99. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 21 رجب

الموافق ل 31 أكتوبر 1999 الذي يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث تنظيمه و سيره. الجريدة

الرسمية رقم 71 المؤرخة أكتوبر 1999.

100. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. قانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام

1419 الموافق ل 4 افريل 1999 يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل

والمتمم. الجريدة الرسمية رقم 51 المؤرخة في 4 افريل 1999

101. المرسوم التنفيذي، رقم 03-279، المؤرخ في 23 أوت 2003 والذي يتضمن مهام الجامعة

و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها

102. مرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق ل 24 سبتمبر سنة 1983

يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة

103. الأدلة:

104. دليل الطالب/جامعة خميس مليانة.2013.
105. دليل الطالب/جامعة خميس مليانة.2015-2016
106. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.دليل كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها.المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي.الجزائر.2019.

مواقع الالكترونية:

107. تعريف الجامعة.معجم المعاني:عربي-عربي.متاح على الرابط <http://www.almaany.com>تم الاطلاع عليه يوم 2020/03/09 على الساعة 11:20
108. جامعة الجيلالي بونعامة .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.[متاح على الخط] www.univ-km.dz تم الاطلاع عليه يوم 2020/06/28
109. مهلو، يوسف.البحث العلمي في الجزائر:رؤية في رؤيا،2015.متاح على الرابط: <http://www.new.anasr.org> تم الاطلاع عليه يوم 22 ماي 2020 على الساعة 09:45

المراجع باللغة الأجنبية:

110. Courier, crasc. Bulletin d'information bimestrièl édité par le Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle,2000,n 16
111. Manuel de gestion de laboratoire de recherche en sciences de la sante affilies a l'atrss.agence thematique de recherche en sciences de la santé.munistère de l'enseignement supérieur et de recherche scientifique

112.. Règlement intérieur des laboratoires de recherche vie .retorat de la formation

3 émé cycle de l'habitation .université de la recherche sientufiqur et formation en post

graduation.8mai 1945.Guelma

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (1):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-قسم علم المكتبات والتوثيق

-تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

-سنة الثانية ماستر

-استمارة بحث بعنوان:

دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامة خميس
مليانة

- تحت إشراف الاستاذ :

-إعداد الطالبتين:

-دحماني بلال

-مداني الهام

-محمد بوزيان لينا

في إطار القيام بدراسة حول " دور مخابر البحث في ترقية البحث العلم: دراسة ميدانية
بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة" وباعتباركم أحد العناصر الفاعلة في هاته المخابر
نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذه الاستمارة بناء على واقع المخبر الذي تنشطون
به، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لخدمة وإثراء البحث العلمي
ولكم منا خالص الشكر والتقدير

-البيانات الشخصية:

-الرتبة العلمية:

أستاذ مساعد (أ) -أستاذ مساعد(ب) - أستاذ محاضر (أ)
- أستاذ محاضر (ب) -أستاذ التعليم العالي -طالب دكتوراه

-الجنس:

ذكر -أنثى

-اسم مخبر الانتماء.....

المحور الأول: دور مخبر البحث في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في الجامعة

1-هل يساعدك المخبر في اجراء بحوثك العلمية؟

نعم -لا

في حالة الاجابة ب نعم، كيف ذلك؟

وفي حالة الاجابة ب لا، لماذا؟

2-هل يصدر المخبر مجلة علمية متخصصة؟

نعم -لا

3-هل سبق للمخبر ونظم أياما علمية؟

ملتقيات دولية -أيام دراسية
ملتقيات وطنية -ندوات فكرية

أخرى.....

4-هل تعكس محاور الملتقيات الاهتمامات العلمية لطلبة الدكتوراه؟

نعم -لا

5-ماهي أسس اختيار محاور الملتقيات؟

اهتمامات مدير المخبر -اهتمامات الأساتذة الباحثين
اهتمامات فريق البحث -اهتمامات طلبة الدكتوراه
احتياجات البرامج الوطنية

أخرى.....

6-ما هي الفوائد التي يسعى المخبر لتحقيقها من خلال النشاطات العلمية التي ينظمها؟

7-هل للمخبر اتفاقيات شراكة مع مخابر علمية أخرى؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب "نعم" أذكرها

8-كيف يساهم أعضاء المخبر في تنظيم هذه الأيام العلمية؟

9-ماهي المشكلات التي يواجهها مخبر البحث لتحقيق المنفعة العلمية بالجامعة؟

المحور الثاني: مدى مساهمة مخابر البحث في تكوين الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه؟

1-هل يساهم المخبر في تكوين الطلبة؟

نعم لا

كيف يكون ذلك؟

2-هل يساهم المخبر في تكوين الأساتذة الباحثين؟

نعم لا

كيف يكون ذلك؟

3-ما نوع المعارف التي يتلقاها الأساتذة الباحثون أثناء أدائهم لوظائفهم في المخبر؟

4-هل يكتسب الباحثون مهارات معينة جراء أدائهم لمهامهم في المخبر؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب "لا" لماذا؟

5-هل يوفر المخبر فرص للباحثين لتبادل الخبرات بينهم؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب " لا" لماذا؟

6-هل يوفر المخبر البيئة المناسبة للعمل الجماعي لفرق البحث؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب "لا" لماذا؟

.....

-المحور الثالث: مدى مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق الأهداف العلمية

1-هل يتوفر مخبر البحث على فضاءات خاصة بالبحث؟

مكتبة -مخبر -قاعة مطالعة

2-هل تعتقد أن ميزانية تسيير المخبر؟

كافية -غير كافية

لماذا؟.....

3-هل يوفر المخبر التجهيزات والوسائل الضرورية للبحث؟

نعم -لا

4-هل لدى المخبر آليات تحفيز مادي للباحث من اجل دفعه للبحث والوصول إلى نتائج متميزة؟

نعم -لا

ما هي؟.....

5-هل يعاني المخبر من نقص كوادر بشرية؟

نعم -لا

لماذا...؟.....

6-هل هناك تنسيق وتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث المشكلة للمخبر؟

نعم -لا

كيف يكون هذا التنسيق؟.....

7-هل يوفر المخبر المراجع والنشرات المساهمة لإثراء البحوث؟

نعم -لا

8-هل يوفر المخبر إمكانات الطباعة والنشر التي يحتاجها الباحث؟

نعم -لا

في حالة الإجابة ب "لا" لماذا؟.....

9-هل يوفر المخبر الحرية الاكاديمية للباحثين في نشر نتائج أبحاثهم؟

نعم -لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟.....

10- على أي مستوى تنتقى البحوث الموجهة للنشر؟

قرار مدير المخبر قرار مجلس المخبر

اقتراح مسؤول البحث المراجعين في المجلة
اعتبارات أخرى حددها؟

11- هل يتحصل الباحثين على منح في شكل بعثات أو تربيصات علمية من طرف المخبر؟

نعم لا

12- ماهي العوائق التي تعاني منها مخابر البحث مما يحول دون تحقيق أهدافها العلمية؟
.....
.....

المحور الرابع: مدى مساهمة مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة وطنيا، عربيا عالميا

1- هل هناك إضافة علمية لهذا المخبر على المستوى الوطني؟

نعم لا

2- ما هو تصنيف المخبر؟

وطني عالمي

عربي

3- هل يساهم المخبر في تثمين نتائج البحوث؟

نعم لا

4- كيف يقوم المخبر بتثمين نتائج البحوث؟

التأليف والنشر -التطبيق في الميدان

تحسين أداء المخبر -الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

بيع براءات الاختراع

5- هل يساهم هذا المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي بالجامعة؟

نعم لا

6- كيف يساهم هذا المخبر في تحسين النظرة للبحث العلمي؟
.....
.....

7- هل يساهم المخبر في تحصيل معارف علمية جديدة؟

نعم لا

م _____ اهي؟

.....

8- هل لهذا المخبر براءات اختراع؟

.....

9- حسب رأيكم ما هي العوامل التي تساعد مخابر البحث في تحسين تصنيف الجامعة؟

.....

انتہی